قصبة اليواقيت

٩٦

[illegible] التحوی وعلم كلام [illegible]

[illegible] واثبات لطيف

قصبة اليواقيت

٩٦

کتابخانه مجلس شورای ملی

ح ۱۶۸

قصبة اليواقيت

٩٦

کمال النحو وعلم الکلام است
[illegible] و [illegible] لطیف



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تجلى للعالم بآدم وجعله هيكلا لتوحيده و
مثالا لنور تفريده واودع فيه سره المكنون وكنزه المخزون و
علمه الاسماء كلها بنفسه فهو عنوان كماله وتبيان جلاله وجماله
واسم يدعونه الخلق به وصفه يعرفونه بها ومرآة تجلي ذاته ومجلاة
ومحل مشيته
ظهور صفاته ومظهر افعاله واياته ومخزن حكمته ومعدن حكمته
ونبيه المجتبى ورسوله المرتضى وخليفته في سمائه وارضه وحجته
في غيبه وشهوده فصلى الله عليه واله الذين هم شئونات

ذاته

واطوار صفاته و
ذاته واغصان شجرته واركان نبوته ما اشرق نور الوجود على
هياكل الجبروت واظل قصبة الياقوت من اجمة اللاهوت
لما بلغ دور الزمان الى المائة الثالثة عشر من هجرة الالف
المطلقة من ام قرى اطلاق الوجود الى مدينة التعينات والحدود
وتم ظهوره في اوراد حجاب ح د وانقود وظهور الحروف المسطرات
بلا ٣٦ له الا الله الى غاية نهايات الكمال وكمل اسم الاحد وصل
سر النقطة الدايرة في افراد الحروف الى المرتبة الثالثة عشر وهو حرف
ميم ونوبة ظهور دولة حيم وطلوع نيرجم فظهر من قراكم اشعة نور
حروف احد بميم احمد وطلع طلعة محمد وابتدء الدور على حرف
محمد رسول الله ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون فظهر في الاقليم
الرابع من شجرة احمد سلطان محمدي الخصال علوي الفعال ثم لما بلغ الدور

الى وسط المائة الثالثة عشر وصار التاريخ ظهور الحق فقد ظهر الغصن
من اغصان الشجرة البهية والدوحة العلية السابقة ملك سمي
سمي احمد واسمه اسم محمد قد غلب دولته على الممالك والدول
وظهر شوكته على الاديان والملل وانبسط رحمته على السهل و
الجبل ونسخ معدلته رسوم السوالف الاول واظلم بالامان رعايته وكل
بالامن رعيته عم بالبسط بذله ثم بالمن طوله عم البرية والبرية
والبسيطة عدله فالخلق شخص والبسيطة دار جمع بين العدل
والفضل والمن والطول والعزم والحزم والعلم والحلم والشجاعة
والمروة والسماحة والفتوة والجلال والجمال والاكرام والافضال
سبحان من جعل الفضائل كلها مجموعة في فطرة الانسان نعدله في
فضله وعزمه في حزمه وعلمه وحلمه وشجاعته في مروته وسماحته

في فتوته

في فتوته والوفر عند نواله والنيل عند سؤاله والموت عند صياله
وفعاله كمقاله وشماله كيمينه ويمينه كشماله كهف مرتجى الامال و
ملتقى الاجال يمطر يوم الجود من كفه الندى ويقطر يوم الباس
من سيفه الدم وما هو الا الطود الشامخ والطور الشاهق و
النور الشارق والضوء البارق والسيل العرم والبحر الخضم
والسحاب المطير والسماء المنير والبحر المواج والماء الثجاج والبدر
الكامل والغيث الهاطل والليث الصائل والهزبر الهائل
والملك العادل والسلطان الباذل الغازي في سبيل الله
والناصر لدين الله المظفر المؤيد المنصور المسدد والسلطان
ابن السلطان ابن السلطان والخاقان ابن الخاقان محمد شاه
قاجار لا زال رايات نصره مرفوعة والوية نصره غير مقطوعة

هو الملك المسؤول في كل حاجة   وفي كربات الدهر اندى من القطر

لئن مس عودا يابسا بيمينه   يعود الى ما كان في الورق الخضر

صارت رباع الارض في ايامه   معمورة الاطراف والارجاء

فاضت ايادٍ من يديه على الورى   فيضا كفيض المزنة الوكفاء

ومن فرط رأفته على العباد ورحمته على البلاد تفويض مهام الملك

والملة وزمام الدين والدولة الى كفاية من كفه بسط غير مقبوض

وبذل غير مكفوف وفضل غير مقطوع وجود غير ممنوع

كريم الكرم عظيم الشيم سمح الصلة منيع القدر عديم العدل

عريض الندى الدين والملك منصور ابن من هممه العز والمجد

سعد ودان من شيمه الله سبحانه من فرط رأفته على الورى جعل

الارزاق في قلمه ومن جودة رأيه الرزين وتدبيره المتين

ترى البلاد عامرة والبطاشاكرة والدين منصورا والكفر مقهورا

والفتنة نائمة والفطنة قائمة والناس كلهم في رغد رائع

في خصب مرعاه وصافي شربه   فالكل يصبح شاكرا لزمانه

والكل يمسي آمنا في سربه   اذا نطق فهو طمطام زخّار

واذا شرق فهو صمصام بتّار   اذا ظلمات الرأي اسدل

ثوبها   تطلع فيها فجره فتجلت   عجول بيت المكرمات

ونشرها   وان عظمت فيها الخطوب وجلت   وصفه يجي

لا ينال غوره   ذاته نور لا يحاط طوره نفسه بحر لا يرصد دوره

قلبه فلك لا يقاس كوره   مناقبه تعجز عن بيانها   ومنقبته

الاعجاز اعلى المناقب   وما خلقت الا الجود اكفه   واقدامه

الا لفيض المواهب   وهو الفيلسوف الاكبر والهرمس الاعظم

ومدار الحكم ومنار الكرم وغاية نيل الهمم وملاذ العرب
والعجم ومركز المعارف ومحيط العوارف وقطب الحقائق
ومحور الدقائق وشمس الفضائل وضياء الفواضل ونور
المسالك في طور المدارك وصقع العلم واقليم الفلسفه
وعنصر العقل واسطقس الحكمه واكمال الدين والدوله
واتمام الملك والمله ابو المعالي والمآثر والمكارم والمفاخر العقل
المجرد المتشعشع تحت جلباب الجسد والنفس المقدس
المؤيد المسدد والروح القدسي في الهيكل الانسي تاج الحاج
المنير اقاسي لا زال اطراف الممالك معموره بيمن اياديه
واكناف الاقاليم محشوه بذكر معانيه فلما مضى من ايام
دولته عشر سنين ارسل الي لوائح الرحمه وابل ملاقح الحكمه

ولمعت

ولمعت لوائح الكرم وهمت غمامة القدم وتنسمت نفحات
التوفيق وتبسمت حدائق التحقيق وسطع ضياءها العبق من سماء
الفكره ونبع عين الحكمه من ارض الفطنه وهب نسيم المحبه من
افق المعرفه وادركتني النفحات اللاهوتيه وجذبتني الجذبات
الرحمانيه والعنايات الرحيميه وايدتني الجنود الجبروتيه وقادتني
الاعوان الملكوتيه الى روضه طيب نسماتها كانه عرف جنتها الارض
اشرقت بنور ربها فشاهدت كلما شاهدت الضياء والنور
وعاينت كلما عاينت الصفاء والسرور ورايتها الساحل بحر
الرحمه وهو ورد نهر العنايه من شرب منه لا يظما ومن وصل
اليه لا يفزع فطاب وقتي وصفى سري ورق لحظي وابتهج قلبي و
انشرح صدري وانبسط روحي بملاحظة الاثار ومشاهدة

الانوار وتواتر الروح والفتوح وتزاحم الملائكة والروح واختلاف
الاملاك وفتح ابواب الافلاك وقرت عيني بمشاهدة جواهر
الرموز والتنزيل ولبى بكشف ايات القران والتاويل فاقتدى
زمانا الطويل في فوز من خدمة جبرئيل وناغاه في المحبة ميكائيل و
افتخر باسرافيل واختاره الرب الجليل وحباه بالشهادة و
اجتباه بالسعادة ثم سكن انسى بلقاء سكانها واطمان قلبي
بولاء قطانها الذين هم المضاهون سكنة الملاء الاعلى و
حملة العرش المعلى والمستقرون تحت ظلال طوبى الذين سكون
باغصان سدرة المنتهى مقاميهم الزهد والتقى ومقالهم
الحمد والثناء ومنهم التسليم والرضا وشيمتهم الصدق و
الصفاء وابهم الود والوفاء وديدنهم الرضاء بالقضاء والصبر

على

على البلاء العلم طوى من اطوادهم والحلم دثار من شعارهم
فلما طال انسي بفيوضات مجالسهم واستغنائي بجدوات
مقابستهم ومضى علينا برهة من الزمان فكان مما اتفق ان
كنا ذات يوم في حلقة من المحصلين كانهم عقد الدر المنظم او نقد
الدهر الزنيم مشتغلين بتحقيق الاصول والمعارف وتعميق
الحكم والعوارف حتى اذا انجر الكلام الى النبوة الخاصة والولاية
الخاصة فقال بعض الاطباب من الاحباب ما سمعنا من العلماء والحكماء
سلفا وخلفا دليلا عقليا مطبوعا عليهما بل المرجع كل ما قالوا
الى الاخذ بالتواتر والنقل ولكن قد تكفل لذلك السيد الجليل
والعالم النبيل الحاج السيد كاظم الرشتي اعلى الله مقامه
معطر تدليل الحكمة وقواعد علم الحروف وبين حقيقتهما واثبت

حقيقتها وان اسمه يجب ان يكون كذا وكذا وزمانه كذا وسائر اوصافه
كذا وهذا مما قد تفرد به رحمه الله والحق انه لم يأت به احد من العلما
وما ظفر به احد من الحكما وافرده في رسالة منفردة فقلت في جوابه
ان ذلك الطريق لغموض مباديه وخفاء مبانيه لما لم يكن
في نظر الخلق دليلا واضحا وبرهانا لائحا ولا ينتفع منه كثير من
الخواص والعوام ولا يمكن الاستدلال به على الخصماء والاعداء
والمنكرين المعاندين والضالين الطالبين طوى العلما
عنه كشحا وسدلوا منه ثوبا لا لجهلهم ذلك وعجزهم عن درك
تلك المراتب بل العلماء الاعلام من السلف ممن سلكوا هذا النمط
من العلم ووضعوا قواعدها وفاتحوا كنوزها وخزائنها وقد
صنفوا في علم الجفر والاعداد والتعريف والاستدلال والتكسير

والاوفاق كتبا مبسوطة فليرجع اليها من يريد والمشي بهذا
الطريق سهل عند اهلها بوجوه متعددة واطوار مختلفة فلما
استدعى مني الاطلاع على بعض طرق ذلك السائل مني ان اكتب في
ذلك الباب كتابا يلوح منه الصدق والصواب ويفوح
منه ريح الحق وفصل الخطاب وان اليه المبدء والماب مع
ضيق المجال وتزلزل خاطري بالشد والترحال ما احببت
رد السؤال واتبعت في ذلك ما امر الله تبارك وتعالى رسوله المجيد
في كتابه الحميد ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل
البسط فتقعد ملوما محسورا فيقول الفقير الحقير الى ربه الخبير
في الدارين محمد حسين ابن الحاج الامير محمد اسمعيل الحسيني
التفرشي حشرهما الله مع اجدادهما الطاهرين والله المستعان وعليه

التكلان والملتمس من الله السداد والهداية الى سبيل الرشاد
ومن الناظرين ان ينظر اليها بعين الوداد والاغماض عن الخطا
والزلل والعفو عن السهو والخلل فليس لى الآن فرصة الرجوع
والتصحيح والتعمق والتدقيق والتشريح فان عزمى للاياب وملتمس
الاخوان تتميم الكتاب هذه رسالة سميتها بقصبة الياقوت
النابتة فى اجمة اللاهوت وهى مشتملة على اربعة عشر عقدا

فى بيان معنى النبوة الخاصة والولاية الخاصة
فى الفرق بين النبى والولى   فى معانى الدليل العقلى
وانواعه   فى اقامة الدليل العقلى على بطلان الفواد
فى اقامة الدليل المنطقى من دون التمسك بالتواتر
فى بيان المناسبة الذاتية بين اللفظ والمعنى

فى بعض اسرار حروف التهجى   فى استخراج اسمه المبارك بحسب
الباطن وبحسب الظاهر فى الاشارة الى اسرار حروفه ولعدادها
فى الاشارة الى رموز حركات حروف اسمه
فى تعيين عدد خلفائه وعدد الانبياء والمرسلين
ثم استخراج اسماء خلفائه وابنته الطاهرة الصديقة
فى اشتقاق اسم ابيه وامه ومكانه ومهجره
فى اشتقاق اسماء اولى العزم من المرسلين
فى بيان ان كل الحروف والاسماء شرح احواله واخلاقه
وحلواته وشئوناته واطواره واوداره
فى بيان المراد من النبوة الخاصة والولاية الخاصة وتحقيق

معنى النبوة والولاية فاعلم ان النبوة اما مأخوذة من النبأ كما
صرح به في القاموس فقال النبأ محركة الخبر جمعه انباء انبأه
اياه وبه اخبره كنبأه واستنبأ النبأ بحث عنه ونابأه
انبأه كل منهما صاحبه والنبي المخبر عن الله وترك الهمز
المختار الجمع انبياء ونبآء والنبيون والاسم النبوة ويؤيده
ما رواه في الكافي عن هشام بن سالم في طبقات الانبياء و
المرسلين الانبياء والمرسلون على اربع طبقات فنبي منبأ
في نفسه لا يعدو غيرها الحديث او مأخوذة من النبوة و
النباوة كما صرح به الجوهري فقال النبوة والنباوة ما
ارتفع من الارض فان جعلت النبي مأخوذا منه اي انه شرف على

سایر

سایر الانام فاصله غير الهمز وهو فعيل بمعنى مفعول و
تصغيره نبي والجمع انبياء والولاية وان كان لها معاني عديدة
لكن المراد في تلك المقامات اولوية التصرف والسلطنة
والهيمنة من عند الله والولي هو الذي يلي تدبير الامر
كما يقال فلان ولي الطفل وفي تولي الدم والسلطان ولي
امر رعيته ويقال لمن يقيمه بعده هو ولي عهد المسلمين
وقال الكميت يمدح علياً ع ونعم ولي الامر بعد وليه
ومنتجع التقوى ونعم المؤدب وقال المبرد اصل الولي
الذي هو اولى اي احق وبعد ما عرفت المعنى اللغوي
لهما نذكر ما قاله القوم في معنى النبوة ثم نذكر ان شاء الله
ما اقتبست من مشكوة ولايتهم ع في تحقيقها لتكون على

زيادة بعينه قيل هي الاخبار عن الحقايق الالهيه والمعارف
الربانيه وهي الاخبار عن ذات الحق وصفاته واسمائه و
افعاله واحكامه وتنقسم الى نبوة تعريف وهي الاخبار والانباء
عن معرفة الذات والصفات والاسماء والافعال والى
نبوة تشريع وهي مع ذلك مع زيادة تبليغ الاحكام والتاديب
بالاخلاق الحميده والتعليم للاحكام والرياسة بالسياسة
وتسمى هذه رساله وقبل النبوه مورد النفس القدسيه
حقايق المعلومات والمعقولات من جوهر العقل الاول و
الرساله تبليغ تلك المعلومات والمعقولات الى المتعدين
قال صدر المحققين في الشواهد الربوبيه خلق الانسان
ثلثة اقسام منهم المستغرقون في معرفة الله وملكوته الموله

فمنه

بذكره المتواجدون في عظمته وكبريائه الحايرون في اشعة
جماله وهم الالهيون من اولياء الله المفتحة لهم ابواب الملكوت
ومنهم المكبون الى الشهوات المحتبسون في سجن الدنيا المقيدون
بسلاسلها واغلالها فهم اهل الدنيا جميعا قد كبهم الله على
مناخرهم في النار وحبسهم عن نعيم الاخرة فسد عليهم باب
الملكوت وفتح لهم ابواب الجحيم الا من تاب واصلح نفسه ومنهم
الجالس في الحد المشترك بين عالم المعقول وعالم المحسوس فهو
تارة مع الحق بالحب له وتارة مع الخلق بالرحمة عليهم والشفقة
لهم فاذا عاد الى الخلق كان كواحد منهم كانه لا يعرف الله و
ملكوته واذا خلا بربه مشتغلا بذكره وخدمته فكانه لا يعرف
الخلق فهذا سبيل المرسلين والصديقين اذ لا شبهة في

ان الجامع للطرفين اعلى فى الرتبة من المحجوب عن احدهما بالآخر
لضيق صدره وعدم انطلاق لسانه والنبى لا بد ان يكون آخذا
من الله متعلما من لدنه معطيا لعباده وحاكمهم فيسال ويجاب
ويقبل ويجيب ناظما للطرفين واسطة بين العالمين سمعا
من جانب لسانا الى جانب فلقلب النبى عم بابان مفتوحان
احدهما وهو الباب الداخل الى مطالعة اللوح المحفوظ و
الذكر الحكيم فيعلم علما يقينيا لدنيا من عجائب ما كان او
سيكون واحوال العالم فيما مضى وفيما سيقع واحوال القيمة
والحشر والحساب ومال الخلق الى الجنة والنار وانما ينفتح
هذا الباب لمن توجه الى عالم الغيب وافرد ذكر الله على
الدوام والثانى الى مطالعة ما فى الحواس ليطلع على سوانح مهمات

الخلق

الخلق ويهديهم الى الخير ويردعهم عن الشر فيكون هذا
الانسان قد استكملت ذاته فى كلتا القوتين اخذ الحظ الاوفر
من نصيب الوجود والكمال من الواهب سبحانه بحيث يسع
الجانبين ويوفى حق الطرفين فيكون بما افاضه الله على قلبه
وعقله المفارق وليا من اولياء الله وحكيما الهيا وبما يفيض
منه الى قوته المتخيلة والمتصرفة رسولا منذرا بما سيكون ومخبرا
بما كان وبما هو الآن موجود هذا اكمل مراتب الانسانية و
قال فى موضع آخر من هذا الكتاب ان الانسان البالغ حده
الكمال ملتئم من عوالم ثلثة من جهة مبادى ادراكاته الثلث
قوة الاحساس وقوة التخيل وقوة التعقل فثبت ان كل صورة
ادراكية هو ضرب من الوجود وكل ومنهما قوة واستعداد

وكمال والكمال صيرورة الشيء بالفعل وكمال العقل في
الانسان هو اتصاله بالملأ الاعلى ومشاهدته ذوات الملائكة
المقربين وكمال القوة المصورة تؤدي به الى مشاهدة الا
الاشباح المثالية وتلقي المغيبات والاخبار الجزئية منهم
والاطلاع على الحوادث الماضية والآتية وكمال القوة الحساسة
يوجب له شدة التاثير في المواد الجسمانية بحسب الوضع
فان قوة الحس يبادر في قوة التحريك الموجبة لانفعال
المواد وخضوع القوى الجسمانية وقل من الانسان من يكمل فيه
جميع هذه القوى الثلثة فمن اتفق فيه مرتبة الجمعية في كمال
هذه النشات الثلثة فله مرتبة الخلافة الالهية واستحقاق
رياسة الخلق فيكون رسولا من الله يوحى اليه ومؤيدا

بالمعجزات

بالمعجزات منصورا على الاعداء فله خصائص ثلثة الاولى ان
يصفو نفسه في قوتها النظرية صفاء ويكون شديدا الشبه
بالروح الاعظم فيتصل به متى اراد من غير كثير تعمل حتى تفيض عليه
العلوم اللدنية من غير توسط تعليم بشري فيقال له نبي او ولي
واما الخاصية الثانية فهي ان يكون قوته المتخيلة قوية بحيث
يشاهد في اليقظة عالم الغيب ويتمثل له الصور المثالية
الغيبية ويسمع الاصوات الحسنة من الملكوت الاوسط
في مقام هورقليا او غيره فيكون ما يراه ملكا حاملا للوحي
وما يسمعه كلاما منظوما من قبل الله تع او كتابا في صحيفة
وهذا مما لا يشاركه الولي بخلاف الضرب الاول والخاصية
الثالثة فهي قوة في النفس من جهة جزئها العملي وقواها

التحريكية فيؤثر في العالم بانزال الصواعق ونزعها عن المادة

او تلبسها اياها فيؤثر في امثال الهواء للغيم وحدوث الامطار

وتكون الطوفانات والزلازل لاستهلاك امم فجرت و

عتت عن امر ربها ورسله ويسمع دعاءه في الملك والملكوت

لعزيمة قوية فيستشفى المرضى ويستسقي العطشى ويخضع له

الحيوانات وقال في سفر النفس من اسفاره في بيان ان

للانسان نشاءات كثيرة ان للانسان وحواسه

نشاءات كثيرة غير هذه النشاءة الهيولانية المتصلة

الكائنة ولذلك قال تبارك وتعالى على ان نبدل

امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون وقال وللآخرة اكبر

درجات واكبر تفضيلا وقال بعد خلق النطفة في العلقة

والمضغة

والمضغة وهي اطوار طبيعية مادية ثم انشاناه خلقا آخر

فتبارك الله احسن الخالقين اشارة الى شرف نشاءة الروح

وقال وقد خلقكم اطوارا ثم نشاءة الولاية لمن يفوز بها

نشاءة اخرى اعلى من نشاءة اصل الروح ثم نشاءة النبوة

وظهور خاصيتها اشرف من اصل نشاءة الولاية والنبوة منشئ والله

النشاءات ثم كلامه اعلى الله مقامه وليس هذه الرسالة

موقع تفصيل ما فسر فنعرض عنه ونشرع في تحقيق ما اقتبسناه من

مشكوة ولايتهم حتى يظهر الحق ويمحق الباطل فنقول وبالله

نستعين ان النبي هو الذي انباه الله من دون واسطة

بشرية وذلك اما انباء لنفسه بنفسه كما في العقول المجردة

واما انوار القادسة فانه تعليمهم نفس ايجادهم وعلمهم

نفس وجودهم فهم العلم والعالم والمعلوم قال عم اقول العلم ان
النسبة بين النبي بالنبوة الفطرية والتامة عموم وخصوص مط
فان كل نبي بالنبوة يجب ان يكون نبيا بالنبوة ولم
الفطرية ولا عكس فان عقول الرعية انبياء بالنبوة وليس
يلوح بها الوحي والالهام اذ النقر والاسماع او المنام با
المعاني التي مراده هاهنا ولهذا تسمى العقل رسولا باطنيا
لا بالنبوة تجلي لها بها وبها امتنع منها او بغيره كالوحي و
الالهام وهو النكت في القلوب او النقر في الاسماع او
المنام او غير ذلك من جهات العلوم اللدنية وهذه الجهات
من خواص عالم الطبيعة فان كان منبأ لنفسه بنفسه فهذا
الشخص من هذه الجهة نبي بالنبوة الفطرية الاولية وان كان منبأ بغيره

كالوحي والالهام وغير ذلك فهو نبي بالنبوة الثانوية ثم النبوة
من جهة الانبياء على ضربين فطرية اولية وثانوية طارية واما
النبي بالنبوة الثانوية فعلى اربع طبقات نبي منبأ في نفسه
لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يعاين
في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام مثل ما كان ابراهيم ع
على لوط ع ونبي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك
وقد ارسل الى طائفة قلوا او كثروا كيونس ع قال الله عز وجل ليونس ع
وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون ثلثين
الفا وعليه امام والذي يرى في منامه ويسمع الصوت
ويعاين في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابراهيم
نبيا وليس بامام حتى قال الله تبارك وتعالى اني جاعلك للناس

احاكا واما من جهة ما ينبأ عنه فهو انبائهم على ضربين نبوة
تعريف وهي كونه مخبرا عن الله بمعارف بلا توسط
بشري من معرفة الذات والصفات والاسماء و
الافعال ونبوة تشريع وهي التبليغ للاحكام والتاديب
بالاخلاق الحميدة والرياسة بالسياسة ويلحظ آخر
النبي اما منبئا في مرتبة ذاته عن الله تع من دون واسطة
اصلا بينه وبين الله غير ذاته بل هو الحجاب الاكبر وبرزخ
البرازخ كنبينا ص او بواسطة غيره لكن لا من جهة انه بشر
بلا واسطة اما غير البشر فقط او البشر لا من حيث انه
بشر كساير الانبياء على محمد وآله وعليهم فان كلهم منبئ عن الله بواسطة
نور نبينا الخاتم ص وهو حجة ولاية الله وتصرفه وسلطنته وهيمنته

على جميع اصناف الوجود هنالك الولاية لله الحق هو خير
ثوابا وخير عقبا وحامل تلك الولاية مولى الموالي وسيد
السادات علي بن ابيطالب ع وهو حامل لواء الحمد يوم
العرض الاكبر والى هذا اشار بقوله يا علي كنت مع الا
نبياء سرا ومعي جهرا وهو ظاهر محمد وباطن كل الانبيا
ولهذا قال ع ظاهري ولاية وباطني غيب لا يدرك
وهو مقام البيان كما سيجيء والولي هو الذي يلي تدبير
الامر اما الامر التكويني او الامر التشريعي فالولاية ايضا على
ضربين تكوينية وتشريعية والولي بالولاية التكوينية
قال تعالى
والتشريعية هو الله ومن ولايته ولاية الله انما وليكم
الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة و

يؤتون الزكوة وهم راكعون ولا شك انه افضل واقدم
من جميع اقسام النبوات لكن النبوة التكوينية بلا
توسط من الخلق مط لما علمت انه نفس وجود الشئ
وهو كونه فى نفسه وكون الشئ فى نفسه مقدم على
ولايته لتكوين شئ اخر لان ما بالقياس الى ذات
الشئ مقدم على ما بالقياس الى الغير وتحقيق ذلك
ان لهم ع اربع مقامات البيان والمعانى والابواب
والامام والنبوة بهذا المعنى هى مقام البيان والولاية
مقام المعانى وتفصيل ذلك ان الله تبارك وتعالى
انما خلق الخلق لتعريفه لهم بهم وان اول ما ظهر
من شعاع جلاله وجماله انما هو الوجود المنبسط

والرحمة العامة وهو مظهر جميع الاسماء والصفات بل
هو الاسماء والصفات فهو فى نفسه بنفسه نبى مط
بالنبوة الفطرية التكوينية وهو باعتبار هو هو آدم الاول الذى
علمه الله الاسماء كلها بنفسه لنفسه وباعتبار آخر هو المقامات
التى يعرف الله بها من عرفه وهو حقيقة التعريف و
العرفان والبيان فهو المحبوب بنفسه وحبيب الله
بالاصالة فى قوله تبارك وتع كنت كنزا مخفيا فاحببت
ان اعرف فخلقت الخلق لكى اعرف فهذا النور المبنى
لنفسه بنفسه نبى مط وهو المعبر عنه بمقام البيان ا
الذى وصف الله به نفسه اذ هو بيان التوحيد
بنحو اعلى واشرف واتم على ما وصف الله به نفسه ولهذا

قال ع انهم الحروف المسطرات بلا آلة الا الله واما بالنظر الى سائر
الموجودات التى كلها مظاهرهم ومظاهر مظاهرهم بتدبيرهم ونظامهم
فله على الكل هيمنة قهارية وسلطنة تدبيرية تصرفية وسلطنته هى
سلطنة الله لا شئ آخر فهو ولى بالولاية الاطلاقية وهذا هو
في قوله تبارك وتعالى
ولاية الله وهو هنا هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير
عقبا فهو من هذه الجهة يد الله وعين الله وجنب الله وهذا المقام
هو المعبر عنه بمقام المعانى فهذا النور فى نفسه بنفسه نبى منبأ بنفسه
لنفسه وبيان لا بيان اعلى منه واما بالنسبة الى غيره فنبأ عظيم
لا نبأ اعظم منه عم يتسائلون عن النبأ العظيم الذى هم فيه
مختلفون فالوجود المطلق بما هو نبى بالنبوة التكوينية على الاطلاق
وباعتبار تدبيره وتصرفه وهيمنته وقهاريته وعزته على سائر الانوار

ولى على الاطلاق وكل منهما محل للمشية الا ان الاول محل فى
الباطن فى مقام الربوبية اذ لا مربوب عينا واذ مربوب ذكرا
والثانى محل فى الظاهر فى مقام الربوبية اذ مربوب عينا وذكرا فا
الاول محل للمشية الامكانية والثانى محل للمشية الكونية ولهذا
ترى الحرف الاول من اسم الولى المطلق وهى العين المستظهر
من تمام حرفى كن وكاف كن اشارة الى المشية الامكانية ونون
الى المشية الكونية والحرف الاول من اسم النبى المطلق وهى ميم مشتقا
من الحرف الاول من كن بتكرير ها مرتين واذا انكسر اربع طرائف
فيحصل فاء وهى الحرف الاول من حروف اسم بضعته الطاهرة و
الحرف الآخر من زبر الكاف والحرف الاول من الفعل وهى اصل
المفعولات طرا هى الحرف الاول من فاجبت والحرف الآخر من ان

اعرف وللوجود المطلق مظاهر ومجالی وشئونات و من بعد
الخلائق فما من شیء الا وفیه جلوه وشان وظهور من اثار ذلك
النور هی فطرته الاصلیة التی فطر الناس علیها وهو معنی قوله
المؤمن خلقه من نوره وصبغه فی رحمته وکل مولود من شعاع
هذا النور هو مولود علی الفطره من هذا الوجه ومؤمن بحسب اصل فطرته مقر
معترف بالنبوه والولایه وهذا هو التوحید الخالص محققه
الوجود المنبسط هو نور السموات والارض وهو نور الله فی قوله الله
نور السموات والارض مثل نوره کمشکوة فیها مصباح المصباح
فی زجاجة الزجاجه کانها کوکب دری یوقد من شجره مبارکه زیتونه
لا شرقیه ولا غربیه یکاد زیتها یضیء ولو لم تمسسه نار نور
علی نور یهدی الله لنوره من یشاء ویضرب الله الامثال للناس وهو بکل

شیء علیم

شیء علیم ولهذا النور مجالی اولیه وثانویه وهکذا الی ان
انحط النور الذاهب من غایته بعد جوار الشمس الحقیقیه وعلیت
برد ظلمات احتجاب الادنیه والادانیه وتراکم بعضها علی
بعض کظلمات فی بحر لجی یغشیه موج من فوقه موج من فوقه سحاب
ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج یده لم یکد یریها
ومن لم یجعل الله له نورا فما له من نور فالنور نازل باعتبار
تجلیاته اولا وثانیا وثالثا وبلا واسطه وبواسطه والظلمة
صاعده باعتبار شده انغمارها وتراکم انانیتها وکثره بعدها
عن منبع النور وقلته حیث انا الیها نازل وشرفنا الیك
صاعد فتعاکسا صاعدا ونازلا فکلما قرب من النور کان اشد
ایمانا به وحبا له وکلما بعد عنه کان اشد کفرا ونفاقا الله ولی

الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم
الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات فحقيقة هذا
النور كما علمت هو النبي ص المطلق والرسل صلوات الله عليهم المخلوقين
من طينته واول مجالى هذا النور واشعته بترتيب هم الانبياء
والاولياء والشهداء والصديقون وحسن اولئك رفيقا و
حقيقة هذه الظلمة الجبت وتبعته هم الطواغيت والفراعنة
بعضهم اولياء بعض وبعد ما عرفت هذا يظهر لك سر قوله ع
في رواية محمد بن حرب الهلالي امير المدينة اما علمت ان محمدا
وعليا كانا نورا بين يدي الله قبل خلق العالم بالفي عام و
ان الملائكة لما رأت ذلك النور رأت له اصلا قد تشعب
منه شعاع لامع فقالوا الهنا وسيدنا ما هذا النور فاوحى

الاتبارك

الله تبارك وتعالى هذا نور من نوري اصله نبوة وفرعه امامة
اما النبوة فلمحمد ص عبدي ورسولي واما الامامة فلعلي حجتي
ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي ومعنى قوله ع انا وعلي
من نور واحد وقوله ع انا وعلي من شجرة واحدة وقول علي ع ظاهري
ولاية وباطني غيب لا يدرك فظاهره المعاني وباطنه البيان
وقول علي ع انا عبد من عبيد محمد وقوله ع انا الصامت
ومحمد الناطق اذ الظاهر في المظهر اظهر وبعد ما تقرر
ذلك لا ضير في تحقيق نبذة من معنى النبوة التكوينية و
التشريعية والولاية التكوينية والتشريعية والنبوة الخاصة
والعامة والمطلقة والمقيدة فاعلم ان النبوة عامة وخاصة
ومقيدة ومطلقة وكذلك الولاية وكل منهما عند التحقيق

فيخرج من النقص اما التشريعية او تكوينية اما النبوة التشريعية
فهي حمل الاحكام التكليفية من الاصلية والفرعية والقلبية
والقالبية والشرعية والوضعية واخذها من الله بلا
واسطة بشرية اما للنفس او للتبليغ الى المكلفين من الثقلين
كما هو المشهور او الى كلما لبس خلعة الوجود من اوساط الغيب
وقبائل الشهود كما هو المنصور المختار فان الاختيار مساوق
للوجود التكليف يدور مع الاختيار كلما دار قال الله تبارك
وتع فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها والطوع و
الكره فرعا الاختيار . قال تبارك وتع يا نار كوني بردا
وسلاما ويا جبال اوبي ويا ارض ابلعي ويا سماء اقلعي
وقال تبارك وتع . ما من دابة في الارض ولا طاير يطير بجناحيه

الا امم امثالكم وقال تبارك وتع وان من امة الا خلا فيها
نذير والنجم والشجر يسجدان والشمس والقمر بحسبان و
بالجملة الايات والاحاديث والعقل السليم دالة على ان
كل الموجودات مختارون مامورون لا يفترون و
الحجة على جميعهم محمد واله الطاهرين ويحمل قوله ص كنت نبيا
وادم بين الماء والطين وقول علي ع كنت وليا وادم
بين الماء والطين كما نقله صاحب المجلي فالماء الذي
قبل ولايتهم بالاختيار كان عذبا فراتا والماء الذي
لم يقبل ولايتهم كان ملحا اجاجا والارض لقبول ولايتهم
كانت طيبة والا كانت خبيثة وكل من تفكر في الافاق
يجد الخلق طرا مختارين مكلفين باوامر ونواهي ولا ينبغي

الى معرفة احكامهم الا بتعريف السفراء والحجج عليهم السلام وهم
عليهم السلام قادة الامم وانهم الحجة على قوم لا يعرفون
ادم المسجود ولا ابليس اللعين فالمذهب الحق ان النبوة
التشريعية ليست مختصة بتبليغ الاحكام الى الثقلين
بل تعم جميع الموجودات ان من شيء الا يسبح بحمده
ولكن لا تفقهون تسبيحهم ومن اراد الله بدء
بهم ومن وحده قبل عنهم ومن قصده توجه
بهم واما النبوة التكوينية فهي حمل امر كن
وتبليغها الى يكون وكونه واسطة لوصول
فيض الايجاد الى الموجودات فهو الصالح اولا
لقبول الايجاد والباقون صالحون به فهو

المخاطب اولا بامر كن والثاني مخاطب بتوسطه
وتبليغه فالمشافه لخطاب كن اولا هو لا غيره والباقي
تابعه قال ع فليبلغ الشاهد الغائب فهو محل مشية الله
وارادته وفعله فعل الله وخطابه خطاب الله قال
تبارك وتعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فهو سامع
الصوت والباقي سامع الصداء فالنبوة التشريعية او التكوينية
ان كان على الاطلاق بالنظر الى جميع الافاق ومجموع اصناف
الامم وطبقات اهل العالم فهي النبوة المطلقة لاطلاقها بالنسبة
الى من ارسل اليهم وهي النبوة الخاصة لعدم وجدانه في
غير النبي المطلق فهي صفة خاصة ولكنها عامة مطلقة بحسب

المتعلق وان كانت مقيدة بنشاءة دون نشاءة
من نشاءات العالم وامة دون غيرها من الامم فهي النبوة
المقيدة لتقييدها بالنظر الى من ارسل اليها
وهي النبوة العامة لعمومها بحسب الصدق
فهي خاصة مقيدة بحسب المتعلق وان كانت
عامة بحسب الصدق فالنبوة الخاصة هي
الرحمة العامة بالنظر الى جميع نشاءات
الغيب والشهود وشئونات الوجود
في قوسي النزول والصعود بجميع شئونات
النبوة التكوينية والتشريعية والولاية حامل
تفصيل احكام النبوة وترجمانها ومجلاها ومظهرها

فالنبوة مرتبة والولاية باب والنبوة عرش الله
العظيم والولاية كرسيه الكريم فان كانت النبوة ت
تشريعية فالولاية حامل احكامها التشريعية التفصيلية
وان كانت النبوة تكوينية فالولاية حامل
احكامها التكوينية التفصيلية وفي الحقيقة النبوة
التشريعية والتكوينية شقيقان متساوقان و
عالم التشريع انموذج عالم التكوين كما ان آدم
انموذج العالم وكما ان فاتحة الكتاب انموذج
الكتاب والبسملة انموذج الفاتحة فالكتاب التشريعي
شرح الكتاب التكويني وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة

الا يعلمها ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
وكما ان كلما في العالم في ادم فكلما
في الكتاب في فاتحة الكتاب وكلما في
فاتحة الكتاب في البسملة فالنبي الخاص نبي تكوينا
وتشريعا بالنسبة الى جميع المكلفين بالاحكام التشريعية
والتكوينية وهو مبلغ الاوامر والنواهي الالهية الى
جميع ما ذرء الله وخلق من الله تع الى الله تع فهو
رحمته العامة وحكمته البالغة ونعمته السابقة وحجته
في سمائه وارضه وغيبه وشهوده وملكه و
ملكوته في الدنيا والاولى والاخرى ونذير
للعالمين وبشير لهم ويد الله ووجهه على

وكلما في البسملة في باء بسملة م

الاطلاق

الاطلاق وبابه المفتوح لاهل الايمان فرسالته كل رسول ظل رسالته
وحكاية من حكاياته ورشحة من رشحاته كما ان ولاية كل ولي
ظل ولاية الولي المطلق ورشحة من رشحاته وكل جميل حسن من
جماله معار له بل حسن كل جميل فالنبي المطلق شمس سماء العز والامر
في بروج الاثني عشر ثم تعدد ليستنير منه سائر الكواكب في افلاك
الرسالة والولاية وسائر الخلق مستنيرة بانوارهم واشعتهم فما من شيء
الا وهو شعاع من شعاع شعاعه وظل من ظل ظله فلا تغلق
حجر ولا يرى نسمة ولا يدور فلك ولا يتحرك ملك ولا يموج
البحار ولا يخلد العفار ولا يسقط ورقة ولا يورق شجرة
ولا يصرف الرماح ولا يسكن الجبال ولا في العين لحظات ولا في
اللحظ سرعات ولا في اللفظ حركات الا وفيها آيات ودلالات

ورموز واشارات على رسالة النبي المطلق وولاية الولي المطلق
وليشهد بحقائق حقيقتها وسر هويتها ان محمدا رسول الله وعلي
ولي الله وهذا التصديق هو عين التصديق بان لا اله الا الله
ان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم والتسبيح
التحميد هو الاقرار بلا اله الا الله بعين التصديق بان محمدا رسول الله
عليا ولي الله قال ـــــــ م معرفتي بالنورانية معرفة
الله ومن لم يعرفني بالنورانية لم يعرف الله فافتح عين بصيرتك
واسمع سر ربك بين دوران انظار الفكرة وقطور ايات العبرة
واغماض العين عن التوجه بغير وجه الله والقاء السمع لاحكام
روح الله الذي يبرئ الاكمه والابرص حتى لا ترى الا نوره
ولا تسمع الا صوته وتفصيل مراتب النبوة ومقامات الرسالة

ومعا

ومعاني الولاية وتحقيق معنى الخلافة والامامة والفرق بين
النبي والمحدث لا يسعها هذا المختصر فاقتصرنا بما له مدخل
في مقصودنا وما نحن بصدده في تلك الرسالة

الفصل الثاني

في ان الفرق بين النبي والولي انما هو بالاجمال والتفصيل
كالنقطة والخط والمركز والدائرة والعرش والكرسي فالولي
حامل تفصيل جهة الفناء النبي وصورة في ما تحته وجهة النبوة
هي جهة الاخذ وان كان له جهة الالفناء وجهة الولاية هي
جهة الالفناء والتصرف وان كان له جهة الاخذ لكن الغالب
في النبي صلى الله عليه وآله وسلم جهة الاخذ عن الله والغالب في
الولي جهة الالفناء فالنبي وان كان وليا لكن غلب فيه جهة
النبوة والولي ان كان نبيا فالغالب فيه الولاية والتصرف

والالقاء والنبوة تميز شئ تعريفي وهو مظهر النبي ومجلاه
ومرآته فالنبي مدينة والولي باب والنبي شمس والولي قمر
وهو العرش العظيم وهذا هو الكرسي الكريم وهو ناطق
وهذا صامت وهو القلب وهذا سمع وهو قرآن وهذا فرقان
وهو تنزيل وهذا تاويل والنبي ظاهر والولي باطن لان
الظاهر في المظهر اظهر والذات غيب الصفات والشمس غيب القمر
والنبي سلطان والولي وزير وهو صاحب الجمع وهذا صاحب
النشر وهو صاحب الدعوة وهذا صاحب السيف والنبي حاكم
والولي فاصل والنبي صاحب الجنة والولي صاحب النيران
وهو مظهر الجمال وهذا مظهر الجلال وباجتماعهما نور واحد
غلب في النبي جهة الاخذ وفي الولي جهة الالقاء وجهة الاخذ

مقدم على جهة الالقاء وجميع آثار السفليات المكونات
وان كانت من الشمس لكنها بتوسط القمر ولهذا ابتدأ امور
المكونات السفلية الى القمر وان كان هو مستضيئا من الشمس
وجميع الفضائل المأثورة في شأن علي صلوات الله عليه
وان كان كلها لامر الكمال مكتسبا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حتى قال انا عبد من عبيد محمد

العقد الثالث

في بيان معاني الدليل العقلي وتعيين المراد هيهنا فنقول
الدليل العقلي في اللغة ما يدل على شيء آخر لذاته من دون
ملاحظة جهة اخرى معه من الوضع والطبع وغيرهما كدلالة
الاثر على المؤثر والبناء على البناء والفعل على الفاعل
والملزوم على اللازم واما له اذن في عرف المنطقيين قول

يتالف من قضايا يلزمها لذاته قول آخر وهو اما برهاني يتالف
من اليقينيات واصولها الاوليات والمشاهدات والتجربيات
والمتواترات والوجدانيات والفطريات وهو لمي واني واما
جدلي يتالف من المشهورات والمسلمات وبين المفهومين
عموم وخصوص من وجه وفي عرف الاصوليين ما يتوصل اليه
بصحيح النظر الى مجهول خبري وهو كما ترى اعم من الاحكام التعبدية
والاصلية والظنية واليقينية وفي عرف الشرع الدليل العقلي
على ثلثة اقسام بحسب المدارك الاول دليل الحكمة وهو يدرك
الفؤاد وهي الجهة الوجودية للشيء التي هي نظر الشيء الى ربه
وجهته العليا وهي المعبر عنها في الشريعة المقدسة بالنور انثم
والبصيرة والفراسة وحقيقة الايمان ونور الله واليها اشار بقوله

من لم يعرفني بالنورانية لم يعرفني وقوله تبارك وتعالى ومن كان
في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا وقوله
ولكن دانت القلوب بحقيقة الايمان وقوله اتقوا فراسة
المؤمن فانه ينظر بنور الله ولقد قال ع ان المؤمن خلق من نوره
وصبغ في رحمته ابوه النور وامه الرحمة وهذا النظر هي حق
المعرفة للشيء من تلك الجهة مكشوف عنه جميع السبحات الحدودية
والهيئات الوجودية فهي آية الحق وعنوانه ووجهه الذي يعرفه
من عرفه وصفته التي وصف بها نفسه وهو المراد بقوله عليه السلم
من عرف نفسه فقد عرف ربه وقول الحجة عليه السلم في دعاء رجب
يعرفك بها من عرفك وهي المراد من العين في قول ابي عبد الله
الحسين عليه السلم وجده وابيه وامه واخيه وولده وشيعته عميت

عين لا تراك ومن قول امير المؤمنين ع لم اعبد ربا لم اره
ومن الفؤاد في قوله تبارك وتعالى ما كذب الفؤاد ما رأى
ولقد رأى من آيات ربه الكبرى وقول ابي الحسن الرضا سلام الله
عليه قد علم اولوا الالباب ان الاستدلال على ما هنالك
لا يعلم الا بما ههنا والثاني الموعظة الحسنة وهو بلسان
العقل وحيثية التجرد بالمرة عن المادة العنصرية والانقطاع الكلي
عن عالم الزور والاتصال بعالم النور لكن النظر ههنا
نظر عرفي وتقييد لا نظر حقيقي واطلاق كما في الفؤاد فهو ترشح
الفؤاد وشعاعه واوله ولذا فهو وان لم يكن بصيرا من اهل
الشهود لكن له عصابة بأخذ بالاحوط المتيقن في الطريق وترك
المشكوك المحتمل الثالث المجادلة بالتي هي احسن وهو بلسان

القلب

القلب وحيثية تعلق النفس بالمادة واحتجابها تحت جلابيب
الطبيعة والقلب حين الاخذ بدليل المجادلة وان سكن واطمأن
لكن بمحض الغفلة عند ترائي متزلزلا مترددا قال الله تبارك
وتعالى اذا اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا فثمرته
اسكات الخصم او اسكات القلب حين هيجان امواج الشكوك
ولا يحصل منها اليقين وعوالم الامكان كلية ثلثة عالم
الاطلاق والحقيقة وعالم التقييد وغير المحسوس منه على ضربين
العاليات والسافلات فكل من المدارك الثلثة وقع بازاء
عالم من العوالم الثلثة ولا يدرك عالما من العوالم الثلثة
الا مدركه وقع بازائه وفتح نظر الفؤاد يحتاج الى تزكية
السر وتهذيب الظاهر والباطن على حسب النواميس الشرعية

قال ع ليس العلم بكثرة التعلم بل العلم نور يقذفه الله
في قلب من يشاء، وقال ع من علم وعمل بما علم ورثه الله علم
ما لم يعلم وقال ع ان الحكماء ورثوا الحكمة بالفكر وبعد
ما ظهر لك معاني الدليل العقلي فاعلم ان المراد من الدليل
العقلي فيما نحن بصدده ليس المعنى الاصولي قطعا لان المراد
من الدليل العقلي هيهنا ما يفيد القطع وهو اعم من الظن و
اليقين ولا المعنى اللغوي وان كان كل الموجودات الامكانية
كما علمت يدل على النبي والولي دلالة ذاتية كما بيناه في العقد
الاول بقي ان يكون المراد من الدليل المعنيين الآخرين فقررنا
من المعنى الشرعي بدليل الحكمة ووضعنا له عقدا على حدة وهو
العقد الرابع **العقد الرابع** في اقامة الدليل العقلي

عليهما

عليهما على سبيل الحكمة فنقول ان الله تبارك وتعالى لما كان كاملا
بالفعل بذاته في ذاته من جميع الجهات ليس فيه جهة نقص وسمة فقر
وصفة ضعف اصلا بل هو الكمال وما سواه نقص وهو الحي وما
سواه ميت وهو العالم وما سواه جاهل وهو الحق الثابت
وما سواه باطل زايل وهو القادر وما سواه عاجز مسكين
مستكين لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا
نشورا فوجب ان يكون فعله كاملا بافضل ما يمكن ان يكون
كذلك اذ ليس هيهنا جهة انتظار واستعداد وليس هيهنا الا
الفعلية المحضة فمفعوله المطلق من حيث هو مفعوله المطلق يمكن
ان يكون الا كاملا على الاطلاق في ما لنا لجميع اقطار الافاق جامعا
لجميع نشآت الامكان بالفعل اذ المبدع الاول يجب ان لا يكون

متوقفا على شيء غير الابداع لانه ليس قبله الا الابداع واذ
لم يتوقف على غيره وليس من جهة الا الفعلية المحضة ولا يوجد
فيه حالة الانتظار فيجب ان يكون المبدع الاول كاملا بالفعل
من كل الجهات غير فاقد لشيء من انحاء الامكان والا لم يكن
ما فرضناه مفعولا مطلقا مفعولا مطلقا بل مفعولا من جهة
غير مفعول من جهة اخرى فلا يكون كاملا مطلقا بل كاملا من جهة
وجدانه وناقص من جهة فقدانه فالمبدع الاول هو كل الامكان
ونسبة جميع الحقائق الامكانية اليه نسبة الظل الى الشاخص و
الشعاع الى المنير والعكس الى الاصل فالموجود حقيقة هو لا غيره
وما سواه كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء وهو واحد لا ثاني له
والعالم بطرفيها مظاهره ومجاليه ومراياه وعكوسه وظلاله واشعته

والوان

والوان فظهور كل شيء انما هو ظهور من ظهوراته فلا يرى في
الحقيقة الا نوره ولا يسمع الا صوته لان الظاهر في المظاهر
والمجالي والعكوس بالنسبة الى الاصل مستهلك صرف و ليس
محض وهو في جنب نور الله وعظمته مستهلك صرف وليس
محض وفقر بحت وبالفقر فخره وبه يفتخر ان الله غني وانتم الفقراء
ففقره غناه وفناؤه بقاؤه وذله عزه وهو المقصود بالذات
من الخلق ولا يتعلق فعل الفاعل اصالة وبالذات الا به فهو
كالصوت والباقي صداء وهو النور والباقي شعاعه وهو
الاصل وكل ما سواه ظلال وجوده وشبح شهوده فظله ممدود
وماؤه مسكوب وفاكهته كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وكل ما في
الوجود تكوينا وتشريعا شرحه وتفسيره وذكره وتعبيره فهو الواسطة

والمبلغ الحامل لامر الله واحكامه التكوينية والتشريعية الى جميع
الموجودات وهو باب الله المؤتى منه لا يدخل الا منه ولا يخرج الا منه
وهو حجة الله وخليفة الله في سمائه وارضه وغيبه وشهادته
وهو المتقدم على الكل والمتاخر عن الكل ومع الكل في كل نشاء من
النشاءات وبالنسبة الى كل صنف من الموجودات نبيا كان او وليا
خاصا كان او عاما مجردا كان او ماديا فلكا كان او ملكا
فهو الفاتح لما استقبل والخاتم لما سبق به فتح الله وبه يختم
وهو وجه الله الباقي بعد فناء كل شيء وهو وان كان واحدا
لا ثاني له من جهة ذاته لكن في كل نشاة ظهر فهو واحد من مظاهره
ولكن اكمل وافضل وانور واشرف والطف واحسن واملح وابهج
واسخى واعلم واتقى واورع وازهد واعرف فعقله في عالم العقول

عقل

عقل الكل وروحه في عالم الارواح روح الكل ونفسه في عالم
النفوس نفس الكل وجسمه في عالم الاجسام جسم الكل وهذه الحقيقة
كما سيجيء بيانه ان شاء الله اذا تفصلت في مراتبه الذاتية يظهر منه
سر كن وهو واو وهو ظهور صفة الجود واسم الاحد المعبود
١٣ ١٣ ١٣
واذا لاحظت الظاهر مع المظاهر والاصل مع الاغصان يظهر
عقود قصبة الياقوت وسرطه والحروف النورية ولله
١٤ ١٤ ١٤ ١٤
الجواد والوهاب ووجه الله المضيء مطابقة عدد الافلاك
١٤ ١٤ ١٤
التسعة والمادة العنصرية مع العناصر الاربعة وعدد الجواهر
الخمسة مع الاعراض التسعة ولوجوب مطابقة العوالم ترى عقود
اصابع يديك اربعة عشر وعدد حروف يديك اربعة عشر وعقود
حروف محمد صلى الله عليه وآله اربعة عشر والحروف المنزلة

و انه كما عرفت يد الله العوا[illegible]

مع حروفه الاصلية
من احمد اربعة عشر وعدد محمد الله وولي الله وعدد الوهاب والواهب
كل من
والجواد والواجد اربعة عشر وفي شي زيادة نور القمر ونقصانها
وكل من الحروف ونظائرها اربعة عشر
اربعة عشر وعدد الوجود عدد تلك الحروف النورية بانضمام القاطها
الجنة وهو عدد الواحد وعدد حروف بسم الله الرحمن الرحيم و
عدد حروف اسماء الخمسة العبائية وهو حقيقة السبع المثاني و
القران العظيم فانه اذا بسطنا الوجود بصيرها نه واربعة عشر
وهي عدد السور القرآني فعرفنا بنور حقيقتنا وبصر بصيرتنا
اربعة عشر انوار هم اصول الوجود واباؤه وامهاته وهم الوسائط
والشفعاء في وصول الفيوضات الرحمانية والرحيمية والعرش
والكرسي والسموات والارضون والمواد والصور والطبائع
والجواهر والاعراض والبسائط والمركبات كلا وطرا انما هو ظلالهم

وجعولهم

وعكوسهم ولعلك تقول انما يستفاد من تلك التحقيقات ان الله
مفعولا مطلقا كاملا على الاطلاق في ما لنا لتمام اقطار الافاق
هو المقصود بالذات والاصل في الخطاب وهو المبلغ للاحكام
التكوينية والتشريعية بالنسبة الى جميع الامم وطبقات اهل العالم
وهو منشعب في اصل جوهره على اربعة عشر نور لاشتمال على خمسة بدلت
اصابع واربعة عشر عقدا لكن ما عرفناه بشخصه واسمه ورسمه
ومكانه وقبيلته وعشيرته وابيه وامه وجسمه وهيكله
وعمره وبلده وسائر حدوده ومشخصاته وفي الحقيقة ليس هذا
الا النبوة العامة وهي غير ما نحن بصدده فنقول العوالم المختلفة
ولكل من العوالم حدود وهيئات ومقادير ومشخصات مناسبة
لتلك العالم وامهات العوالم على ما عرفت ثلثة والاسابن

انموذج العوالم ومرآتها وفيها من كل عالم مثال بيّنا فبذلك العالم
بذلك المثال يعرف حقايق تلك العالم وكليات الاشياء في
الانسان كما عرفت ثلثة الفؤاد والعقل والقلب وبكل منها يدرك
يدرك ما يحاذيها من العوالم قال عليه السلام

أتزعم أنك جرم صغير ** وفيك انطوى العالم الاكبر
وأنت الكتاب المبين الذي ** باحرفه يظهر المضمر

قال الله تبارك وتعالى اقرء كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا فكما ان لك سمع وبصر وذوق وشم ولمس تدرك
بها محسوسات ذلك العالم الاسفل والحاكم عليها القلب فكذلك
لك حواس تدرك بها موجودات العالم الاعلى والاخرى ومثاله
في منامك فان النوم اخ الموت تبصر وتسمع وتذوق وتشم وتلمس

في المنام

في المنام ما لا تبصره ولا تسمعه ولا تذوقه ولا تشمه ولا تلمسه
بهذه الحواس الخمسة الظاهرة ومن الخواص من يبصر ويسمع ويذوق و
يشم ويلمس موجودات ذلك العالم في اليقظة كخواص اصحاب
الائمة كما في خبر حارثة بن زيد من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
في حديث اصبحت يقينا صادقا الخ وكما في خبر جابر بن يزيد الجعفي
من اراءة الباقر ع اياه ملكوت السموات والارض وكتب
الحديث مشحونة بذلك وكما ورد في اخبار الحكماء والفلاسفة
من دعويهم بوقوع عالم الآخرة كما نقل عن فيثاغورس [illegible]
من اهل يونان انه قال اني عاينت العوالم العلوية بالحس بعد
الرياضة البالغة وارتفعت عن عالم الطبايع الى عالم النفس
وعالم العقل فنظرت الى ما فيهما من الصور المجردة وما لها من الحسن

والبهاء والنور وسمعت ما لها من اللحون الشريفة والاصوات
الشجية الروحانية وقال ان ما في هذا العالم يشتمل على مقدار
يسير من الحسن لكونه معلول الطبيعة وما فوقه من العوالم ابهى و
اشرف واحسن الى ان يصل الوصف الى عالم النفس والعقل فيقف
فلا يمكن المنطق وصف ما فيهما من الشرف والكرم والحسن والبهاء
فليكن حرصكم واجتهادكم على الاتصال بذلك العالم حتى
يكون بقاؤكم ودوامكم طويلا اسعدوا لكم من الفساد والدثور
وتصيرون الى عالم هو حسن كله وبهاء كله وسرور كله وحق
كله ويكون سروركم ولذتكم دائمة غير منقطعة وقال الحركات الوسائط
بينه وبين مولاه اكثر فهو في رتبة العبودية انقص وكما روي عن
الحكماء الالهيين من اهل الاسلام كالسيد الداماد وغيره من دعوى

مشاهدة

مشاهدة ما هو ما بعد عالم الطبيعة وكما نقل من مرتاضي الهنود
وبالجملة صدر ذلك الدعوى من جميع اصحاب الملل وارباب العقول
وهذا مما لا ينكره العاقل اللبيب وان لم يكن هو اهلا لذلك
المدرك قال النبي صلى الله عليه واله وسلم ما من عبد الا ولقلبه
عينان وهما غيب يدرك بهما الغيب فاذا اراد الله بعبد خيرا فتح
عيني قلبه فيرى ما هو الغائب عن بصره الحديث والحاكم على هذه
الحواس العقل وفوق ذلك الحواس والمدارك مدارك اخرى
ينبئ عن ذلك قوله تبارك وتعالى في الحديث القدسي المروي في
كتب العامة والخاصة لا يزال يتقرب العبد الي بالنوافل فكنت
سمعه الذي يسمع وبصره الذي يبصر الحديث وقوله عليه السلام
بك عرفتك وانت دللتني عليك ولولا انت لم ادر ما انت

قال بعض المحققين وكان رسول الله صلى الله عليه واله بهذه الحواس الباطنة الاخروية يدرك الامور
الغائبة عن هذه الحواس الداثرة حيث قال في الذوق ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني وفي الشم
اني لاجد نفس الرحمن من جانب اليمن وفي البصر زويت لي الارض فاريت مشارقها وفي اللمس
وضع الله يده بين كتفي فاحسست بردها بين ثديي وفي السمع اطت السماء وحق لها ان تئط ليس
فيها موضع قدم الا وفيه ملك ساجد او راكع انتهى كلامه
سرزاد او اکبر

وقوله عليه السلام يا من دل على ذاته بذاته الى الشيخ البهائي رحمه الله
في اشعاره الفارسية شعر شو تو كم تا پرده پندار را
هم بچشم يار بينم يار را وقال المولوي في المثنوي
ديده خواهم سبب سوراخ كن تا سبب را بر كند از بيخ و بن
وبالجملة لا ينكر هذا المدرك ايضا من تتبع في كلماتهم عليهم السلم
ومن اقتبس من مشكوة ولايتهم واتكا على تلك المدارك
الفؤاد فلا تكن اعشى ولا تنكر الشمس في وسط الضحى فان المزكوم
محروم عن عرفان المشموم وعدم الوجدان ليس دليلا على عدم
الوجود فان كان المرء لا يزال عدوا لما جهل ولما كان المراد
من النبوة الخاصة والولاية الخاصة ما قد علمت وعلمت ان
تلك الحقيقة هي مقام الوجود الاطلاقي والسلطنة الكبرى والملك

العظيم

العظيم في قوله تبارك وتعالى وآتينا آل ابرهيم ملكا عظيما
وعلمت ان هذا المقام مقام الحقيقة وحد هذا العالم الاطلاق
عن القيود والخلاص عن الحدود ووصفه كشف سبحات الجلال
من غير اشارة ومحو الموهوم وصحو المعلوم وتشخصه وخصوصيته
كونه معرا عن جميع السبحات والحدود فان جميع السبحات والحدود
حجبه ومظاهره فهو من حيث هو هو زمانه ومكانه وكمه وكيفه
ووضعه وجهته واوله واخره وظاهره باطنه وكل ذلك هو لا غيره
فمكانه وزمانه ووضعه وجهته وكمه وكيفه هو وهو وهذا هو
الماء المنزل من سماء المشية به حيوة كل شيء وهذا احد مقامات
احمدية وهو صلى الله عليه وآله وسلم موجود متشخص متعين واحد
لا ثاني له فهو كالشمس في ذلك العالم وكل الانوار فكل الائمة

ومن ورآه كل زجاجة ومراة ضوء نوره وظهوره ولبث الشمس
مبهمة كلية بل هي حقيقة واحدة منبسطة المظاهر والشئون وهو
موجود متشخص متعين بتشخص كل متشخص وتعين كل متعين و النبوة
العامة صفته وصفة الولاية المطلقة في مظاهره والمراد من
معرفته صلى الله عليه وآله وسلم عند ارباب المعرفة والايقان هو
ذلك المقام المعبر عنه بالنورانية واما معرفته بحدوده الحسية وصفاته
الملكية الجسدانية فهي هذا البصر والسمع والحواس الملكية فمن جاهل
رآه ولقيه وباشره وشافهه وصاحبه وتكلم معه وسمع حديثه
ولم يعرفه فمقامه لا يعرف بتلك الحواس ولا يوصف بتلك الحدود
گر بصورت آدمی انسان بدی ∴ احمد و بوجهل خود یکسان بدی
وبالجملة النبوة والولاية صفة حقيقة النبي والولي الصفة جسمهم

وجسدهم فالمخوض في بيان نبوة النبي الخاص وولاية الولي الخاص
التعينات والتشخصات اللائقة بهم على ما هو عليه في تلك المقام و تعيين
الحدود التي تطلبها مني في معرفته انما هي الحدود الحسية والتعينات
الملكية وسيجيء انشاء الله تعالى ببيان اسمه وزمانه ومكانه واسم
ابيه وامه واسم اوصيائه وبعض خصائصه فيما بعد انشاء الله بعونه على
علم الحروف والاعداد فخذه واغتنم ولا تغفل ولا تنم وكن من
الشاكرين وان كنت بسبب انغمارك وانهماكك في حجاب الطبيعة
محجوبا عن درك تلك المراتب فعليك بفتح بصر البصيرة وتهذيب السر
وتصفية السريرة كما علمت واخلعن التقليد والقاء السمع
عند صاحب القلب السليم وكلما مع اولى الالباب لا المحجوبين
بحب الغافل فجلبنا مثنوی گوش خر بفروش و دیگر گوش خر

کین سخنها در نیابد گوش خر ** حرفها چون تیغ الماس است تیز
چونکه اسپر نیست واپس کی گریز ** وآنرا بكف بضاعتك في
هذا السوق شرى متاعنا ولا تفهم من النبي والولي الا الكمال
البشري ومن النبوة الا ادعاء النبوة واثبات آثار وعلائمها
للدعوى في مقام التحدي ولا تدرك من الولاية الا الرياسة العامة
بنحو حق وكان مرادك من النبوة الخاصة كون الشخص المعلوم
المحسوس الموجود المهاجر قبلا بسبعمائة اثنين والف من مكة
الى مدينة نبيا مرسلا من عند الله وخاتم النبيين ومرادك من
النبوة التشريعية فقط ومن الرسالة التبليغ بالالفاظ والعبارات
المسموعة وكذا الولاية ونزلناها منزلة الدليل على ذلك فاطلب منا
متاعا بقدر بضاعتك ومن الدليل ما يناسب طلبك وعالمك وهو

الدليل المنطقي المذكور في كتب القوم والاخذ بالتواتر لا يخرج الدليل
عن كونه دليلا عقليا اذ كما عرفت المتواترات واحد من اصول البرهان
المنطقي ولكنك ان كنت اهلا لما اوردناه وعرفته بالنور انه
ايضا بالحدود والملكية كما يعرفون ابناءهم فانه كما عرفت مما قررنا
يجب ان يكون في كل عالم مظهر افضل واكمل من كل ما ظهر في ذلك
النشأة فوجب ان يكون ظهوره في هذا العالم بالصورة الانسانية
التي هي احسن تقويم وان يكون قبيلته اعلى القبائل وحسبه ونسبه
اكرم الاحساب والانساب ولغته افصح اللغات وزمانه ومكانه افضل
الازمنة والامكنة وطريقته اسهل الطرائق وكتابه ابلغ الكتب
وخصلته احسن الخصائل وشمائله املح الشمائل وسيرته اجمل السير
ورسمه صفوة الرسوم وعلمه مجمع العلوم وسنته خير السنن وامته

خير الأمم وشيمته فوق الشيم وجسمه اطيب الاجسام واسمه احمد الاسماء
وجسده الطف الاجساد ولكن يطول الكلام بتفصيل ذلك وتبيينه
وليس لي الآن مجال لبسط ذلك ولا هذه الرسالة الوجيزة موضع
تفصيلها ولكن الميسور لا يسقط بالمعسور فنشير الى بعض وجوه الحكمة
فاعلم ان المقصود بالذات من خلق العالم اظهار الكمال وتبيين
ان الانسان اشرف الخلق وهو الجامع بين صفات الجلال والجمال
وبه يظهر نشآت مراتب الكمال وهو انموذج العوالم ومجمع البحرين
الغيب والشهود والملك والمجد وبين ان الكمالات النفسانية
والفضائل الروحانية اشرف واعلى من الكمالات الصورية والصنايع
الحسية فالمقصود بالاصالة من التكوين والتشريع وارسال الرسل
وانزال الكتب اتمام مكارم الاخلاق والتخلق بصفات العليم الخلاق

ومتعلق

ومتعلق عنايته تعالى وغرضه ليس الا دار البقاء والنور والسرور
لا دار الفناء والزور والغرور الا تبعا فالفائدة المعتد بها
من دوران الافلاك وتدبير الاملاك وتصريف الرياح
وتوالي المساء والصباح وتغيير الفصول واختلاف الاماكن والبلدان
ومر الدهور والشهور ومضي الاعوام والازمان ظهور الانسان
الكامل بالكمالات النفسانية وكل زمان ومكان ظهر فيه الانسان
الكامل فهو افضل الازمنة والامكنة واكملها واشرفها ولما كان
اعداد المادة وظهور استعدادها القريب بالفعل موقوفا على
حركة المادة ومرور المدة والكمالات تتفاوت في المراتب شدة
وضعفا وتقدما وتأخرا وبعدا وقربا فبعضها اقرب الى الفعلية
واسهل بحسب التناول وبعضها ابعد واصعب واعلى واقصى فكلما كان

ابعد واقصى يحتاج الى حركة المادة وانقضاء المدة اكثر ولهذا ما شهر
الفاعل محاذاة ووضعا اشد واقرب فاستعداد المادة لقبول
كل كمال يحتاج الى مقدار معين من حركة المادة ومرور المدة والوضع
والمحاذاة من قرب المؤثرات الفلكية والارضية ويحصل فعالها
بتحرك المادة وبمضي المدة مقدار اجتماع التأثيرات المخصوصة
المعينة من المؤثرات الفلكية والارضية لم يظهر ذلك الكمال
من حد وجد القوة الى الفعل فبعضها يحتاج الى حركة المادة وانقضاء
المدة عدة ساعات مثل هضم الغذاء وبعضها يحتاج الى انقضاء
ايام ما مثل نبات بعض الحبوب وبعض منها يحتاج الى مضي اسابيع
مثل نبات بعض الرياحين والحبوب وبعض منها يحتاج الى مضي
شهور فما لم يتحرك الفلك ولم ينتقل من البروج الشمالية الى الجنوبية

ومن

ومن الجنوبية الى الشمالية ولم يتبدل الخريف شتاء والشتاء ربيعا
والربيع صيفا لم يورق الاشجار ولم يظهر الاثمار ولم يخرج من مقام
الكمون الى البروز ومن مقام القوة الى مقام الفعلية مثل النطفة
الانسانية فانها لا يخرج الى مقام الانسانية الا بعد مضي شهور وبعضها
يحتاج الى مضي سنين كخروج العقل الهيولاني للطفل الى مقام الفعلية
وبعضها يحتاج الى قرون مثل الوصول الى الكمالات الروحانية والفضائل
النفسانية فان ذلك يحتاج الى الرياضات الشاقة سنين ولنعم ما قال
اوحدی شصت سال سختی دید ❊ تا شبی روی نیکبختی دید
وبعضها يحتاج الى مضي آلاف من السنين مثل ظهور ولي
او نبي ولنعم ما قال الحكيم الغزنوي بيت هفتها بايد كه تا يك
پنبه دانه ز آب و گل ❊ شاهدی را حله گردد یا شهیدی را کفن

ماهها باید که تا یک پشت پشم از پشت میش :: صوفیی را خرقه گردد
یا حماری را رسن :: ولما کان الانسان انموذج العوالم ومزاجها
ومرآتها وانما یخرج من مقام قوة النطفة واستعدادها الی مقام
الفعلیة الانسانیة وتمامها بعد مضی شهور ولا اقل من مضی ستة
شهور هذا البنیة بعد طی المقامات الستة مقام النطفة ومقام
العلقة ومقام المضغة ومقام العظام ومقام کسوة اللحم
ومقام نفخ الروح وانما خلق الله تبارک وتعالی السموات والارض
فی ستة ایام وخروج روح الجنین من مقام العقل الهیولانی الی
مقام العقل بالفعل وهو عقل التمیز یتوقف علی مضی سنین ولا
اقل من ستة سنین ولهذا امر الشارع بتمرین الاطفال بالعبادات
بعد مضی ستة سنین ومنع الصبی والصبیة من المنام فی فراش واحد

اذا

اذا بلغا ستة سنین وانما یجب صلوة المیت علی من بلغ ستة سنین
ولا یظهر شیء من مقام الامکان الی مقام الکون ومن الکون
الی العین الا بتمامیة ستة الکم والکیف والوضع والجهة والزمان
والمکان ویشیر الی ذلک الواو المستترة فی کن الظاهر فی یکون
هو الظاهر بین کاف الکون ونون العین ولهذا کان خروج کل
کامل من مقام القوة الی الفعل المحتاج الی مضی دورات اسبوعیة
او شهریة او سنویة او ادوار عشریة او مائیة او الوفیة لا یمکن الا
بعد مضی ستة ادوار وما یحتاج ظهوره الیها فما یتوقف کمالها
الی مضی ساعات مثل هضم الغذاء لا یتم الا بعد ستة ساعات وما
یتوقف کمالها الی مضی ایام لا یتم امره الا بعد مضی ستة ایام
وما یتوقف کمالها الی مضی اسابیع لا یتم امره الا بعد مضی ستة اسابیع

وما يتوقف كماله الى مضي شهور لا يتم الا بعد مضي ستة شهور
وما يتوقف كماله الى مضي سنين لا يتم امره الا بعد مضي ستة سنين
وما يتوقف امره الى ادوار عشرة ايام او مائة او الوف لا يتم
امره الا بعد مضي ستين او ستمائة او ستة آلاف كما نقل عن الصادق
ان روح آدم كان مائة عام في راسه ومائة عام في صدره
ومائة عام في ظهره ومائة عام في فخذيه ومائة عام في ساقيه
ومائة عام في قدميه فتمام نفخ الروح في بدن آدم انما تم بعد
مضي ستمائة سنة ولكن ظهور الكمال الاكمل في كل مرحلة انما هو
بعد مضي تسعة اشياء فان تمام الجنين غالبا في تسعة اشهر
والوصول الى عقل التكليف في تسعة سنين وخروج الكمالات
الموقوفة على الادوار العشرية والمائية والالوفية الى التسعين

بتسع

بتسعمائة مثلا بعد هبوط آدم عليه السلام الى الارض ما
تهيأ الخلق لبعث نوح ع الا بعد مضي تسعمائة سنة ثم
بعد نوح ما تهيأ لبعث الخليل الا بعد تسعمائة سنة
وهكذا الى ان تحقق التهيأ التام للخلق بالنسبة الى الكمال المطلق
من الشرائع وهو الشريعة الخاتمة الا بعد ستة الاف سنة
وكمالها بتسعة الاف سنة ولزيادة البيان نقول من ان الجهات
ستة وليس شيء الا وله جهات ستة واول الاعداد التامة
ستة وقوس نزول الايام وصعودها ستة اشهر وانما
ستة اشهر يبلغ ساعات الليالي والايام الى مقام العدل والقسط
وكل من نصفي الليل والنهار في كل فصل ستة ساعات وانما خلق الله
تبارك وتعالى السموات والارض في ستة ايام [illegible]

يتم امره لبتة اعمال السحر والحل والعقد والتصعيد والتقطير
والتشوية وطرح الاعداد ستة العنصرية الجهات الافلاك
الكواكب البروج المنازل واعمال الجفر ستة البسط والنط
والتخصيص واللقط والتوليد والتكسير ولم يبلغ النطفة
الى مقام الانسانية الا بعد ستة مقامات وستة اشهر
ولا يبلغ الروح من مقام العقل الهيولاني الى مقام عقل
الثمرة الا بعد ستة سنين ولهذا ترى سر كن واو وهو ستة
وترى هذا المقدار محفوظا في تمام ما في الآفاق وفي الانفس
واشباهها وترتب الاثر عليها فاليوم مقدار تمام دور فلك الـ
مقدار تمام حركة فلك الافلاك اربعة وعشرون ساعة ويوم
ذلك ومقدار دور فلك القمر ثلثون يوما او اقل فيوم فلك

القمر

القمر ذلك وان كان شهرا من ايام فلك الافلاك ومقدار
حركة فلك الشمس سنة ويوم ذلك وان كان اثني عشر شهرا
قمريا ومقدار حركة فلك المشتري اثنا عشر سنة ويوم ذلك
وان كان اثني عشر سنة شمسية ويوم فلك زحل ثلثون سنة
وهكذا فوق هذه الايام ايام اخر وفوق هذه الافلاك
افلاك نورية اخرى باعتبار العوالم والكرات فبعض من ايامها
يعادل مائة سنة كما قال الله تبارك وتعالى لعزير كم لبثت
قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام ففي عالم
انتقل العزير اليه وان مضى يوما لكن مضى من الزمان مائة عام
وبعض من ايامها يعادل الف سنة كما قال الله تبارك وتعالى
وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون وبعضها يعادل

خمسين الف سنة كما قال الله تبارك وتعالى تعرج الملائكة
والروح في يوم كان مقداره خمسين الف سنة واذا علمت
ذلك فاعلم ان كلما ظهر في عالم الكون والفساد من وجه من مقام
القوة والاستعداد الى مقام الفعلية انما هو باعداد المدة
ومرور المدة ومدة حركات الافلاك تختلف باختلافهما
وكل شيء تكويني انما يتعلق بكوكب وفلك هو مربيها فمدة تربيتها
وصعودها من مقام القوة الى مقام الفعلية وذلك لانه لا تتم الا
بعد دوران سنة فما يتعلق اعداده بحركة فلك القمر مثلا
يحتاج الى ستة دورات مثل خروج النطفة الى مقام الانسانية
وما يتعلق اعداده بحركة فلك الشمس يحتاج تمامه الى مضي ستة
دورات شمسية كخروج روح الجنين من مقام العقل الهيولاني

الى مقام العقل بالفعل وما يتعلق اعداده بحركة فلك المشتري
لا يتم اعداده الا بعد مضي ستة دورات من فلك المشتري
وهكذا ما يتعلق اعداده بعوالم ما بعد الطبيعة وافلاكها
النورية يحتاج تمامه الى ستة دورات تقديرية منها فيجب ان
يتاخر ويتقدر في عالم الزمان بقدر ستة دورات فمن جنسه
مثلا استعداد الخلق وتهيؤهم لانتقالهم من شريعة تامة الى
شريعة اخرى يحتاج الى اعداد الافلاك المعنوية في يوم كان
مقداره في هذا العالم مائة سنة والاعداد كما عرفت
لا يتم الا بستة ايام ولا يكمل الا بسبعة ايام ولهذا ترى الخلق
ما تهيئا والبعث نوح عليه السلام بعد هبوط آدم ع الا بعد مضي ستمائة
سنة وبعد نوح ع ما تهيئا والبعث لخليل عليه السلام الا بعد مضي

تسعمائة سنة ايضا وكذلك ليس بين شريعة وشريعة اقل من
ستمائة ويمكن ان يكون ازيد من تسعمائة فالقدر الذي
لا بد منه ولا اقل منه في استعداد اهل الزمان وتهيئهم لانتقالهم
من شريعة الى شريعة ستمائة سنة وكماله انما هو بتسعمائة سنة
او ازيد ولما كانت الشريعة المطلقة ليست في عرض سائر الشرايع
كما ان حقيقة الخاتم ص ليس في عرض الانبياء بل الانبياء
كلهم كما ستعرف خلقوا من رشحات وجوده وشعاع نوره
ونسبة سائر الشرايع اليها نسبة البدن الى الروح فلا
يمكن ظهور استعداد الخلق لقبول الشريعة الخاصة بتلك
الايام المذكورة بل استعدادهم لها انما هو بايام فوقها
هي كالروح لها وهي الايام الربوبية وان يوما عند ربك

كالف

كالف سنة مما تعدون فلا تهيأ الخلق لقبول الشريعة
الخاصة الا بعد مضي ستة آلاف سنة فظهور النبي الخاتم
في هذا العالم يجب ان يكون في الالف السابع وهو جمعة
الاسبوع الاول وخير الايام وقد ورد في الاخبار
ان اول يوم الخلق يوم السبت فتم الايام الستة بالخميس
فيه الجمعة وهو اليوم السابع كان تولد الخاتم ولهذا
كانت الجمعة عيدا له صلى الله عليه وآله وسلم ويمكن ان
يكون وجه تسمية الجمعة بالجمعة ان يوم الجمعة وهو الالف
السابع لظهور خاتم النبيين فيه هو يوم الجمع وسائر
الايام ايام الفرق بوجوه لا يخفى عليك وانما سمي زمانه
اخر الزمان لانه ظهر في يوم الجمعة وهو آخر الاسبوع الاول

ان كان يوم ما من جنس سائر الايام والحق ان يوم ما ليس
من جنس سائر الايام بل هو روح الايام السابعة والايام
السابعة قد عرفت انها ايام الربوبية وان يوما منها
كالف سنة مما تعدون وروح هذا اليوم يوم مقداره
خمسون الف سنة كما قال تبارك وتعالى اليه تعرج الملئكة
والروح في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم لهبوط الخلق
بمضي ستة آلاف ويكمل بتسعة آلاف وهي ط ويبلغ الى
غايته الكمال فهي بعد الطاء وهي تمام الاسبوع الثامن من الايام
الربوبية وان كان اول يوم الخلق يوم الاحد فالمراد من
الايام الستة اذ منه ظهرت فيها الانبياء العظام المرسلين
الى الخلق وهم آدم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله

وزمانهم ايام الله فيكون الجمعة ايضا يوم ما بقي الست
لخاتم الاولياء فالدنيا سبعة ايام بهذا المعنى وانما ولدت
وقد مضى من الالف السابع مائة وثلث سنة وهو اليوم
التاسع من ايام المشتري من اليوم السابع من ايام الربوبية
والمشتري هو كوكب العلم والسيادة وبعد رجوعي الى العراق
رايت لنصير الدين محمد المحقق الشريك طاب ثراه تصنيفا
في تفسير خلق السموات والارض في ستة ايام يناسب هذا المقام
فنقلته بعبارته مكاشفة اعلم ان المكشوف عند ذوي
البصائر ان الحق سبحانه خلق السموات والارض في ستة ايام
من الايام الالهية كل يوم منها الف سنة مما تعدون وهي
زمان آدم الى زمان محمد صلى الله عليه واله وسلم جميع ذلك

دور خفاء الذات واحتجابها بالاسماء وظهور الاسماء في
مظاهر الانبياء كل يوم منها ميلاد واحد من الانبياء العظام
من آدم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد ثم استوى
على عرش الذات وهو الروح الاعظم باسم الرحمن في اليوم السابع
وهو يوم الجمعة يحشر الخلائق فيه وجمعهم وحسابهم وميزانهم
لقوله تعالى ذلك يوم مجموع له الناس وقد اشتهر فيما بين
الناس في جميع الاعصار ان هذه الدنيا سبعة آلاف سنة
على عدد الكواكب السبعة فكل الف سنة يوم من ايام الله
لقوله تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون
فالستة منها هي التي خلق الله فيها السموات والارض وما
فيهما لان الخلق حجاب الحق فخفي خلق اختفى فيهما فاظهرهما

وبطن

وبطن ويوم السابع هو يوم الجمع وزمان الاستواء على العرش
والظهور بالاسماء وهذا الظهور يبتدي في السابع مع ظهور
محمد صلى الله عليه وآله وسلم كما روي انه قال بعثت انا
والساعة كهاتين وجمع بين السبابة والوسطى ويزداد الى
تمام سبعة آلاف سنة من لدن آدم اول الانبياء الى زمان
خاتم الاولياء المهدي صاحب الزمان عليه وعلى آبائه
الصلوة والسلام وينقضي الخفاء بالظهور التام لقيام
الساعة ووقوع القيامة الكبرى وعند ذلك يظهر فناء الخلق
والبعث والنشور والحساب والميزان ويتميز اهل الجنة و
اهل النار ويرى عرش الله بارزا كما حكى بعض العرفاء عن شهوده
وتمام ظهور هذه الامور في الاخرة وان كان العارفون

يشاهدونها في مرآة الدنيا فابتداء يوم القيمة الذي طلع
فجره ببعثة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم فالمحمديون
لكونهم خير امة اخرجت للناس اهل الجمعة ومحمد صاحبها
وخاتم النبيين واتفق اهل الملل كلها من اليهود وغيرهم
ان الله فرغ من خلق السموات والارض في اليوم السابع
الا ان اليهود قالوا انه السبت وابتداء الخلق يوم الاحد
وعلى ما ذكرنا يكون هو الجمعة وان جعلنا الاحد اول الايام
ووقت ابتداء الخلق كان جميع دور النبوة دور الخفاء
وفي السادس ابتداء الظهور وازداد في الخواص كما ذكر
انه يوم خلق آدم الجمعة ويوم الساعة ويوم المزيد حتى ينتهي
الى تمام الظهور وارتفاع الخفاء في الآخر عند خروج المهدي ع

ويتم الظهور في السابع الذي هو السبت انتهى كلامه رحمه الله
وهذا وجه من وجوه الكاملية زمانا وأما وجه الكاملية مكانا
فلان خير الاماكن كما مر ما نور الله فيها او سكن الانسان الكامل
فعليك بتتبع كتب السير والاخبار حتى يظهر لك ان اماكن الانبياء
ومواطن الاولياء الماضين وهم اكمل افراد البشر وافضل
عباد الله الملك الاكبر فانك تجدها غالبا في الشام ومصر
واطرافهما والبيت المقدس والكوفة والمكة وما والاها
فهؤلاء الاماكن خير الاماكن والبلدان لوجوب المناسبة
بين المكان والمكين ولنعم ما قال المولوي في المثنوي

گفت معشوقی بعاشق کای فتی ∴ تو بغربت دیده بس شهرها ∴
پس کدامین شهر زانها خوشتر است ∴ گفت آن شهری که در روی دلبر است ∴

وقد ورد في التورية ان الله تو جاء من طور سيناء وتجلى من
ساعير وهو مولد عيسى ع وظهر من جبال فاران وهو مكة وان
اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وان الذي بنا
اولا ابونا آدم ع ثم بناه بعد الخراب ابرهيم ع واسكن فيه اسمعيل
وهاجر وقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند
بيتك المحرم فاجعل افئدة من الناس تهوى اليهم واسمعيل عليه السلم
هو الذي وعد الله له في التورية بركة في الكل وبدا الكل من بركة لما
علمت سابقا تماما فرزنا ان وجهة عالم الكون الى الترقي وظهور الله
عن جبال فاران متاخر عن البواقي فالظهور فيه افضل ولما سينا
المكان والمكين يجب ان يكون هو افضل الاماكن الفاضلة
وايضا عرض مكة ٢١ درجة وهي مطابق لعدد الحروف النورية

والعلية

والعلية التي منها تركب فاتحة الكتاب التي هي بالنظر الى سائر
السور كام القرى بالنسبة الى سائر القرى فكما ان مكة فاتحة
سائر الارض ومن تحتها دحو الارض كذلك فاتحة الكتاب فاتحة
سائر السور ومن تحتها دحو سائر السور وفاتحة كتاب الموجودات
هو النبي الخاتم صلى الله عليه وآله وسلم وهو كما تعرف تعلم ذلك
هو المعبر بالالف والالف ظاهر في حروف التهجي زبرا وبينة
في احدى وعشرين موضعا فكما ان عرض مكة ٢١ درجة فكذلك
حروف فاتحة الكتاب ٢١ حرفا وظهور الالف الاطلاقي في
حروف التهجي في ٢١ موضعا وايضا ينتهي عرض اغلب بلاد الاسلام
الى ٤٢ درجة ووسطها مكة فهي كالمركز لبلاد الاسلام كما
ان النقطة ظاهر في حروف التهجي زبرا وبينة في ٤٢ موضعا وليس

في ذكرى الآن زيادة على ذلك ولقد الكمالية لغته ولهجة نظامهم
ان لغة العرب افصح اللغات وابلغها لان الحروف ومنها مثاني
المخارج والاعراب العلايم والضماير والتصريفات الدالة على
المعاني المختلفة المعنونة منها اكثر من ساير اللغات وفي بيان
المراد اوفى وفي تبيين المرام ابلغ ولا شك ان الغرض من وضع
اللغات التفهيم والتفهم فكل لسان هو اصرح في تبيين المرام
واقل احتمالا واوضح في كشف المعاني فهو افضل اللغات ولا شك
ان لغة العرب بالنسبة الى ساير اللغات كذلك فهي افضل واما
الكاملية شريعته فبيانها موقوف على موازنتها مع ساير الشرايع
حتى يظهر لك ان نسبة شريعتنا اصولا ومعارفا وفروعا واحكاما
الى ساير الشرايع نسبة البحر الى القطرة بل واذا لاحظت خطبة

واحدة

واحدة من خطب اوصيائه سلام الله عليهم وامعنت فيها بنظر
الانصاف تجدها اجمع للتوحيد من كل ما في الكتب القديمة والجديدة
من الكتب السماوية واما اخلاقها واحوالها فطريقة الجمع بين
الظاهر والباطن والمعاش والمعاد بحيث لا يبطل احدهما بالاخر
مثلا في الجود طريقة الوسط لا البسط المطلق المفضي الى التحسر
والملامة ولا القبض المطلق الذي هو ثمرة البخل والامساك
قال الله تبارك وتعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك
ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا وكذلك في الحلم
ليس طريقته الحلم المطلق الذي يفضي الى جرأة الظالمين والكافرين
والعاصين بل قد قرر القصاص مع جواز العفو وكذا في الاكل
والشرب طريقته القسط المعدل كلوا واشربوا ولا تسرفوا

فلا يفضي ذلك الاكل الى غلبة الشهوات البهيمية ولا قلته الى
ضعف القوى البشرية حتى يقصر في العبادة والجهاد واما سياسة
وجهادا فبحيث لو روعي يحصل به النظام الاكمل والعدل الاوضح
والقسط الاتم وامنية البلاد ورفاهية العباد والغلبة
على جميع الامم ومعمورية اصناف اهل العالم واما عبادة و
زهدا ونظافة وطهارة ونسكا وورعا واجتنابا للدنيا
فهو الوسط الاعدل والقسط الافضل الا ترى انهما عوجا وكلا
دينا قيما ملة ابرهيم حنيفا لا شرقية مائلة الى طرف الظاهر
ولا غربية متحرفة الى جهة الباطن بحيث لا يمنع الاشتغال
بامور معاشها عن التوجه الى تحصيل معادها ولا يناقض
التوجه الى تحصيل معادها الجد في امور معاشها ولا يمنع

التوجه الى الحق عن النظر الى الخلق ولا النظر الى الخلق عن النظر
الى الحق بل جمع بين الظاهر والباطن والقشر واللب والشريعة
والطريقة والحقيقة في عين الجمع وكلت معاملاتنا ونكاحنا
وطلاقنا وارثنا بحيث روعي فيها نظام المعاش والمعاد و
الظاهر والباطن وبقاء النسل الى يوم القيمة بخلاف سائر
الملل والاديان فان فيها رعاية طرف واحد وليس عدلا حقيقيا
بل عدلها واستقامتها بالاضافة ونحو زمان دون زمان
فان شريعة عيسى ع الرهبانية والحمية وترك الدنيا بالمرة
حتى التزويج والحلم والعفو في مقام القصاص وهذا وان
كان حسنا كاملا اكملا في الجملة لكنه في نظام الكل وبالنظر
الى جميع الاطراف واهل جميع الاعصار ليس عدلا حسنا فانه

انقطاع النسل وفناء النوع الانساني ان كان حكما على الاطلاق
بالنظر الى جميع الآفاق والاعصار وموجب جرئة الظالم على
المظلوم والعاصي على المعاصي فلا يكون عدلا على الاطلاق
بل بالنسبة الى شخص وعهد ما واما بالنسبة الى الطبقة المركبة
من اصلا مبرو بالنظر الى الظالم والعاصي فليس حسنا والقصاص
تاديب لهم او تنبيه لسائر الخلق حتى لا يكون الخلق جريا على الظلم
والمعاصي فلا يمكن ان يكون شريعة على الاطلاق في جميع الاعصار
بالنسبة الى جميع اهل الآفاق فان اصطلاء النار مطلوب حسن في
الشتاء غير مطلوب في الصيف ولهذا ينسخ في الصيف وقطع رجل
صاحب شقاقلوس وان كان حسنا بالنسبة اليه لكنه ليس حسنا
بالنسبة الى كل صحيح او سقيم بسقم آخر وتفصيل ذلك المطالب

لا يبعد

لا يبعد هذا المختصر ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا يمكنني
بيان تلك المراتب مبسوطة فعليك بالتفكر والانصاف هل
نجد اكرم من العرب حسبا ومن القريش نسبا ومن آل ابرهيم
افضل ومن ولد عدنان اشجع واسخى واكرم واوفى ومن بني هاشم
اعلى درجة ومن بني هاشم اعلى كعبا وهو كما قال صلى الله عليه
وآله فلم ازل خيارا من خيار وان تصفحت اوراق الاخبار و
السير لا تجد من سيره وسننه اصدق ومن طريقته الطف ومن
دوحة وجبينه الطف حتى لا يرى من ظل ويرى من خلفه ما يرى
من قدامه ويسمع ويرى البعيد كالقريب وان انصفت واستقرأت
ترى كتابه افصح وابلغ واجمع للاحكام والفرائض والسنن والمعارف
والعوارف والحكم من كتب الاولين والآخرين فاتوا بسورة من مثله

ان كنتم صادقين ولما لم يكن لنا غرض بيان ذلك مبسوطا
عطفنا عنان القلم واسلنا دليلنا بطريق الحكمة لا بجاج
الى ذلك البيان ان اصلا **العقد الخامس** في اتمام
الدليل العقلي المنطقي من دون التمسك بالتواتر فنقول
بعد اثبات وجوب وجود الحجة في كل نشاة قبل اهل تلك
النشاة وبعدها ومعها كما مر فالمذهب الحق الصحيح منحصر في
القول بوجود الحجج واحدا بعد واحد من لدن ادم الى زماننا
هذا ومن زماننا هذا الى تمام الدنيا ولا قائل بهذا القول
من بين ارباب الملل والمذاهب الا الفرقة الاثنا عشرية
من الشيعة وذلك ظاهر عند التتبع والفحص في المذاهب
فالمذهب الحق الصحيح الذي يوافق البرهان منحصر في ذلك المذهب

والحصر الحجج الحقة من لدن آدم الى آخر الدنيا فيما امنوا بهم
ومما امنوا به ان خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وآله وسلم
واوصيائه بعده اثنا عشر من اهل بيته والحجة الآن المهدي
الغائب المنتظر واحتمال وجود حجة في الدنيا غير ذلك المذهب
هم ايضا يقولون ببقاء الحجة واتصال الحجج من لدن آدم الى
آخر الدنيا غير تلك الحجج مع التتبع والفحص وعدم وجدانك
يبطله وجوب التبليغ على الله واتمام الحجة على الخلق ووجوب
البيان والتعريف عليه واذا لم يجد بعد التتبع والفحص وجوب
التعريف ظهر بطلانه وبالجملة قد تبين مما مر وجوب وجود
الحجة وامتناع خلو الارض من الحجة في زمان من الازمنة
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فالمذهب الحق الصريح

الخالص الذي اقتضته البرهان هو ذلك فكل من لم يقل بذلك
فهو على الباطل وكل من قال بذلك فهو على الحق ولما تتبعنا
واستقرينا وتفحصنا لم نجد احدا من ارباب الملل والمذاهب
قائلين بذلك بل معترفا بخلاف ذلك وخلو الارض حينئذ ما
من الحجة فالكل على الباطل الا الفرقة الناجية القائلين بان آل
الحجج من لدن آدم الى آخر الدنيا ولو كان في الدنيا لم تر غير هذه
الملل صحيحة غير باطلة حقه لوجب على الله تعالى بمجاهدتنا وتفحصنا
التبليغ والتعريف والهداية اليه فان التعريف وجب على الله
قبل الفحص فكيف بعد الفحص والمجاهدة ثم عدم علمنا بتلك المذاهب وعدم وجداننا فعدم
وجداننا مع وجوب التبليغ على الله دليل على عدم وجود غيرها
فاذا المذهب الصحيح في الاثني عشرية فالحجج الحصر لدن آدم

الى آخر الدنيا منحصرة فيها عينوهم واسمائهم ومن جملة الحجج
الذين هم اسوتها النبي الخاص والولي الخاص فثبت حجية
نبوة النبي الخاص وولاية اوصيائه من دون الحاجة الى اثبات
او غيره من النقليات والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله ولنعقب بتمهيد تلك القواعد العقلية
واثبات المطلب كما وعدناك لنشرع فيما اسلفنا من تعيين
اسمه واسماء اوصيائه وائمة الطاهرة واسم ابيه وامه ومكانه
ومهجره واسماء المرسلين من الانبياء منقولا وبالله نستعين
العقد السادس في بيان المناسبة الذاتية بين اللفظ
والمعنى وان الالفاظ قوالب المعاني وان بينهما من المناسبة
نسبة الروح مع البدن والقشر مع اللب بناء على الحكمة

الوضعية فلان دلالة الالفاظ الموضوعة على المعاني المخصوصة
ان لم يكن لمناسبة بينهما ذاتية يلزم تخصيص الشيء من دون مخصص
وترجيح المرجوح من دون مرجح اما بيان الملازمة فلان وضع
تلك الالفاظ على تلك المعاني بخصوصها دون غيرها من دون
مناسبة بينهما تخصيص تلك اللفظة بذلك المعنى بخصوصه
ترجيح بلا مخصص ومرجح لان الاختصاص بالوضع وهو فعل فاعل مختار
لو لم يكن بمرجح ومخصص يستلزم الترجيح بلا مرجح البتة
وهذه المناسبة اما امر ذاتي او عرضي وليس بذاتي ولا عرضي
لهما والثالث باطل اذ نسبة الخارج الى هذا وغيره على السواء
فبقي ان يكون امرا ذاتيا او عرضيا وكل عرضي معلل لما
بذاتي او عرضي او خارج والثالث باطل كما مر والثاني

يستلزم

يستلزم علة اخرى فيلزم الدور او التسلسل والانتهاء
الى مناسبة ذاتية وهو المطلوب واما بناء على الحكمة المتعالية
فلان الارواح لما كانت في عالمها الاصلي في غاية الصفاء والنور
والابتهاج والسرور غير محجوبة عن نفسها ولا عن مشاهدة
الصور المنطبعة فيها ولا عن مشاهدة سائر الارواح من جنسها
والصور التي منطبعة فيها فكل يرى نفسها وغيرها من الارواح
التي هي من سنخ عالمها والصور المنطبعة فيها ولا يحتاج مع
ذلك العيان الى البيان فاشراق كل على كل بينا بنفسه ثم لما
انزل الله سبحانه الخلق من الوعية من ذلك العالم الفسيح
الى هذا العالم الغاسق الضيق فتنقلوا من طور الى طور ومن
حال الى حال ومن عالم الى عالم الى ان وصلوا الى التراب انتقلوا

الى السحاب وظهروا فى البقول والثمار فانتقلوا الى الاصلاب
نطفة من منى يمنى ثم منها الى الارحام فى الاحوال الستة
ثم منها الى الدنيا فظهروا على اختلاف الاقتضاءات وتفاوت
الدرجات فانغمروا فى عالم الظلمة فغيبت اعينهم عما كانوا شاهدون
ونسوا ما عهدوا فادركهم عناية الرب بعد ما نزلوا وتجسدوا
بالحواس الظاهرة من السمع والبصر والذوق والشم واللمس
بدلا عن الحواس الباطنة حتى ينالوا بها ما يحتاجون اليه
من امور معاشهم ومعادهم فكما انه تبدل المدارك المعنوية
لهم بالمدارك الحسية فكذلك تجسدت المعانى لهم بظهورها عن
قوالب الالفاظ لمناسبة المدرك مع المدرك فكما ان البدن
قالب الروح وجسده فكذلك اللفظ قالب المعانى وجسده وكما

ان لكل بدن روحا مناسبا له مخصوصا به فكذلك لكل لفظ معنى
مناسبا له مخصوصا به لكن لما كثر توغلهم وانغمارهم فى ظلمات
بحار الطبيعة وامواجها نسوا ما عهدوا بالمرة وصح ظهور
الروح من البدن والمعنى من اللفظ احتجبوا عن ابصار ذلك و
ادراكهم الهم اعين يبصرون بها او اذان يسمعون بها فاحتاجوا
الى مذكر ومنبه ليتذكروا ولهذا خلق آدم وعلمه الاسماء كلها
اولا ليعلم اولاده ما نسوا الرحمن علم القران خلق الانسان
علمه البيان فليس فى الحقيقة وضع للمعنى المشهور بل اعلام
بمناسبة ذاتية بين اللفظ والمعنى حتى يعلم خصوصية كل لفظ بكل معنى
من جهة مناسبة ذاتية بينهما ومعنى قولنا ان الله واضع الالفاظ
ان الله جاعل تلك المناسبة ومبينها بواسطة السفراء وجبل

الوضع هنا هو وضع الشيء في موضعه واعطاء كل ذي حق من المعاني
حقه من الالفاظ فدلالة الالفاظ على المعاني دلالة عقلية
في نفس الواقع لا دلالة وضعية كما زعموها الا ان الدلالة
خفية على العامة لا سبيل لهم اليها الا بتوفيقه العارف باللغة
ولهذا سموه دلالة وضعية او نقول ان الواضع هو الله
بالمعنى المشهور ولما علم المناسبة الذاتية بين الالفاظ والمعاني
وضعها لها لتلك المناسبة حتى تطابق الوضع الطبع بل الرحمن
على العرش استوى واعطى كل ذي حق حقه واتيكم من كل ما
سالتموه وليس فعله جزافا وان الله حكيم عليم فجعل كل لفظ موضوعا
لكل معنى يناسبه وعلم آدم الاسماء كلها بالالهام بل نقول الشيء في
الواقع قضية اتفاقية اصلا واتفاقها انما هو بالنظر الى مداركنا

والقضايا بكلها الزوجية فكل شيء دليل كل شيء وليس تصاحب القائم
اصلا وانه لا ينطق ناطق ولا ينعق ناعق ولا يصيح صائح
ولا يلمع لامع ولا يصرخ صارخ ولا ينفخ نافخ ولا يلوح غائم
ولا ينوح حائم ولا يسير سائر ولا يطير طائر الا وتحت ذلك
اسرار واشارات ورموز ودلالات وآثار وعلامات
وامور وامارات اذ كل ظاهر حجابه باطن خفي فلو تسال رجلا
كيف حال زيد في الهند مثلا وحين سوالك عن ذلك كان البرق
لامعا يمكنه ان يستدل من لمعان البرق كيفية حال زيد في الهند
ويجيبك بالجواب الصواب وامثال ذلك كثيرة وذلك بناء على
انه على تطابق العوالم واتصال الصنع فلو اطلع احد على المناسبة
بين الاشياء ومطابقتها واتصالها يستدل من كل شيء على

كل شيء فضلا عن فهم المعنى من لفظ بل العالمين بعلم الحروف
يستخرجون معنى كل لفظ من اى لغة كان وان لم يكونوا عارفين
بتلك اللغة بل ويستخرجون من الجفر وخواصه واشكاله والوانه
وسائر هيئاته واوضاعه وغير ذلك عندهم يستخرج من العانقطوس الكبير
الا ان مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو وما اوتيتم من العلم الا
قليلا وتلك الابواب مغلقة وعليها طلسم وفتح الطلسم لا يمكن
الا بالاسم لكن ترشح رشحات من سماء النبوات وسحاب الولايات
على بعض المستعدين كعلم النقاط والخطوط والعقود والحروف
والاعداد والقيافة والطيرة والنجوم وغير ذلك وما وصل
اليهم الا قطرة من بحر وذرة من جبل ومع ذلك لا يسع سواحل
الاسماع لالي اصداف تلك القطرة من البحر وارض القلوب

لا يحتمل ثقل تلك الذرة من الجبل ولا يمكن النفوس البشرية تحمل قليله
منها ولهذا تعرض العلماء الاعلام عنها فسكتوا عنها بالمرة
كان لم يكن بين الجفون الى الشفاه حديث ولم يسمر بمكة سامر
ولكن الميسور لا يسقط بالمعسور وعليه التوكل في كل الامور
العقد السابع في بعض اسرار حروف التهجي اعلم ان حروف
التهجي عند ارباب الاعداد ثمانية وعشرون حرفا ولكن الحق
انها تسعة وعشرون حرفا وان لام الف حرف مفرد غير اثنين
والعشرين وقد روى عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى كتاب انزل
الله على آدم عليه السلام قال صلى الله عليه وآله كتاب المعجم
قلت اى كتاب المعجم قال ا ب ت ث الى آخره فقلت يا رسول الله

كم حرفا هو قال تسعة وعشرون حرفا قلت يا رسول الله
عددتها ثمانية وعشرين فظهر الغضب من وجهه فقال يا ابا ذر
والذي بعثني بالحق نبيا ما انزل الله على آدم الا تسعة
وعشرين حرفا قلت يا رسول الله اكان لام الف حرف منها
فقال لام الف حرف واحد فما انزله الله على آدم عليه السلام
في صحيفة واحدة ومعه سبعون الف ملك من خالف لام الف
فقد كفر بما انزله الله على الحدث صدق رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم والقوم لما زعموا ان لام الف مركب من
حرفين لم يذكروه في تعداد حروف التهجي وذلك خبط منهم
وبيان ذلك ان اول ما خرج النفس للصوت في الآن الاول
في الكون الاول يعبر عنه بالنقطة فاذا امتد يحصل حرف

اطلاقه

اطلاقه شمولي منبسط هو مادة الحروف جميعا وهو امكان
كل حرف وصالح للهيئات الحاصلة من كل مخرج ثم اذا انبث
في فضاء الحلق والفم واعتمد على المخارج يحصل الحروف وهو
كالمداد القابل لكل نقش من النقوش فاصل الحروف وعنصرها
الاول هو هذا الحرف الذي اعادوا عنه في حروف التهجي
بلا وعبر عنه بعضهم بالالف اللينة وهذا هو مراد الشاعر في
قوله: الف الحروف هو الحروف جميعها والهاء دائرة
عليه تطوف. وهذا الالف هو الولي المطلق والخليفة الحقة
للنقطة وما ظهر في دبر الحروف الا في حرف لا ولا كما يجيء
هو الفقر المطلق والليس الصرف والفناء المحض من جهة نفسه
وظهر فيه سطوات نور الباري وانه الحبل المتين بالمرة

فبقى انا صرفا ووجودا محضا فهو نقطة غنى وليس في البا
وفناء في بقائه فهو ظهور الفقر المحمدي صلى الله عليه وآله وسلم
حرفا مفردا الكتبه كان ولما
فلا لام الف والف لام فان كان ظاهرا بصورة حرفين
ظهر الالف الاطلاقي فيه زبرا وقد علمت ان الفقر المحمدي
وان الالف الاطلاقي هو الولي المطلق ظهر بسر قوله عليه السلم
يا علي كنت مع الانبياء سرا ومعي جهرا فان الالف الاطلاقي
ما ظهر بصورة حرف من الحروف زبرا الا في لام الف وهذا الالف
له بالاعتبارات المختلفة اسامي مختلفة عنصر العناصر وعرش
الحروف والدرة البيضاء التي ذابت بنظر الهيبة وماء بحر
المزن والماء الذي كان عرش الحروف وهو النقطة عليه ونار
الشجرة الزيتونة التي لها نضج ثمار الجنة واول قصبة نبتت في اجمة

اللاهوت والبحر المكرم الذي انبجست منه اثنتا عشرة عينا
والبيت المعظم الذي من تحتها دحوا ارض الحروف وآدم الاول
والنبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون والولي المطلق وهو
مقدم على جميع الحروف وجودا ومتأخر عن جميع الحروف ظهورا
بان نقول با تا ثا وهو اول الذي تركه اخر البعثة فظهوره اخرا
بعد الحروف كذلك هو الالف اللينة والا فهو موجود قبل
وصوله الى المخارج وقبل وجود كل حرف ولا يمكن الابتداء
بحرف الا بعده والالف اللينة لا يمكن الابتداء بها قطعا فهو
غير الالف اللينة والالف اللينة شان من شؤونه وطور من اطواره
وهذا الالف الظاهر اولا واخرا امتداد النقطة وانبساطها
وتفصيلها وتنزلها وحامل لوائها بل هو لواء النقطة وشكلها

شكل اللواء وهو الكرار ولذا الكرة بعد الكرة والرجعة بعد
الرجعة في زبر الحروف وبيناها وهو وان كان نازلا الى عالم
المخارج ومقبلا الى عالم التقييد لكن مع ذلك نظره منعطف الى
مبدئه فظهر شكله بنحو الانعطاف بعد النزول والا فهو منعطف
في عين نزوله والالف المنعطفة شكل ل ولما كان المظهر ما
التبة الى الظاهر لبا صرفا واسما لا كا محضا وفقرا بحتا
والظاهر في المظهر ظاهر والمظهر اسم للظاهر فظهر الالف اللينة
معها وكان اسما للالف وكان معنى لا اللينة النفي فالالف
له اعتباران جهة نفسه وجهة مبدئه فاذا لوحظ من جهة نفسه
فهو حرف من الحروف نظيرك واذا لوحظ من جهة مبدئه
فالظاهر منه مبدئه لكن من مرآته ومبدئه الالف اللينة والالف لم

ظهور

ظهور الالف من مرآة لام تغلب فيه ظهور الالف بحيث لا يبقى
له اثر ولا يبقى عنه خبر قال ابو عبد الله الحسين صلوات الله
عليه العلم الذي دعى اليه المصطفى علم الحروف وعلم الحروف
في لام الف وعلم لام الف في الف وعلم الالف في النقطة
وعلم النقطة في المعرفة الاصلية وعلم المعرفة الاصلية في
علم الازل في المشية اي العلوم وعلم المشية في علم غيب الهوية
الحديث واذ قد علمت ان لا حرف فرد وان حروف التهجي
تسعة وعشرون حرفا يظهر لك سر كون السور المتوجة بالحروف
المقطعة في القرآن تسعة وعشرون وعدد ايام الشهور
تسعة وعشرون الا ما زاد بيوم واحد ولذا سر لطيف هيهنا
موقع بيانه اعلم ان الحروف على ما يستعمل في الشهم

خمسة اقسام احدها الحروف الوضعية وهي امور حصلت
من انبساط الالف اللينة باطوار الحدود والقيود والهيئات
من انحاء الاعوجاجات والاستقامة فلما نزلت بتكررها
فكانت عنها الباء والاصل في الالف انها لا حركة لها
فلما نزلت بالحركة حدثت عنها الالف الف ثم المتحركة التي
طولها الف الف ذراع كما كانت الالف اللينة قبل نزلها
بالحركة طولها الف الف قامة ثم مالت الالف المتحركة على الباء
فحدثت من ميلها الجيم والباء نزلت بتكررها فكانت عنها
الدال والالف مالت على الدال فحدثت الهاء وهكذا كل
الحروف انما حصلت ووجدت من هذين الاصلين اللذين هما
الالف والباء ثانيها الحروف اللفظية فهي امور حصلت

من الهواء

من الهواء المأخوذ الى الجوف المتحصص في مبدأ الفم الذي
هو الحلق الى منتهاه الذي هو الشفة بالضغط والقرع والقمع
فحصل صور واشكال محفوظة قائمة بالهواء يؤلف منها ما
اراد اللافظ ويركبها بمناسبة المعنى الذي يريد ان يظهرها
فاذا لفظها وركبها كانت الهيئة المجموعة المؤلفة مرآة قابلت
وجه قلب المتكلم واشرق ذلك المعنى الموجود في القلب على تلك
المرآة وانطبعت صورته في الحس المشترك ومنه الى الخيال ومنه
الى النفس ومنه بانتزاع الصورة المجردة الى العقل فاللفظ
شبح للمعنى الاصلي وما في قلب المخاطب من مفهوم اللفظ شبح
الشبح وهكذا الى ان يصل الى عقل المخاطب وثالثها
الحروف العددية وهي تطلق على قوى الحروف من الاعداد التي

هي لها بمنزلة الأرواح ومنها الحروف الروحانيات والملكية
العلويات والاجرام الفلكيات ويطلق بها ايضا التصرفات
ويطلق على حروف القوى والاعداد مثل الميم اربعون ويؤخذ
حروفه وهي هكذا اربعون ثم يؤخذ قوى حروفه هكذا
واحد دم اثنى ن اث نى ن سبع ى ن س ت ه
خ م س ك ن وعلى هذا القياس سائر حروف القوى من حروف
الثلث والربع والخمس الى اخر الكسور التسعة وراء بعضها
الحروف الفكرية وهي صور الحروف المنزلة من عالم الغيب
الى عالم المثال العقلية وتسمى بالحروف العقلية والجبروتية
والمنزلة منها الى الرقائق الروحية ومنها الى الصور النفسية
ومنها الى الصور الشبحية المثالية البرزخية ويطلق ايضا

على معاني الالفاظ واطلاقات الحروف على ما هو المعروف
عند علماء هذا الفن لا يخلو عن هذه الاربعة لكن قد يطلق
من كلماتهم شيء آخر **وهو القسم الخامس من الحروف** وهي
الحروف الوجودية والذوات الكونية المتأصلة فان بعضهم
ان النفس الرحماني باعتبار العينية وتنزله في المراتب حقائق
مختلفة يعبر عن عالمها بالحروف في فهم الربانيين لكونها كالات
متشبهة بالتنزل الى مراتب هي حدود وفواصل وتلك الحقائق
على قسمين منها اصول كلية جامعة ومنها فروع جزئية
لا اصالة لها ولهذه الحقائق آيات يشملها العقل ولهذه
الآيات المشهودة بالعقل الفاظ يدل عليها بها في هذه الحروف
اللفظية التي هي لها عن هذه الآيات المعقولة الدالة على الحقائق

المشهودة وكما ان هذه الحقائق مثال بصيرة القلب وهذه
الالات التي تعلمها مثال نظر العقل فكذلك الحروف اللفظية
مثل حاسة السمع فاذا كل ما تدرك عنها حدودها هو اثر عليه
ليكون ما يدركه السمع مطابقا لما هو في الذهن مما يعقله
العقل وما يعقله العقل مطابقا لما يشهده بصيرة القلب
ولولا هذه المطابقة لم يتوصل من ظاهر الى باطن بطريق
الاعتبار ولهذه الحروف اللفظية ايضا صور في الرقم مثلها مستنير
البصر وهذه المطابقة يصدق بها ايمانا بالغيب عامة خواص المؤمنين
ويثبتها بالبحث المتفهمون الذائقون ويستجليها اكثر الشاهدون
الموقنون وقد صرح بذلك الامام ابو الحسن الرضا عليه السلام
في جواب العمران الصابي واعلم ان الابداع والمشية والارادة

معناها

معناها واحد واسماؤها ثلثة وكان اول ابداعه ومشيته
وارادته الحروف التي جعلها اصلا لكل شيء ودليلا على كل
مدرك وفاصلا لكل مشكل وبذلك تفريق كل شيء من اسم حق او
باطل او فعل او مفعول او معنى او غير معنى وعليها اجتمعت
الامور كلها ولم يجعل للحروف في ابداعه لها معنى غير انفسها
يتناهى ولا وجود لها لانها مبدعة بالابداع والنور في هذا الموضع
اول فعل الله الذي هو نور السموات والارض والحروف هو
المفعول بذلك الفعل وهي الحروف التي عليها الكلام والعبارات
كلها من الله عز وجل علمها خلقه وهي ثلثة وثلثون حرفا فمنها
ثمانية وعشرون حرفا تدل على لغات العربية ومن الثمانية والعشرين
اثنان وعشرون تدل على لغات العبرانية والسريانية ومنها خمسة احرف

منحرفة في سائر اللغات الحديث وهو صريح في ان الواضع لكل
الالفاظ هو الله تعالى وبالجملة الروايات في عدد الحروف مختلفة
بعضها انها ثمانية وعشرون كما في حديث امير المؤمنين عليه السلم
وحديث الباقر على محمد وآله وعليهم السلم في ترتيب ابتداع الحروف
وهذا العدد هو المشهور عند اهل الفن وجل العلماء بل يطبقون على
هذا وفي بعضها كما مر في حديث ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم انها تسعة وعشرون وفي بعضها كما في هذا الحديث
انها ثلثة وثلثون والجمع بينها بان الاصل في لغة العرب انها
تسعة وعشرون لكن لما علمنا ان المراد بلا هو الالف لام الف
الذي هو اصل الحروف وعنصرها الاول فظهور هذا الالف
انما هو في ثمانية وعشرين حرفا فاذا لاحظنا الظاهر مع المظهر

يكون

يكون تسعة وعشرون واما الحروف التي تظهر من هذا العنصر الاولي لام الف
في مقام المخارج والحدود والقيود انما هو ثمانية وعشرون حرفا
وعليها مدار علمهم واما الخمسة المنحرفة فانما هي في سائر اللغات
دون لغة العرب التي عليها مدار الجفر الجامع وتاويل الخمسة
المنحرفة الى حروف الكلمة التامة وان تلك الحروف نورية
ليس من سنخ هذه الحروف وانما هي غيبية مخفية لا ابانة له
صريح كلام الامام ع بقوله ومنها خمسة احرف منحرفة في سائر
اللغات من العجم لا في اقاليم اللغات كلها وهي خمسة احرف تحرف
من الثمانية والعشرين ولا دليل لنا في تاويل هذا النص الصريح
والقول بان الحروف المنحرفة في اللغات اكثر من الخمسة كما يظهر من لغة
اهل الهند والفرنج وغيرهما فجيان لا يحمل الخمسة المنحرفة على

ظاهره جوابه ظاهر فان الحروف المخزونة المعتبرة في لغة العجم مع
الحروف المخزونة منها في لغتهم انما هو الخمسة والا فان حرف الغين
الزاء عن مخرجه المعلوم او الدال عن وصفه ومخرجه فينوب الزاء
والدال لا يزيد في عدد الحروف شيئا واما هذه الخمسة وهي
پ چ ک بالفارسية ژ ط با الهندية فهي موجود في لغة العجم والهند
مع بج ك ز ط فيزيد العدد بح وبالجملة هذه الخمسة المخزونة
لا دخل لها بلغة العرب ولغة العرب هي الاصل والفطرة الاولى
التي كان عليها اللغة وساير اللغات خروج عن الاصل
وفي البحار عن امير المؤمنين ع ما في العيون ان اهل الجنة
يتكلمون باللغة العربية واهل النار يتكلمون باللغة المجوسية
وفي حديث آخر نحن قريش وشيعتنا العرب وعدونا العجم فعلم

انهم

انهم وشيعتهم هم العرب وفي حديث آخر نحن الناس وشيعتنا
اشباه الناس وساير الناس نسناس فلغة الناس هي لغة
العرب وباقي اللغات لغات نسناس فالحروف الكونية الواقعية
يجب ان يكون مطابقا لحروف لغة العرب وقد علمت انها
تسعة وعشرون واحد منها حرف الالف لا نظيره له وبقي
ثمانية وعشرون حرفا في عالم التقييد وهنا النظيرة للحروف
النورانية منها اربعة عشر وهي صراط علي حق نمسكه والباقي
حروف ظلمانية فوجب ان يكون الحروف الكونية ايضا
تسعة وعشرون واحد منها لا نظير له واربعة عشر منها حروف
نورانية واربعة عشر منها حروف ظلمانية وذلك مطابق لما
ورد منهم ع ان الجنان ثمانية وطبقاتها سبعة واحد منها

لا خطيرة لها وهي جنة عدن وطبقات جهنم سبعة ولها عشر
خطاير فهي الحروف الكونية الواضحة وهي تسعة وعشرون
كما عرفت او نقول ان اول ما خلق الله الماء الذي به
حيوة كل شيء وهو الحرف الالف ثم خلق الله في عالم الحدود
ارضين ارض طيبة وارض خبيثة وماءين هذا عذب فرات
وهذا ملح اجاج ولكل من الارضين طبقات سبعة ولكل
من الماءين بحور سبعة فاجرى الله الماء العذب ببحوره السبعة
على الارض الطيبة بطبقاتها السبعة والماء الاجاج على الارض
الخبيثة بطبقاتها السبعة فخلق الله من الطينة الطيبة اربعة عشر
وهي الحروف النورية مظاهر اسماء الله ووجه الله واسمه الجواد
والوهاب وهي هياكل التوحيد الاربعة عشر ومن الطينة الخبيثة

اربعة عشر ايضا

اربعة عشر ايضا بدليل المقابلة ثم من فاضل الطينتين خلق ساير
الخلايق وبالجملة في عالم الحدود اربعة عشر ارضا طيبة و خبيثة
واربعة عشر بحرا عذبا واجاجا او نقول ان اول المخلوق لله
هو الماء وهو العنصر الاول الذي هو مادة كل شيء وامكان كل شيء
وهو منزه عن جميع المخارج والحدود والقيود ثم لما نزل
في عالم المخارج والحدود من الغيب والشهادة ودار في قوسي
الصعود والنزول فله ثمانية وعشرون مظهرا ومقاما
الحرف الاول الالف وهو اسم للعقل والثاني الباء وهو اسم
للنفس والثالث الجيم وهو للطبيعة والرابع الدال وهو للمادة
الكلية والخامس الهاء وهو للمثال والشكل الكل والسادس
الواو وهو لجسم الكل والسابع الزاء وهو للعرش والثامن

الخاء وهو للكرسي والتاسع الظاء وهي لفلك البروج
والعاشر الباء وهي لفلك المنازل والحادي عشر الكاف
وهو لفلك زحل والثاني عشر اللام وهو لفلك
المشتري والثالث عشر الميم وهو لفلك مريخ والرابع عشر
النون وهو لفلك الشمس والخامس عشر السين وهو لفلك
الزهرة والسادس عشر العين وهو لفلك عطارد والسابع
عشر الفاء وهو لفلك قمر والثامن عشر الصاد وهو
لكرة النار والتاسع عشر القاف وهو لكرة الهواء والعشرون
الراء وهو لكرة الماء والحادي والعشرون الشين وهو لكرة
الارض والثاني والعشرون التاء وهو للجماد والمعدن والثالث
والعشرون الثاء وهو للنبات والرابع والعشرون الخاء وهو

للحيوان

للحيوان والخامس والعشرون الذال وهو للملائكة والسادس والعشرون
الضاد وهو حروف الجن والسابع والعشرون الظاء وهو للانسان
والثامن والعشرون الغين وهو الجامع الكلي عليه السلام
والثمانية والعشرون هو العدد التام في مراتب العشرات
كما ان ستة هو العدد التام في مراتب الآحاد و٤٩٦ هو
العدد التام في مراتب المئات وانما حصل هذا العدد اي
الثمانية والعشرون من ضرب اول عدد مربع هي محل اول
ظهور التكثيرات الثلثة الضرب والجمع والتضعيف في
اول عدد كامل ولهم في تقسيم هذه الحروف الى الطبائع
الاربعة طرق عديدة لكن ما وصل الينا فنضبط في

جداول

جدول بعض المؤمنين في المفرده

ناريه	هوائيه	مائيه	ترابيه
ا	ب	ت	ث
ج	ح	خ	د
ذ	ر	ز	س
ش	ص	ض	ط
ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م
ن	و	ه	ى

جدول ادريس ع المزدوجه

ناريه	هوائيه	مائيه	ترابيه
ا	ب	ج	د
ه	و	ز	ح
ط	ى	ك	ل
م	ن	س	ع
ف	ص	ق	ر
ش	ت	ث	خ
ذ	ض	ظ	غ

بعض الهنود والمشارقه في المفرده

ناريه	هوائيه	مائيه	ترابيه
ا	د	ض	ك
ب	ذ	ط	ل
ت	ر	ظ	م
ث	ز	ع	ن
ج	س	غ	و
ح	ش	ف	ه
خ	ص	ق	ى

بعض الهنود والمشارقه في المزدوجه

ناريه	هوائيه	مائيه	ترابيه
ا	ح	س	ت
ب	ط	ع	ث
ج	ى	ف	خ
د	ك	ص	ذ
ه	ل	ق	ض
و	م	ر	ظ
ز	ن	ش	غ

بعض المغاربه في المفرده

نار	هوا	ماء	تراب
ا	ب	ت	ث
ج	ح	خ	ه
ذ	ر	ز	ط
ظ	ك	ل	م
ن	ص	ض	ع
غ	ف	ق	س
ش	ه	و	ى

بقيه المفرده

نار	هوا	ماء	تراب
ا	د	ل	ف
ب	ذ	م	ق
ت	ر	ن	س
ث	ز	ص	ش
ج	ط	ض	ه
ح	ظ	ع	و
خ	ك	غ	ى

بقيه المزدوجه

نار	هوا	ماء	تراب
ا	ح	ص	ت
ب	ط	ع	ث
ج	ى	ف	خ
د	ك	ض	ذ
ه	ل	ق	ظ
و	م	ر	غ
ز	ن	س	ش

مذهب ابن عربي

ا	ب	ج	د
ه	و	ز	ح
ط	ى	ك	ل
م	ن	ص	ع
ف	ض	ق	ر
س	ت	ث	خ
ذ	ظ	غ	ش

مذهب اهل الطبيعة

نار	تراب	هوا	ما
ا	ب	ج	د
ه	و	ز	ح
ط	ى	ك	ل
م	ن	س	ع
ف	ص	ق	ر
ش	ت	ث	خ
ذ	ض	ظ	غ

مذهب ابي العباس البوني صاحب شمس المعارف

نار	هوا	ماء	تراب
ا	ب	ج	د
ه	و	ز	ح
ط	ى	ك	ل
م	ن	ص	ع
ف	ض	ق	ر
ش	ت	ث	خ
د	ظ	غ	ش

مذهب

نار	هوا	ماء	تراب
ا	ب	س	ج
ع	ى	ل	م
ه	ص	ر	ز
ط	غ	ث	ب
ح	ظ	ه	خ
ق	ك	و	ث
ش	ض	د	ذ

نار	هوا	ماء	تراب
ا	ى	ق	غ
ب	ك	ر	ج
ل	ش	د	م
ت	ه	ن	ث
و	س	خ	ذ
ع	ذ	ح	ف
ض	ط	ص	ظ

نار	هوا	ماء	تراب
ا	ج	ن	ذ
ى	ل	ث	ح
ق	ش	د	ت
غ	د	س	ض
ب	م	خ	ط
ك	ث	ز	ص
ر	ه	ع	ظ

نار	هواء	ماء	تراب
ا	ه	ط	م
ف	ش	ذ	ب
و	ى	ن	ص
ث	ض	ج	ز
ك	س	ق	ث
ظ	د	ح	ل
ع	ر	خ	ع

وبعد ما فرغ سمعك من اختلافهم في طبايع الحروف وتقدمهم
وتاخيرهم كل الحروف فانه لا اختلاف في انه حرف ناري
وانه مقدم على كل الحروف وذلك ظاهر بحسب المخرج ايضا
اذ اول المخارج مخرج الهمزة وهي الالف المتحركة واول
القبوبات والحدود التي يطرء الالف الاطلاقي ولما لم
يكن للالف الاطلاقي تعين استعار واعرب الالف بها فهو من حيث
انه مظهر الالف الاطلاقي وانه مسمى بالالف ومن حيث نفسه
مسمى بالهمزة فالالف بالاعتبار الاول هو عنصر العناصر وركن
الاركان ومادة المواد والماء المنزل من السماء والماء
الذي كان عرشه عليه والادم الاول والنبا العظيم والولي
المطلق وبالاعتبار الثاني فهو بالاعتبارات المختلفة ابن

لحقايق

لحقايق مختلفة فبحسب عالم العقول انه علي ما هو العقل الكل
وهو مولانا روح القدس في الجنان الصاغوره ذاق من حدايقها
الباكوره فان اول فيض الالف الحقيقي الذي هو نفس الرحمن
يفيض على الالف المتحرك الذي هو العقل الاول واول
الموجودات المقيدة وذلك معنى تسديده روح القدس للولي
المطلق فانه وان كان بالخلافة الولي لكن ظهوره كله و
الولي انما هو به كما ان ظهور كلام النقطة انما هو بالالف
وفي عالم الاجسام الكلية والافلاك والكرات انه علي ما هو
محدد الجهات وعرش عالم الجسمانيات وفي عالم البشر انه
علي هو ابو البشر والخليفة الحقة للالف الاطلاقي الذي
هو آدم الاول اذ الخليفة اسم لما هو ثان عن اول قائم مقامه

في الاحاطة والجمعية او في كل صفة هو خليفته فيها وفي
عالم الفرق لبين على مظاهر الفرق ولذلك ترى نهاية ظهورها
في الارض ثمانية وعشرين ذراعا وكان الطواف بها اسبوعا
ليكون سبعة في اربعة فيحصل ثمانية وعشرين حقيقة من مظاهر نفسه
لحقايق الحروف وبالجملة الموجود اولا والمشهود اخرا
ومع الحروف وقبل الحروف وبعد الحروف هو النقطة الظاهرة
بالالف اللاحقة الظاهرة بالالف المتحركة او اللينة ولما
علمت ان نزول الالف عن انعطافه الى صدرها فظهر في نزوله
بشكل قوس من الدايرة وهو شكل ل ولهذا اظهر لام في بيان
الالف وكان الالف واللام حرف تعريف اذ بهما يعرف النقطة
ولما كان هو الاية الكبرى لرتبة نقطة منعطف الى دبرها تم بنفسه

فيدور على نفسه ويظهر في صعوده ايضا بشكل قوس اخر ديتم
الدايرة ويظهر بشكل ه وهذا هو مراد قول الشاعر شعر
الف الحروف هو الحروف جميعا ، والهاء دايرة عليه تطوف
وهو قول الشاعر الفارسي شعر دوسر خط حلقه هستي
بحقيقت بهم تو پيوستي ، ولما كان اللام نزل الف مع
ان صعد ايضا الى حتى يظهر الالف واللام بشكل لا كما هو
محصل لنا حروف اربعة ال لاه وهي حروف الله وهي تمام لا
اله الا الله اذ كلا اله الا الله وان كان اثنا عشر حرفا لكن
بعد حذف المكررات يبقى اربعة حروف وهو الله وذلك سر
التوحيد اذ ما سواه انما هو ظهور في مرايا ومجالي تعدده
فمع قطع النظر عن تكرر المرايا يبقى هو وحده والحروف المسطرات

بلا اله الا الله اثنا عشر شهرا عند الله منها اربعة حرم
وهو الى لا اله ثلثة سر وهو لا اله واحد فرد وهو الف
وهو اشارة لطيفة الى كون اربعة من الائمة الاثنى عشر افضل
ثلثة سر وهو علي والحسن والحسين و واحد فرد وهو القائم
بالحق والالف قائم ثم ان شكله اذا ظهر الالف قائما عليه
هكذا ط يظهر شكل ط واذا ظهر منحنيا كلا منه هكذا م يظهر
شكل ميم واذا ظهر من نحو مبسوطا هكذا ف يظهر شكل ف
ولهذا اتى في وقع اه در وقع ه ط و وقع ط م و وقع م ف
في اهطمف ثم ان الف اذا انبسط هكذا ـــ وظهر في
تحته نقطة ليدل على انه ظاهر لامر تحته خفي يظهر شكل ب
وان الف كما انه وقع اول المخارج فالباء وقع اخر المخارج

فالالف

فالالف باطن والباء ظاهر فبالباء ظهر الالف والالف كما
عرفت اشارة الى مادة المواد وهو الوجود والباء اشارة
الى اول الصور فلولا الباء ما ظهر وهذا سر قوله عليه السلم
بالباء ظهر الوجود وبالنقطة تميز العابد من المعبود وكما
ان الف اول المخارج والباء بحذائه وقع اخر فكذلك الهاء
وقع بعد الالف والواو وقع بعد الباء بحذائه وكان ب ظهور
الف كذلك واو ظهورهم وكذلك ميم وقع اخر ابجد انهما
واذا اعتبرنا تركيب الظاهر مع المظهر تركيبا تاما هو
وهذه التراكيب من الاصول الجامعة بين الاول والآخر و
الظاهر والباطن ولما علمت بعض اسرار اشكال الحروف
ومخارجها واشاراتها فاعلم ان كل حرف تدل على ظهور حرف

ظهورات الله سبحانه الظاهرة فيها وقد وردت الروايات
بذلك عن سادة البرايا عليهم السلام منها ما رواه الصدوق
في التوحيد والعيون باسناده عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
قال اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف
المعجم وان الرجل اذا ضرب على رأسه بعصا فزعم انه لا يفصح
ببعض الكلام فالحكم فيه ان يعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى
الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثني ابي عن ابيه عن جده عن
امير المؤمنين ع في ا ب ت ث قال الالف آلاء الله والباء
بهجة الله والتاء تمام الامر بقائم آل محمد ع والثاء ثواب
المؤمنين على اعمالهم الحسنة ج ح خ فالجيم جمال الله و
جلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين والخاء خمول ذكر اهل المعاصي

عند الله عز وجل د ذ فالدال دين الله الذي ارتضى لعباده
والذال من ذي الجلال ر ز فالراء من الرؤوف الرحيم
والزاء زلازل يوم القيمة س ش فالسين سناء الله و
الشين شاء الله ما شاء واراد ما اراد وما تشاؤون الا
ان يشاء الله ص ض فالصاد من صادق الوعد في حمل
الناس على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد والضاد
ضل من خالف محمدا وآل محمد ع ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين
وحسن مآب والظاء ظن المؤمنين بالله خيرا وظن الكافرين
به شرا ع غ فالعين من العالم والغين من الغنى الذي لا يجوز
عليه الحاجة على الاطلاق ف ق فالفاء فالق الحب
والنوى وفوج من افواج النار والقاف القرآن على الله

جمعه وعزانه ترك كل ة الكاف من الكافي واللام لعن
الكافرين في افترائهم على الله الكذب والميم ملك
الله يوم لا ملك غيره ويقول عز وجل لمن الملك اليوم
ثم ينطق ارواح انبيائه ورسله وحججه فيقولون لله الواحد
القهار فيقول الله عز وجل جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما
كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب والنون نوال الله
للمؤمنين ونكاله للكافرين والهاء قالوا ويل لمن عصى
الله من عذاب يوم عظيم والهاء هان على الله من عصا
لا هى ولام الف لا اله الا الله وهى كلمة الاخلاص ما من
عبد قالها مخلصا الا وجبت له الجنة والياء يد الله
فوق خلقه باسط بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون ثم قال ع

ان الله تبارك وتعالى انزل هذا القرآن بهذه الاحرف
التي يتداولها جميع العرب ثم قال لئن اجتمعت الانس والجن
على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون بمثله ولو كان
بعضهم لبعض ظهيرا ومنها ما في التوحيد يعني على م
ما من حرف الا وهو اسم من اسماء الله عز وجل اما الالف
فالله لا اله الا هو الحي القيوم واما الباء فباق بعد فناء
خلقه واما التاء فتواب يقبل التوبة عن عباده واما
الثاء فالثابت الكائن يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا الاية واما الجيم فجل ثناؤه
وتقدست اسماؤه واما الحاء فحق حي حليم واما الخاء
فخبير بما يعمل العباد واما الدال فديان الدين واما الذال

فذو الجلال والاكرام واما الرا فرؤف بعباده و
اما الزا فزين العابدين واما السين فالسميع البصير
واما الشين فالشاكر لعباده المؤمنين واما الصاد
فصادق في وعده ووعيده واما الضاد فالضار والنافع
واما الطا فالطاهر المطهر واما الظا فالظاهر المظهر
لاياته واما العين فعالم بعباده واما الغين فغياث
المستغيثين من جميع خلقه واما الفا ففالق الحب والنوى
واما القاف فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافي
الذي لم يكن له كفوا احد ولم يولد واما اللام فلطيف
بعباده واما الميم فمالك الملك واما النون فنور السموات
والارض من نور عرشه واما الواو فواحد صمد لم يلد

ولم

ولم يولد واما الها فهادي لخلقه واما اللام الف
فلا اله الا الله وحده لا شريك له واما اليا فيد الله باسط
على خلقه الحديث ومنها ما روي عنه عليه السلام في التعقيب
اللهم بالف الابتداء بباء البهاء بتاء التاليف بثاء الثناء
بجيم الجلال بحاء الحمد بخاء الخفاء بدال الدوام بذال الذكر
براء الربوبية بزاء الزيادة بسين السلام بشين الشكر بصاد
الصبر بضاد الضوء بطاء الطول بظاء الظلام بعين العلم
بغين الغفران بفاء الفرد ابتر بقاف القدرة بكاف الكلمة
التامة بلام اللوح بميم الملك بنون النور بواو الوحدانية
بهاء الهيبة بلام الف لا اله الا انت بياء يا ذي الجلال و
الاكرام الدعاء ومنها ما في التوحيد ايضا باسناده عن

الجارود بن زياد بن منذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلم
قال لما ولد عيسى بن مريم كان ابن يوم كانه ابن شهرين فلما
كان ابن سبعة اشهر اخذت والدته وجاءت به الى الكتاب
واقعدته بين يدي المؤدب فقال له قل بسم الله الرحمن الرحيم
فقال عيسى على محمد واله وعليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم
فقال له المؤدب قل ابجد فرفع عيسى راسه فقال هل تدري
ما ابجد فعلاه بالدرة ليضربه فقال يا مؤدب لا تضربني
ان كنت تدري والا فسلني حتى افسر لك فقال له فسر لي فقال
عيسى على نبينا واله وعليه السلم الالف آلاء الله والباء
بهجة الله والجيم جمال الله والدال دين الله هوز الهاء
هول جهنم والواو ويل لاهل النار والزاء زفير جهنم

حطي حطت الخطايا عن المستغفرين كلمن كلام الله لا مبدل
لكلماته سعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت
قرشهم فحشرهم فقال المؤدب ايتها المراة خذي بيد ابنك
فقد علم ولا حاجة له في المؤدب ومنها ايضا باسناده
عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين عليه السلم سأل عثمان
بن عفان رسول الله صلى الله عليه وآله عن تفسير ابجد فقال
رسول الله تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها ويل
لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله ما تفسير ابجد فقال
اما الالف فالاء الله حرف من اسمائه واما الباء فبهجة الله
واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجمال الله واما الدال
فدين الله واما هوز فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى

في النار واما الواو فويل لأهل النار واما الزاء فزوايا
النار نعوذ بالله مما في الزوايا واما حطي فالحاء حطوط
الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل
مع الملئكة حتى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب
وهي شجرة غرسها الله عز وجل ونفخ فيها من روحه وان اغصانها
لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل متدلية على افواههم
واما الياء فيد الله فوق خلقه سبحانه وتعالى عما يشركون
واما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله
ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام فالمام اهل الجنة بينهم
في الزيارة والتحية والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم
واما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى

فاما النون فنون والقلم وما يسطرون فالقلم قلم من نور
وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله
شهيدا واما سعفص فصاد بصاع وفص بفص يعني
الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان ان الله لا يريد ظلما للعباد
واما قرشت يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيمة
فقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون الحديث ثم اعلم ان بسط زبر
الالف وبيناته ثمانية حروف الف لام فا وقد ان
الف عرش الحروف وهذه الحروف الثمانية حملتها بعدد حملة
العرش في الاخرة وذلك قوله تبارك وتعالى ويحمل عرش ربك
فوقهم يومئذ ثمانية وهذه الحروف بعدد حملة الملكوت
اربعة بعدد حملة العرش في الدنيا واسقاط عدد اجزائه

خ واسقاط عدد اجزائه الاربعة د فالحاصل من الالف
من جهة عدد اجزائه ح د وقد علمنا ان الالف هو الوجود المطلق
فقد ظهر حد من نفسه فخذ ع لحاظ نفسه من جهة تركيبه من الاجزاء
الثمانية او الاربعة باختلاف النشاتين ولهذا ترى ان الاتم
العدد للالف احد واحد بحسب عدد الحروف اثنى ثلثة عشر
مني روحه واسقاطها او فقدم على احد فصار واحدا
فالواحد هو الاحد الموصوف بوصف الاحدية من حيث هو موصوف
بهذا الوصف وعدد حروف الواحد تسعة عشر كما ان عدد حروف
الوجود كله وهو مطابق لعدد حروف بسم الله الرحمن الرحيم
وعدد حروف اسماء خمسة النجباء احمد فاطمة علي حسن حسين
عليهم السلام اقصاها وعدد الحروف النورانية مع نقاطها وعدد

اشكال

اشكال الحروف التهجي بعد حذف المكرر وهي ا ب ج د ر س
ض ط ع ف ق ك ل م ن و ه لا ى وعدد اصول الموجودات
الملكية من الآباء والامهات والمواليد وهي الافلاك التسعة
وهيولى عالم الكون والفساد والطبايع الاربعة والحضرات
الخمس من المواليد وهي الجماد والنبات والحيوان والجن و
الانس ولما علمنا ان كل الحروف مادتها الالف وكل الحروف
ظهورات الالف وعلمنا ان اصول الموجودات تكوينا وتدوينا
وتشريعا وتفريعا تسعة عشر عرفنا ان الالف بالواحد فانه
واحد عددا ولكن عدد الواحد تسعة عشر وهي الوجود كله
وبسط الوجود مائة واربعة عشر كما ان بسط بسم الله الرحمن
الرحيم مائة واربعة عشر سورة فالالف مع حملته الثمانية تسعة

[illegible]

تؤثر في خمسة حتى يتولد خمسة وان كان الخمسة اصلا والتسعة
فرعها بلحاظ لكن لذلك ترى صورة الافلاك التسعة يؤثر
في هيولى العالم وطبايعها الاربعة حتى يتولد المواليد الخمسة
المذكورة ومرة ترى الجواهر الخمسة اصلا لظهور الاعراض التسعة
والتسعة متقدمة على الخمسة ظهورا او وجودا وان كان
الخمسة متقدمة على التسعة طبعا وعلى اخذه تقدم التسعة
ظهورا ترى قول الله تبارك وتعالى طه ما انزلنا
عليك القرآن لتشقى وطه تمام قران الجواهر والاعراض
والافلاك التسعة والطبايع الاربعة مع هيولى العالم
وتمام اسبوعي الدنيا والاخرى وجمع الحروف النورية وكمال
عمود قصبة الياقوت والجامع بين الضدين الدوار والطيار

وفيه الاشارة الى زمان بلوغ النساء والرجال وجسد
هم ن ن والقلم وما يسطرون وذلك لان ما يسطره القلم
هو الحروف ونقاطها وكل الحروف الثمانية والعشرين مع
نقاطها خمسون وهي عدد حروف بسم الله الرحمن الرحيم زبرا و بينة
خمسون وهو تمام القرآن واصل الكتاب التكويني والتشريعي
وجسد طاص ص والقرآن ذي الذكر وعدد ص زبرا و بينة
مطابق لعدد حروف اسماء التسعة من ولد الحسين ع زبرا و بينة وهم اهل الذكر
وايضا عدد ص عدد الملك والكلم والملك والكلم حقيقة
الكتاب التكويني والتدويني وجسد الغني فقط رمس
وهو اسطاق جسد اسماء الاثني عشر فهو قران مراتب الاعداد
يس والقرآن الحكيم ونعلم ان كمال الف م وجسم علي مطابق

كمل [illegible] وعلمت ان حمله الف ح فهو حم تنزيل الكتاب من
الله العزيز العليم اذ ح وميم تنزيل الف وعلمت سابقا
ان هيئة نزول الف تشكل العقول فظهور ادم وهو كلمة
المص وم اذا ظهر في الحضرات الخمسة يصير المر واذا ظهر
الف مع مراتبه التسعة عشر يظهر كل الكلمة التامة وكل ينزل الف
عين وقد علمت انه هو ي وص كهيعص فهو كمال الف و
رفعه وحبله وكلا منه ومظهر جميع مراتب العدد به العرضية
التي هي مذكون في الف والالف عين انه وجود وهو ظاهر فيه
وهو بحر المحيط وحبل جميع الف ق وهو جميع مراتب الذات
والملكات تفصيله وعرضه وهو محيط باطراف افاقها وهو جبل
قاف وهو من زمرده خضراء وذلك لتراكم النور وهذا لطف نور

الوحدة

الوحدة بالكثرة ولون الف البياض ومنه بياض كل الاحاد
ولون ي الصفرة ومنه صفرة العشرات ولون ق الخضرة ومنه خضرة
المآت ولون ع الحمرة ومنه حمرة الالوف فالبقيع عرش الحروف
مركب من الانوار الاربعة في دايرة البقيع فالالف بازاء عالم
العقول والياء بازاء عالم الارواح والقاف بازاء عالم
النفوس والعين بازاء عالم الطبيعة والالف هي الدرة البيضاء
كما ان الياء هي الجوهرة الصفراء والقاف هي الزمرد الخضراء
والعين هي الياقوتة الحمراء وهذه الحروف المقطعة في القران
هي المسمى بالحروف النورانية وهي اربعة عشر بجمعها قولك صراط
علي حق نمسكه او قولك نص حكيم له سر قاطع والالف ظهر ربعا
واحد في تبيان حروف التهجي في احد عشر موضعا ا ب ت ث

قال الشاعر
ايت بالالف التي لم تعطف
وبنقطة هي سر كل الاحرف
وبيانها الكل النقط وصاتها
العرف الذي يعطي ون [illegible]
بنت على هيا في وما تعرفون
ايا من اصبح غنيا [illegible]

حا خا دا طا ظا فا ها يا والزاي اخوه يا لا همزة كما هو
الصحيح وعلى الخط الظاهر مع المظاهر يبلغ اثنا عشر وقد علمت
ان اصول مراتب الاعداد اثنا عشر تسعة احاد والعشرات والمئات
والالوف وبروج الفلك اثنا عشر حمل ثور جوزا سرطان اسد
سنبلة ميزان عقرب قوس جدي دلو حوت وعدد الشهور اثنا
عشر وهو مشهور وعدد السنين عند المنجمين واهل الخطا
والحكماء اثنا عشر سيجقان ئيل اود ئيل بارس ئيل توشقان
ئيل لوي ئيل ييلان ئيل يونت ئيل قوي ئيل بيچي ئيل
تخاقوي ئيل ايت ئيل تنكوز ئيل وعدد نقباء بني اسرائيل
وهم اوصياء موسى على نبينا وعليه وآله السلم اثنا عشر واساميهم هذا
يوشع بن نون كالوب بن يوفنا اليسع بن اخطوب يونس بن متى

او لفظ الزاي ربما فيصير اثنا عشر حرفا دون ملاحظة الظاهر والطاهر

وقيل

خزقيل ذي الكفل اشمويل شعيا دانيال ارميا عزير بن
شرخيا داود سليمان وحواريون عيسى اثنا عشر شمعون
شمعون الصفا واخوه ويعقوب بن زبدى ويهودا بن شمعون
الاسخريوطي ويونس وصادق وصديق وفيلقوس وشمعون
فنانى وخالد وحنظلة وجرجيس وبعضهم عد سلمان اخو
وصي من اوصيائه واسباط بني اسرائيل اثنا عشر وهم يوسف بن يامين
يهودا لاوي رد ئيل شمعون ساخا ولسجر نفتا دان قهاث
جاد والاعاظم من الانبياء اثنا عشر وهم آدم ونوح وابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب وموسى وهرون وداود وسليمان
ويحيى وعيسى والسلاطين من الانبياء اثنا عشر آدم وشيث
وادريس ونوح وابرهيم وموسى ويوسف وداود وسليمان

ويوشع وذا القرنين ومحمد المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم
واوصياء خاتم النبيين اثنا عشر وهم علي والحسن والحسين
وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة
بالحق صاحب الزمان سلام الله عليهم اجمعين والحروف المسطرات
بلا اله الا الله والحروف المسطرات بمحمد رسول الله واثنا عشر
اول الاعداد الزائد وسر ذلك اي اعتبار هذا العدد اصول
الموجودات جملة ان ظهور الكثرة من الواحد انما باحد اسباب
ثلثة الجمع والتضعيف والضرب واول كثرة ظهرت عن الواحد
بالتضعيف والجمع اثنان ثم بالجمع ثلثة وبالضرب او التضعيف
او الجمع اربعة لكن الضرب انسب الى الاربعة بالاختصاص كما ان
احق بالنسب بالاختصاص الى الثلثة والاثنين وبالجملة اول عدد

ظهر فيه الكثرة بالاسباب الثلثة اربعة لكن الغالب فيها الضرب
واذا ضربتها في الثلثة التي ظهرت منها يحصل اثنا عشر
ومنها يحصل ذلك المطلب بعد ذلك وبالجملة الاثنا عشر
زيادة بعد التمام والكمال ولهذا نرى اجزاء يزيد منه اذا
جمعتها والبسط للواحد وهو ما يلي الف لا احد واثنا عشر هم
المعرف والحجة يعرف الله بهم من عرفه وهم آيات الله كلا الله
وظهر الالف في وسط اسماء حروف التهجي في ثمانية مواضع وهي
دال ذال صاد ضاد قاف كاف لام واو وهي عدد حملة
العرش في الآخرة وعدد اجزاء الف كما عرفت وعدد بينات حروف
التهجي بعد حذف المكررات وهي ل ف ا ي م ن د و وظهر في بدو
الحروف اولا وهو الالف المحركة الواقعة في اول حروف التهجي

ای نقطة الـ ای جمعها فصيرتين نسبة بعد الالف كمل الاعداد اثنى

والاخر وهو المعبر عنه بلا كما ورد عنه اشارة الى كون العين
هو الفاتح والخاتم والاول في الوجود والاخر في الشهود
وظهوره في الدنيا ورجوعه في الاولى وانه الكرار والمهدي
محمد صلى الله عليه وآله في اول قصيدة الياقوت وفي آخره
ولما كان الحرف فيه يمكن ان يشير الى الاديان كلها والظاهر
على الكل بحيث لا يبقى للاديان اثر ولا خبر وهو قوله تعالى
ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ولهذا قال علماء هذا
الفن ان الثمانية والعشرون من الحروف حروف اثبات وكل
انما هو حرف نفي بانضمام اثنا عشر الى الاثنين حتى يجمع الظاهر
والمظهر يظهر عدد الحروف النورانية وهي الحروف المقطعة كما مر
وعدد عقود قصيدة الياقوت وعدد مجموع الجواهر والاعراض

والحروف المهملة في التهجي وعدد انواع فواتح السور تركيبا
وعدد اسم الجواد والوهاب والواهب ويد الله ووجهه
عدد عقود اصابع كل كف وحروف محمد زبرا وبينة وحروف
احمد زبرا وبينة مع نقاطه وحروف البسط العددي لحروف
احمد زبرا وبينة بعد حذف المكررات وهي واحد ث ل ن
م ى ه د س ع ش وعدد البسائط في عالم الملك وهي الافلاك
التسعة وهيولى العالم والطبايع الاربعة وعدد سن بلوغ
الذكران من المكلفين وشرطه وانما جمعت عشر مع الثمانية
يظهر عدد حروف بسم الله الرحمن الرحيم وعدد اسم الواحد وعدد
الوجود وعدد الملائكة الموكلين بجهنم وعدد الحروف النورانية
مع نقاطها وعدد اشكال حروف التهجي من غير تكرار وعدد الاسم

الاعظم زبرا وبينة وعدد الآباء والامهات والمواليد كما مر

وعدد حروف اسماء الخمسة النجباء صلوات الله عليهم وهي

اح م م ع ل ى ف ا ط م ه ح س ن ح س ي ن واذا الا (خلطتها)

مع الاثنين بحسب الزبر وهي تمام ظهور الالف في حروف التهجي (او الالف المتحركة وعدم ... الا الله) يكون

احد وعشرين يظهر لك عدد حروف فاتحة الكتاب بعد حذف

المكررات وعدد درجات عرض مكة وهي محل التجرد كما ان فاتحة

الكتاب ام السور واصلها ومكة ام القرى ومن تحتها دحو

الارض والف اصل الحروف ومادتها والبا مظاهرها

فكذلك الخاتم ثم فاتحة كتاب الموجودات واصلها وعنصرها

الاول العقل والروح خلق الخلق طرا وعدد نقاط حروف (التهجي)

اثنان وعشرون اذا اضفتها الى الثمانية والعشرين يبلغ

[illegible]

خمسون وقد مر ان الالف زبرا وبينة مطابق لعدد اسم الكاظم

وظهور الالف انما هو في الحروف الثمانية والعشرين كما مر

وسر الحروف انما هو بيناتها وبينات كل الحروف اربعة

واربعون ومستنطقه م د وهي بعد حذف المكررات ثمانية كما عرفت

ومستنطقها ح وح روح م د متقدم عليه فالالف اذا ظهر سره

ودر وحه يصير حمد محمد مظهر الالف ومعنى الحمد اظهار الكمال

فاذا جمعت الظاهر والمظهر يصير (احمد) فهو مطلع اركان الحروف وقطب (دائرتها)

طرا ثم ان النقطة لما كانت اول السواد كما مر وظهرت صورة

الالف ومن الالف سائر الحروف وكل الحروف زبرا وبينة ثلثة

وسبعين حرفا فهي جميعا اثر النقطة وذلك من اسرار قوله عليه السلام

ستفترق امتي على ثلثة وسبعين فرقة فرقة منها ناجية والباقي (هالك)

والفرقة الناجية ههنا هي الالف المعبر عنه بحرف لا التي خلصت
عن قيد حدود المخارج والباقية مستهلكة في تلك الحدود والقيود
واسرا بجهما نفوسهم لنسوا الله فنسيهم ولذلك صار شهداء كربلا
ثلثة وسبعين ولولا فناء الباقين لهلكوا جميعا او المراد بها سيد
الشهداء لانه نفسها وخليفتها والفرقة الناجية على نهج الحجة
والباقية هالكة ويكون المراد بالهلاك الهلاك الدنيوي
وههنا اسرار لطيفة لهذه الرسالة موضع بيانها ولعدم الفرصة
وايجاز الرسالة عطفنا عنان القلم عن شرح تلك الاسرار وبسط
وتفصيلها وان علينا جمعه وقرانه وشرحه وبيانه في رسالة مفردة
انشاء الله في رموز حروف التهجي وفواتح السور القرانية ان تم
ونسئل الله التوفيق والتأييد والتسديد في بدئها وختمها

العقد الثامن في تعيين اسمه المبارك صلى الله عليه وآله وسلم
وانه يجب ان يكون اسم النبي الخاتم صلى الله عليه وآله وسلم
ذلك دون غيره ويجب اولا بيان بعض مقاماته وصفاته
واسمائه لتكون على بصيرة من امرك ان النبي الخاتم هو صاحب
النبوة الخاصة والرسالة على الاطلاق بالنظر الى اهل
الافاق وكل العوالم تكوينا وتشريعا ضوء اول ما تعلق
به فعل الله وهو الماء المنزل من سماء المشية ومنه حيوة كل شيء
فهو الوجود المطلق ومادة المواد وعنصر العناصر ونفس
الرحمن والكلمة التامة والحجر المكرم والعرش الاعظم والبيت
المعظم الذي من نحيهما وهو ارض القابليات طرا وقصبة الياقوت
النابتة في اجمة اللاهوت والسياد في عوالم الملك والملكوت

ونور الكبرياء والجبروت الظاهر من هيكل الناسوت النازل
من سماء السماء والجود العارج معارج الوجود ومراتب الشهود
له هو وجه الله الباقي بعد فناء كل شيء ويد الله المبسوطة
فوق ايديهم ينفق كيف يشاء وهو شعاع جلال الكبرياء
ونور الارض وشرف السماء والكلمة العليا والوحدانية
الكبرى التي من اعرض عنها ادبر وتولى وفيها اسم الله الاعظم
الاعلى والاية الكبرى والصفات العظمى والاسماء الحسنى
والالاء والنعماء ظاهره امر الاعلى وباطنه غيب لا يدرك
وهو بشر ملكي وجسد سماوي لحامل الهي وروح قدسي
ومقام علي ونور جلي وسر خفي وهو ملكي الذات الهي الصفات
فمن ذا الذي يبلغ كنه معرفته هيهات هيهات ضلت العقول

وتاهت

وتاهت العلوم وحارت العيون وحسرت العيون وصاغرت
العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت العلماء وحصرت الخطباء
وجهلت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعييت البلغاء
عن وصف شان من شؤونه او نعت طور من اطواره فاقرت بالعجز
والتقصير وكيف يوصف وينعت بكنهه او يفهم شيء من امره
لا كيف واني وهو بحيث النجم من ايدي المتناولين ووصف
الواصفين فلما علمت انه لا سبيل الى معرفته بكنهه وكما هو حقه
فلا يوصف الادراك منه الا بالعجز عن الادراك والعجز عن الادراك
ادراك لكن لما علمت ان كل شؤونات الوجود اطواره وانات
وشؤوناته وعلاماته علمنا واعترفنا بانه المقصود بالذات من خلق
الافلاك والاملاك والمخاطب بخطاب لولاك لما خلقت

الأفلاك والأنبياء مظاهره وأشعته وأمثاله ظلاله ورشحات
سمائه وإشراقات ضيائه فله الأسماء الحسنى على اختلاف شؤونات
جلاله وجماله لكن لما كان كمال كل شيء إنما هو بسيره وحركته
في قوسي النزول والصعود وظهوره في نشأتي الغيب والشهود
فلزم بمقابلة الحضرة كل قوس من القوسين ونشأة من النشأتين اسم
مناسب لتلك العالم فوجب أن يكون له اسمان اسم يحب الباطن
واسم يحب الظاهر واسم في سماء الغيب واسم في أرض الشهادة
أما الحجب عالم الغيب فلما كان غيبا لا يدرك انحصر ثاني الأسماء
عنه بأول مظاهره في عالم الوجودات المقيدة وقد علمت أن
أول المخارج الحرفية بعد نزول النفس عن عالم الإطلاق هو
الهمزة المعبر عنها بالألف المتحركة فوجب أن يكون أول اسم يحب الباطن

الف

الف والالف كما عرفت عرش الحروف ولهذا ترى حاشيته وهو
اخر اثر التركيبية الحرفية ثمانية حروف الف لام فا
وبسطه ثمانية ح وهذه الحروف بعد حذف المكررات اربعة
د ي س ط و د فظهر اسم الاحد لان الظاهر في المظهر اظهر ثم
لما نظرنا في المظهر من حيث جهة نفسه وعالم تكثره وضربنا الوسط
في مجموع الطرفين يحصل م وتوسط بين ح ود لانهما جهة تكثر
الف فالالف جهة الوحدة وايضا الف يجب العدد واحد وله
ثمانية مراتب عشرية منها الى التسعة ومبسطها ح ومراتب افراد
الثمانية اربعة ويسطو د ولما كان مراتب ازواجها ايضا
اربعة والافراد بالنظر الى الازواج ازواج والازواج بالنظر
الى الافراد افرادا د وحيد دم وم مثل الالف من الحروف النادية

والدال مثل الحاء من الحروف الترابية فانقطع الالف الواقع
اولا ان يكون ثالثا والحاء الواقع ثانيا ان يكون رابعا
ليكون الحرفان المنحصران ناريين والحرفان المستحصلتان ترابيان
وايضا قد علمت انه اول ما خلق الله فهو النقطة وبظهوره
في عالمي الغيب والشهادة يظهر نقطتان متصلتان لاتصال المظهر
والظاهر والملك والملكوت والنقطتان المتصلتان الغيب والشهود تنزل
الف فانه لكون الغيب خفيا والشهادة ظاهرة فظهر الف قائمة
ولما كان هو من حيث كونه عقلا مامورا بامر اقبل وادبر مقبلا
ومدبرا وشكل الاقبال ثم الادبار شكل ح كان وهو حقيقة
ثمانية نقاط اربعة للاقبال واربعة للادبار فظهر في كل ام
من الامرين بصورة الاربعة اربعة في عالم الغيب والعرض

واربعة

واربعة في عالم الشهادة والطول فحصل الثمانية اربعة عرضية
والبسيط د واربعة طولية والبسيط م ولما كان هو صلى الله
عليه وآله مقبلا ومدبرا نزل اح وصعد ورجع دم فصار احمد
وايضا لما كان هو اول الصوادر فهو ابسط الاشياء
وابسط الاشكال شكل الف فاستعير له في العيان عنه
ولما كان شكل الالف كما علمت مركبا من نقطتين وهو صلى الله
عليه وسلم نازل بحسب قوس نزوله فنظره الى عالم الكثرة واول
اسباب الكثرة التضعيف فتضاعف النقطتان واثنين شكل الالف
فصار دد ومع الخط الذي بين الغيب والشهادة يظهر دالان
متشاكلان متصلان وهو في الاصل والعكس فظهر شكل ح
وهو مجمع البحرين الغيب والشهادة فتراكم الوسط وهو ثمانية

مع الطرفين وهو خمسة بضرب احدهما في الآخر فظهر ولتولد هذه
الحروف بعضها من بعض التصق الولد بالوالد والفرع بالأصل
فصار كلمة تامة ملتصقة بعضها ببعض منزلة على الحق ليخرج
المعنى من خلاله هو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا
اقلت سحابا ثقالا سقناه الى بلد ميت فالالف مقام الرحمة
واللام هو الرياح المرسلة بين يدي رحمته والرياح اربعة الصبا
والشمال والجنوب والدبور والرياح المرسلة قبله اربعة نوح
وابرهيم وموسى وعيسى والرحمة حبيب الله الاكبر والهاء السحاب
المزجاة والميم السحاب المتراكم والبلد الميت ارض جرز الهاء
ليحيي به الارض بعد موتها ويخرج به حبا ونباتا فانظر الى
بعين التحقيق ونظر التدقيق ان ما حصل من الف شكلا وباعتبا

اجزائه

اجزائه الحرفية حده فصار الحروف الثلثة اسما للعدد الف واذا
نظرنا الى ح وجدنا الكسور الصحيحة واحدا واثنين واربعة وستة
واذا جمعناها يصير ثلثة عشر وهو مطابق لعدد حروف الاحد
ولما كان لكل ذلك الكسور اربعة وسقطت د والثمانية واحد
من الاعداد فح كما هو ثمانية وباعتبار انه واحد من الاعداد
واحد وباعتبار كسوره اربعة فيحصل من ح بالاعتبارات الثلثة
اح د فالف واحد بعدده احد على الظاهر عدد اجزائه والحاء
ثمانية بعدده احد على الظاهر عدد اجزائه واربعة على الظاهر
مراتب اجزائه هو الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق
الرحمن من تفاوت فارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا
وهو حسير اولم يتفكروا في خلق سموات الاعداد وارض الحروف

حتى يتبين لهم انه الحق والحجاب الحاصل من حاميم وهاء آخره
حبة لسعه ص وعدد الميم زبرا وبينة مطابق لعدد ص وايضا
لما كان هو الفاتح والخاتم والاول والآخر وعلى اثره جسد
سماوي فوجب ان يكون اسمه مركبا من الحروف العالية والسافلة
والجدول الاول وهو اهطمم فشذ والجدول الآخر
وهو دحلع رخغ ومثكيا انما سر كل شيء انما هو ظهور
في اربعة وقدم ان اول الكثرة ظهر فيه جميع مبنا الكثرة انما هو
الاربعة فلاجل نشاء الكثرة الاربعة الوصول الى اربعة في النبي
الخاتم صلى الله عليه وآله وسلم اكمل الاشياء فظهر مربع الكيفيات وانه
عرش الله الاعظم وهو مركب من اربعة انوار فالبيت
المعظم وله اربعة اركان فلمطابقة اللفظ والمعنى والاسم

والمسمى

والمسمى وجب ان يكون حروف اسمه اربعة ولذلك الحروف
الاربعة على مبدئي موسى النزول والصعود ومنتهاهما فوجب
ان يؤخذ حرفان من الجدول الاعلى وحرفان من الجدول الاسفل
ولما كان هو صلى الله عليه وآله وسلم اولا في كل نشائه
فوجب ان يؤخذ الحرف الاول من الجدول الاعلى وهو
الحرف الاول من الجدول الاسفل وهو د والالف ينزل
وهو مبدء النزول والدال يصعد وهو مبدء الصعود فنظر
الالف الى الدال فنظر الدال الى الالف فالالف في السفل
والدال في العلو فالالف يلاحظ نظره الى الدال وهو
اربعة فاخذ الحرف الرابع من الجدول الاعلى وهو م والدال
يلاحظ نظره الى الالف وهو واحد فاخذ الحرف الثاني من الجدول

الاسفل وهو ح فهذا اصل الحروف الاربعة صاعدا ونازلا
فكيفما ام منفردا طردا ودح بينهما عكسا وهو بيان الرجوع
والعود كما قال في المثنوي چونكه كل با ذكر هد از ورد
ليس فيه آن بزكر پيش آهنك بود فاستطق احد وام
وان كانا حرفين ناريين بل الالف اشد الحروف حرارة وهو نار
الشجرة الزيتونة التي لها نضج ثمار الجنة وم ميزان النار
لكن قلبه ماء فان قلب الحرارة البرودة وقلب اليبوسة الرطوبة
وهو ماء شجرة المزن ظاهره الرطوبة والبرودة وباطنه الحرارة
واليبوسة والماء في المعادن وهو الزيبق بارد رطب سيال
ظاهرا وحار يابس معقود باطنا ولهذا يرى الجمرات الجبال
باطنه الجحيم وان النار يخرج من حجر عدن وقلبه ماء فهو على

ما هو ابو الاكوان بقا علية وام الامكان بقا بلينة فالف
ميم الماء المزن امر بقاء النقطة والالف تشكل نزول النقطة
مستقيما والنقطة اذا دارت على نفسها ونزل من جنبها الالف يسر
الف مستقيمة يحصل م على هذا الشكل او الف هو د يحصل م
على هذا الشكل فالميم هي النقطة الكاملة الدائرة على نفسها
المرسلة اخوا ولهذا اظهر في اسماء المرسلين ح لخوا آدم وابرهيم و
اول موسى والمسيح ووسط احمد واول محمد ووسطه واخره مركب
من منحصرة ومتحصلة ومنحصرة ام ومتحصلة حد فهو حد الوجود
وام الامكان وابو الاكوان واذا اسقط عن الميم يبقى احد واذا
الغي عنه حا يبقى احد وعكسه لامرتبا ادم وام مدا واذا الغي عنه
الف يبقى حد واذا اخذ عنه الاول والاخر يبقى حم وهو روحه

واذا ازهو زوجه وقلب الامر يظهر داء وهو داء الضلالة
والعمى واذا قلبت هذا الاسم بوجوه القلب والتكسير يصير
حامل مادح ادحم ويبلغ صور التكسير الى اربعة وعشرين
صورة ليس هذه الرسالة موضع بسطه وبيانه وبطريق اخر
لما علمت من اسرار الالف المحركة انه اول مظاهر الالف الاقدم
ولا يعبر عنه اولا الا بالالف المحركة فيعبر واعن اول مظاهر
بالواحد والممكن وان كان زوجا تركيبيا لكنه مظهر الواحد
فالظاهر في المظهر اظهر وهو الغالب فاول ما يرى منه انما
هو الوحدة وعبر ولعنه بالالف ولما كان كل ممكن زوجا
تركيبيا لا اقل من كونه وهو حبه الحرارة وعين وهو حبه
البرودة وحبه الى دبيره وهو حبه عقله وحبه الى نفسه وهو حبه

حله

حله واضمحلاله وفنائه وفساده ودطوبته فكل شيء امكاني
مبني على الاربعة ومبنيه على الاركان الاربعة من العرش الى
الفرش ومن الذرة الى الذرة لكن كل بقدره وعبنا سبحانه
عامله ولهذا ترى فعل الفاعل لا يتم ولا يمضي الامر الا بالاربعة
المشية والارادة والقدر والقضاء والشيء القابل لا يوجد
الا بعد علله الاربعة او كيفياته الاربعة والعرش على انوار اربعة
وحملته اربعة الا في يوم الجمع وكيفيات الطبائع اربعة والعناصر
اربعة والاخلاط اربعة والامزجة اربعة والفصول اربعة واسفار
النفس اربعة ومراتب العقل اربعة ومراتب الحكمة العملية اربعة
وبيت الله على اربعة اركان وبالجملة ترى هذا العدد محفوظا ملحوظا
في اصول المكونات وفروعها فلا يظهر الواحد الا مكملا بالاربعة

الاربعة وايضا الوحدة الاكائية للبيت وحدة حقيقية فظهرها
فلها نحو كثرة والكثرة اما بالجمع او التضعيف او الضرب
واول عدد ظهرت هذه الثلاثة فيه ولو مداخلة هو الاربعة
ومستقطر د واذا لوحظ ظهور اربعة في الثمانين الظاهر
والباطن او الغيب والشهود او الاول والآخر او الملك والملكوت
او الامر والخلق او الروح والجسد يصير ثمانية ولهذا كان
مقام الجمع اعلى من مقام الفرق فتقدم ح على د ومحصل الحد
هو عدد مراتب العدد الاثنا عشر وايضا كما ان د كمال الف
اولا ح كماله ثانيا بالنسبة الى الثمانين واعاقم ح على د
لان هذه الحركة حركة جوهرية في شؤونات الذاتية فوجب ان يظهر
ح وسط الالف والدال ليدل على ان هذا التفصيل ذاتي حقيقي

جوهري وعلى الخط الالهي الافي الوحدة والكيفيات الاربعة
يحصل حضرات خمسة واذا ضربنا الخمسة في الثمانية يحصل الاربعون
ومستطرم وذلك لان الثمانية المذكورة مظهرها هذه الخمسة
والظاهر في المظهر اظهر يحصل في كل من الثمانية المذكورة خمس
حضرات فيكمل العدد باربعين ويستطرم ويتوسط بين الحاء
والدال ليدل على ان هذا التفصيل ايضا ذاتي لا عرضي و[illegible]
لا طولي وهو كمال الشيء بعدد دوائره في مقاماته الذاتية
فيستطر احمد ليدل على ان مرحلة الكمال الاولى والثانوي
وان كان ح د وهو الحد التام للشيء لكن الكمال الاكمل انما
يحصل بظهوره في اربعين مراتب ولمطابقة العوالم ارسل صلى الله
عليه وآله وسلم الى الخلق بعد اربعين سنة واظهر من بين ح د حمد

فالحمد لله والحمد للشيء وايضا نقول ونبين ذلك بحجب افلاك
الحقائق ان تلك الشجرة المسماة بقصبة الياقوت الناشرة الا
في احد اللاهوت بحجاب اصل حقيقة جوهر نوري صافي عالم الاطلاق
عن تقييدات الالوان وتنزلات الاكوان واقع تحت شرق
الازل وشعلنا وتاثير الفاعل الاول فذاب من تلك الحرارة
دخلي منه تراب وضعه عن تاثير ونار عن هوائه ودخنه طائر
ونار هوائه فهو الحجر المكرم وهو نار حائل وهواء راكد
وماء جامد وارض سائلة ودخنه سماوي وسماء ارضي
وماء نار الشجرة الزيتونة التي بها نضج غار الحجر فظهر سره
وتجلى نوره وتفصلت بعد الاجمال وتشعشعت اشعة
الجمال ونطوقت باطواق الجمال والجلال فانعقدت عنقوده وبدت

عنقوده فظهر لها اثنا عشر حجابا وهي عدة الشهور اربعة منها
حرم ثلاثة سرد وهو علي والحسن والحسين و واحد فرد وهو القائم
صلوات الله عليه والثمانية هم الثمانية من ولد الحسين غير القائم
ثم بعد ذلك حجاب واحد وهو حجاب فاطمة صلوات الله عليها
فتم بالواحد والثمانية والاربعة اسم الاحد فالجوهر الصافي
الاطلاقي وهو حقيقة الخاتم ظهر في ثلاثة عشر حجابا واذا لوحظ
الظاهر مع المظاهر يظهر حقيقة طه وعنقود قصبة الياقوت
فالاربعة والثمانية والواحد حجب احمد فتبين لهم عشرة وعلى حط
الثمانية مع الخمسة الباقية يظهر حرف ميم وسره مكنون قبل فتح الفارد تنز
زاحمد فاحد بلا ميم فرقت دوعالم الله آن بك صيم غرق
وهذا التفصيل هو انفصال النور من الضوء والشعاع من المنير

لكن الانفصال بعين الاتصال والاتصال بعين الانفصال
والاجمال في عين التفصيل والتفصيل في عين الاجمال اذ كل
واحد من الجزء والكل والمجمل والمفصل يظهر في هذا العالم
بعين الآخر فالكل جزء والجزء كل والمقدم موخر والموخر
مقدم والمفصل مجمل والمجمل مفصل كما قال ع اولنا محمد و
اوسطنا محمد وآخرنا محمد وكلنا محمد قال علي بن الحسين
روحي فداه في حديث جابر الجعفي انا محمد ومحمد انا وفي
الحديث عن الباقر ع مشيرا بيده ان هذا والله لحم رسول الله
وجلد رسول الله وعظم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا علي لحمك لحمي جسمك جسمي
روحك روحي دمك دمي وقال ع فاطمة بضعة مني وقال ع انا من

حسين

حسين وحسين مني هذه الخمسة المعروفة في ثمانية شؤونات
عرضية ويمكن ان يراد بالحضرات الخمسة الحضرات الخمسة الوجودية
من العوالم او الخمسة الجوهرية فيكون الحركة طولية الاربعون
الاول الحاصل من الحضرات الخمسة العرضية حاصل من عرض العرض
والثاني والثالث من عرض الطول وطول العرض فيحصل
الاعتبارات الثلاثة منها ثلاثة فظهر الميم الحاصل من عرض العرض
في وسط احمد واول محمد والميمان الاخران في وسط محمد وهو
الجامع للنشاءات الطولية والعرضية وبالجملة بعد بيان تلك
الحقيقة في نشأت ذاته وجهة حقيقته ووجوه شئونه وان
تلك الشمس في افلاك الذات بعينه سنة بعث الى ام القابليات
بكتاب الهي وامر سماوي هو قران المفصلات وفرقان المجملات

فبه يتبيان كل شيء ويبلغ رسالة امر كن التي يكون فيكون نذيرا
للعالمين ورحمة لهم ولما كان ذلك النور الاول يجب تفصيله
الباطني اربعة فيجب ان يعبر عنه باربعة حروف وحرف يعبر عن مقام
وحدته الاولية وحرف آخر يعبر عن تفصيله الاولى وكونه
مربع الكيفيات وحرف آخر يعبر عن ظهور آثار الثمانية ثانيا
وحرف آخر يعبر عن مقامات الاربعينية ويجب تفاصيله الظاهري
فهو خمسة ظهور وبرية الشجرة في اربعين عرضية وظهور ولايته
في ثمانية واربعة ثم ظهوره وسيره في مراتب طول العرض عرض
الطول بتجبير اربعين ولما كانت الثمانية في الحقيقة هي الاربعة
فظهر بتلك الحقيقة التي هي النقطة الظاهرة بالالف الاطلاقي
في مائة واربعة وعشرين فاذا لاحظت ظهور النقاط الثلثة

الظاهرة في الاتحاد مع الالف الظاهرة بتلك المقامات ما يبلغ
العدد الى مائة واربعة وعشرين الف هي عدد الانبياء والاولياء
فصار اسمه الباطني احمد ولاشتمال عدد حروفه زبرا وبينة على
قاعدة المامورية واسمه الظاهري محمد واشتقاق عدده
على هذه القاعدة قلب فاحمد اسمه العوادي ومحمد اسمه الفعلي
ولذلك ترى عيسى ع الذي طريقته سلوك طريق الباطن الصرف
وتكميل الاخلاق والاحوال والتجريد والتفريد والخلوة
والعزلة اذا اخبر عن النبي الخاتم صلى الله عليه وآله وسلم تبشر برسول
ياتي من بعدي اسمه احمد وترى موسى ع المامور بنظم النشاة
الظاهرية والاعمال القالبية اذا اخبر عن النبي الخاتم يخبر باسم
محمد ولما كان تفصيل كمال ذلك النور الاحدي والظهور

الحمد لله الذي هو اصل كل شيء والباقي مظاهره واشعر في
اربعين مقامات نرى هذا العدد مضبوطا محفوظا في تمام
كل شيء ولذلك تم ميقات موسى اربعين ليلة وتخمير طينة آدم
في اربعين ولا يكمل عقل احد الا بعد اربعين سنة ومن اخلص لله
اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وما بعث
النبي الا بعد اربعين سنة وان كان نبيا وآدم بين الماء
والطين وقال من حفظ من امتي اربعين حديثا بعثه الله يوم
القيامة فقيها عالما وامثال ذلك الظاهر لمن تتبع وتصفح
اوراق الوجود وايضا نقول ما ذكرنا انما هو عدد الحضرة
ارض الحروف والافلاك النورانية اما عدد حضرة سموات الاعداد
فنقول الواحد العددي اصل كل عدد وهو مطلق منبسط محفوظ

في جميع

في جميع مراتب الاعداد بوجوه متعددة الاول بطريق
الشمول الاطلاقي ولولاه ما ظهر مرتبة من مراتب الاعداد
اذ الشيء ما لم يتوحد ويتشخص لم يوجد ولشمول الواحد وظهوره
في الجميع نقول ثلثة واحدة اربعة واحدة عشرة واحدة فظهر
الوحدة للاعداد بالاعداد وبطريق التركيب فان كل عدد اصله
وعنصره الاول هو الواحد وبطريق العود فان كل عدد بعد
ذلك قيد المرتبة وخلع لباس الكثرة يرجع الى الواحد وهو عاد
جميع الاعداد فالواحد قبل الاعداد وبعد الاعداد ومع الاعداد
فظهر الواحد بظهورات ثلثة فاول الافراد ظهورات الثلثة لكن
للواحد من حيث الاطلاق وظهورات الثلثة اربع مقامات فالواحد
بملاحظة مظاهره ثلثة وبملاحظة الظاهر مع المظاهر اربعة

فاول الازواج تماما اربعة ولذلك ترى للواحد اسمين ثلاثي
وهو احد ورباعي وهو واحد بنظر التثليث والتربيع واذا
ضربت الثلثة في الاربعة يحصل اثنا عشر فالحقيقة الاحدية
لما كان في حاق حقيقته غيبا لا يدرك لا يخبر عنه الا بمظاهره
ومن مظاهره الواحد العددي وقد علمت ان الواحد العددي
بتمام الخطة ظهور الاحدية الصرفة فهو عشرة واعتبار الواحد وحده
الف وعلى الخطة مراتب الاثنا عشرية لما كان اصله وتمام الاربعة
اسطوح عشر بل ثمانية اسطوح فتم اسم الاحد والاحد
ثلثة عشر وبسط الساسوري واو فقدم عليه فصار واحد
او بقول الاربعة زوج الزوج فحقيقته اثنان اذا ضربته في الثلثة
يحصل ستة ومسطحه واو فقدم على احد فصار واحد جعفا

الى اسم احد في اشتقاق اسم احمد لما كان الواحد وهو العدد
الاطلاقي الشمولي مع مراتب الاربعة من الاحاد والعشرات و
المات والالوف خمسة كما ان طرح احد كذلك فاذا ضربتهما
في وسط احد وهو ثمانية يحصل اربعون ومسطحه م وثم لشرعه
لح نا خو عنه فصار احمد وايضا قد علمت سابقا ان الخطاب با
التكثير لمثابة الجمع والتضعيف والضرب واول عدد ظهر فيه تمام
ذلك الثلاثة ولو مثلا خلة اربعة ومسطحها دال الخليفة الف
وتفصيله وتضعيفه ح وهو خليفة د فتمام حد ظهور الف
تاما او الاحد والظاهر والمظهر احد وغلب الظاهر على المظهر
وغيب الذات لصفاته فكان الحمد اسما للاحد والذي تجلى
ح احد له اوله واخره وهو خمسة طرح خمس مرات يحصل اربعون

ومستقيم وظهر اولا في شكل دائرة وهي جمع اقبال الح
وادبار على طريق التعارف واخوا ارسال الف فكما ان الاربعة
تفصيل الواحد اولا والثمانية تفصيلها ثانيا فالاربعون تفصيل
مراتبه الثانوية الحقيقية الاربعون تفصيل الاربعة وبعبارة اخرى
الاربعة تفصيل الواحد في عرضه والاربعون تفصيل الواحد المستعرض
وذلك لان الاحاد عرض الواحد وسائر المراتب طوله وعرض
الواحد الى التسعة وطوله منها الى الالف وهكذا الى ما لا نهاية له
وسائر المولدات العددية عرض العرض وطول الطول وعرض
الطول وطول العرض فجهات العمق واقطاره ستة العرض والطول
وطول الطول وعرض العرض وعرض الطول وطول العرض
فالواحد كالنقطة والحيز بحركة في اقطاره واقطارها الخط

والسطح

والسطح والجسم والطول والعرض والعمق وكالحرف ان له اقطارا ستة
من الحل والعقد والتقطير والتصعيد والسحق والتشوية وكالجهة
في اقطاره من البسط والربط والتحصيص والتوليد والتكبير واللقط
فاعتبر وتبصر وتفكر وتذكر وملك اسرك وادكر طورك واكتم
سرك وايضا كما ان الافلاك تسعة والفلك الاعلى عرش ح
النبات في جملته ومحال ظهوره في العلويات ولكن محل ظهور اثاره
في السفليات العناصر الاربعة فجملة العرش في العليا ثمانية وفي
السفلى اربعة واستطاف العرش الوحداني والثمانية والاربعة
اح ولكن ظهور اثار ذلك التسعة في هيولى عالم الكون والفساد
بالكيفيات الاربعة حتى يظهر المتولدات ظهورا عشرة في اربعة
فيحصل اربعون ومستقيم فاستوى احد ولكن لما كان المتولدات

ثلثة الجماد والنبات والحيوان فظهر اربعون ثلث مرات ولهذا

ترى م مكررا في اسم محمد ثلث مرات فمحمد تفصيل احمد ومظهره

وايضا اصل الحروف كما مر هو الالف وبينات جميع الحروف

اربعة واربعون ومستطقه م د وهي بعد حذف المكررات

ثمانية ومستنطقها ح مجموع الالف مع مظاهره احمد فهو احد

عشر وجها في استنطاق اسمه الباطني بعد حروف اسمه زبر او بينة

وله وجوه عديدة ليس في هذه الرسالة مقام بسط ذلك واما

اسمه الظاهري فنقول كما علمت سابقا ان الميم مقام ظهور الكمال

الاكمل والالف المرسل واول ما يرى من ظاهره هو الرسالة

فيجب ان يصدر اسمه الميم كالملك يطلع على الرجل فاذا تصدر

بالحاء ثم الميم ولما كان وضع ذلك الميم الحاصل من عرض العرض ح

فاتصل به ثم ظهر لسان الاخوان الحاصلان من عرض الطول

وطول العرض ثم ظهر روحها وهو د وقلم مرارا فارجع الى

ما مر ولا تغفل العقد التاسع في الاشارة الى بعض اسرار

حروف اسمه المبارك واشكاله واعداده قد علمت ان اسمه

في السماء احمد وفي الارض محمد تركيب هذين الاسمين بعد

حذف المكررات من اربعة احرف اح م د الاول الالف

المتحركة اول الحروف في جميع الدوائر واول المخارج من حيث

الصدور ولهذا اعتبر عند الاوائل فلهذا ترى كل اول

بالالف الى كل عالم وصدر انها فاول الموجودات آله

واول الاعداد احد واول البشر ادم واول المسلمين ابرهيم

واسمعيل وملك الخلق اسرافيل واول الارض ام القرى

لرجوا الارض من تحتهما وبالجملة الالف بما هو هو من دون
انضمام شيء آخر اليها يقتضي الاولية ولهذا ترى حروف استفهام
وحروف نداء وحقها صدر الكلام وفي المنازل علامة عن الطبيعة
وهما اثنان في مرتبة كل وفي الاعداد ترتيب علامة الواحد في كل
مرتبة ولكنه زبرا وبينة ثلثة احرف الف فهو وان كان
واحدا لكنه ظهر بصورة الالف والالف ولهذا ترى اكثر مظاهرهم
الف وبحذفه حرف الباء ويحبب وهو مقام الحبيب والنقطة
هي الكنز المخفي والاسم المخزون والباء مقام ان اعرف فبالباء
ظهر الوجود وعرف الالف وبالنقطة تميز العابد من المعبود ومحبة
المعرفة خلق الله الخلق والحب محبوب بذاته وغيره محبوب به فالالف
حبيب الله حقيقة وسائر الحروف محبوب به قل ان كنتم تحبون الله

فاتبعوني

فاتبعوني يحببكم الله وهو واحد له واحد والف اسم فالالف
اذا ظهر مع آخر مظاهره فهو واحد والف واذا ظهر هو مع
اول مظاهره وهو ثاني مرتبته وهو عشرة يظهر عدد الاسم الاعظم
وحروف احمد زبرا وبينة والاسم الاعظم زبرا وبينة تسعة عشر
بعدد حروف بسم الله الرحمن الرحيم واحد اذا انفصلت الاسماء
الخمسة الحسنى بصيرة تسعة عشر حرفا واستنطاق تسعة عشر هو الوجود
وهو زبرا وبينة مائة واربعة عشر وهو عدد السور القرآني
فهو الكتاب التكويني والكتاب التشريعي واذا لاحظت حروف
التهجي تجدها زبرا وبينة ثلثة وسبعين ونقاطها زبرا وبينة
واحد واربعين ومجموعها مائة واربعة عشر بعدد السور القرآني
فبسط الوجود مائة واربعة عشر وتمام الحروف زبرا وبينة ونقاطها

مائة واربعة عشر وايضا عدد حروف خمسة هي خمسة عشر وعدد
حروف المعصومين الاربعة عشر زبرا وبينة مائة واربعة عشر
فطابق العوالم طرا واذا ظهر باول مظاهره وثاني مظاهره
وهو مائة وعشر يظهر بيناته وهو اول ما اختار الله لنفسه من
الاسماء زبرا وبينة وهو مطابق لاسم الكافي ولاسم علي عليه السلام
ملك الخلافة وقائم على زمان استقلال بني امية وقد سابقا
ان الالف اصل الحروف فكما ان ادم ابو البشر وكل انسان
مولود منه فكذا الالف ابو الحروف وكل الحروف متولدة منها
وكما ان بتمام ستر الالف لا يظهر الا بتمام ظهور الحروف الثمانية
والعشرين فكذلك سر ادم لا يظهر الا بتمام ظهور الانبياء والمرسلين
وروح الحروف اعداده وروح الانبياء هو النبي الخاتم فلا يمكن

ظهور

ظهور النبي الخاتم الا بعد تمام اعداد الحروف وتمام اعداد الحروف
الثمانية والعشرين ٥٩١ بعينه كلمة لا وقد خفي عدده وهو ما بعينها
تركيبه ظاهرا من اللام والالف واحد وثلثون وعدد الحروف المكررات
وبيناتها كما عرفت ثلثة وسبعون ونظائرها بينها بعد حذف
اربعة اذا جمعتهما يصير العدد ثلثة ومائة وستة آلاف وايضا الظاهر
من كلمة هو كلمة التوحيد وهو كلمة الحق وما سواه الباطل وعدد
الحق مائة وثمانية اذا اضفتهما الى عدد الحروف يبلغ العدد
الى ستة آلاف ومائة وثلثة ولما ظهر سر الالف في هذا العدد
وقد علمت ان سر ابينا ادم عليه السلم وهو الالف في الحروف الاثنتين
النبي الخاتم كان ولادته صلى الله عليه وآله وسلم وقد مضى من الالف
السابع مائة وثلثة فهو صلى الله عليه وآله وسلم كلمة لا وسر الالف

فظهر بعد تمام دوران الف في عداد الحروف واما ظهور الف
في حروف التهجي ففي احدى وعشرين موضعا ولهذا ترى فاتحة الكتاب
وهو ظهور الف في السور على احدى وعشرين حرفا وعرضتم القرى
وهو مظهر الف في القرى احدى وعشرين درجة وقد ولد فيه
النبي الخاتم صلى الله عليه وآله فزمانه ومكانه يستفاد من دورات
الف وظهوراته في حروف التهجي واعدادها ولخمسا لات كبيرة
وقلبه وعكسه قال فلا اقل لهما من الا قال لان يستقال في كل آخر
اولان الاراء ضعيف عند رايه او عند قلب ظهره ظهر الاراء
الضعيفة الكاسرة فلا وهو المنازع فانه صلى الله عليه وآله
فلاة يا من العقول فيها اقل اشارة الى غروب الحق عند قوله
حتى تطلع الشمس من مغربها او اشارة الى افوله واستهلاكه في

جيب

في جيب نور الله او افول الكل تحت ضيائها جميعا اليه لفنا وهو
المختبس من الشيء وهذا يدل على ان بعد تاخير صدره وتقديم
عجزه يظهر احسن الرجال واداناهم ويدعي خلافته لا فيصل
بالعربية وبالفارسية دعوى الاكاذيب وقد ظهر بعده دعوى
الاباطيل والاكاذيب ما لا يشكل خط مستقيم يدل على ان
ما هو بازائه ذلك الحرف هو الطريق المستقيم وانها اقرب
الطرق الى الله وقد عرفوا الخط المستقيم بانه اقرب الخطوط الواصلة
بين نقطتي البداية والنهاية له قال تعالى انه السبيل الاعظم والطريق
الاقوم ويدل على انه المامور بامر استقم كما امرت فتابع ثم تكلم
معناه وانه قطر دائرة الوجود ومحور فلكه وانه يهدي الى الحق
والى طريق مستقيم لا عوج فيه دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا شاخص وانه

واقع تحت خط استواء الفلك الحقيقي فلا يظهر له ظل في
خط استواء وهذا العالم وهو القريب بحيث لا فاد ان وان
مزاجه صلى الله عليه وآله عدل حقيقي لا ينحرف الى الافراط
والتفريط وبالعدل قامت السموات والارض فانه دون محروط
الابداع وصغر الحي القيوم ما من دابة الا وهو آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم وهو قائم على كل نفس بما كسبت ولما
كان الالف القائم ما ظهر في حرف من الحروف الا في ط وظ فالالف
قائم على ط وظ والالف في الحروف ذكر بين والرجال قوامون على النساء
فظهر ان ينتهي عدد النساء الى تسعة في كل مرتبة من مراتب الآحاد
والعشرات والمئات ولهذا ترى الاعداد في كل مرتبة تسعة
والافلاك تسعة والاعراض تسعة ولما كان ظهور مراتب الاعداد

التفصيلية في الحروف ثلثة الآحاد والعشرات والمئات ولكل
واحد منها تسعة حروف فان التسعة احد اضلاع المثلث في الاعداد
وقد خلق حوا من ضلع من اضلاع آدم وهو عدد ضلع والحكم مثلث
آدم والالف في البروج على ثور وهو من منازل الزهرة بيت
محبته صلى الله للتزويج الثاني الحاء وهو من حيث الحقائق حق
بلا تعريف ومن حيث اللطائف تنزه بلا توقيف ومن حيث الاشارة
حسن كامل ومن حيث العبارة عين كامل ومن حيث الاسرار ظهور
مطلق ومن حيث الانوار بدر اشرق والخارج منه بالدور ابه
وهو ابد واب وباد وبك واسمائه حنان حي حليم حكيم
حميد حنان حبيب حفيظ حق وشكل ح في الحقيقة مركب من دالين
متصلين على سبيل التشاكر ولهذا ترى في العدد ضعف دال وهما

متعاكسان مقعرا وجعل با فقعرا احدهما الى الجانب الانسي ومقعر
ثانيهما الى الجانب الوحشي فهو مقبل ومدبر معا فالميم لام اقبل
وادبر وفيه صفات العقل اذا استطعر اسه فقال له اقبل فاقبل
ثم قال له ادبر فادبر والثالث حرف الميم هذا الحرف عند كلا دي
مراتب الظهور في اظهار عيان وكان انتهاء ظهور الشيء للعيان
انما هو بتجلي ملكوت باطنه في ملك ظاهره وذلك لا يكون الا مع
تنزل لا جرم انه اشتمل اسم الميم على ثلثة احرف م ي م تحمر
جملا ٩٠ فالميم الاولى هي ميم الملك والياء تدل على انها فيهما من
الاحاطة والتنزل على انتهاء ذلك الظهور الى حد وفيه
ما بطن من غيب الميم والميم الثاني تدل على عالم الملكوت وهو باطن
غيب الميم الاول فانتهى اليه تنزل الباء فدلت معناها على عالم

الجبروت لطفا وعلى عالم الملكوت قهرا وعلى عالم الملك اعظا
لكونها اخر المخارج وبها اعلم سر التكوين في مراتب التعيين صغر
وقدره وحالا وكمالا فانها بتهافت وانه الميم الجسم في كل ما كان
فيه الروح فان الجسم هو الذي ينتهي اليه تمام الظهور وهو
مقابل في ظهوره لبطون الروح فهو نهايته كما ان الف بداية
والالف اول المخارج والحاء وسط المخارج والميم اخرها
فالالف بحذاء عالم الامر والحاء بازاء عالم الجهد والميم بحذاء
عالم الملك وهذا ترتيب قوس النزول وكذلك بسيط الارض
اثر على ما هو الميم اذا لوحظ ان الكثرة اثر على ما هو الالف
واذا اعتبرت ان الالف مطلق الوجود كانت الميم اسما لمراتبها
واذا اعتبرت ان الالف بداية الوحدة فالميم نهاية الكثرة ولهذا ظهر في

الجسم والادم وادم واما شكل هو فان راسجع الدالين المذكورين
المتناكوين نصح على سبيل التعارف بحيث يكون مقعرهما جميعا
الى الطرف الانسي وهذا اللحاظ الجمعي هو ح ولما كان الجمع
بطريق التعارف فظهر بشكل الدائرة وهو الهاء المستدير
نشكل ضربح نى ه ولهذا صار عدده اربعين وبلغ الى مقامات
الكمال فارسل الى هداية الخلق ولهذا ترى اخوه مرسل الفحل
على اقبا له الى دار الدنيا وكونه مع ذلك معرضا عنها مدبرا
ولذلك وصل الى مقام الكمال الجمعي بجمع الاقبال والادبار
فى نظر واحد فارسل الى الخلق والدال تشير الى اقباله الثانوى
الى عالم الطبيعة ورجوعه ثانيا فى الرجعة وكان قيام الالف
اشارة الى قيامه بامر الله وقوام امره واعلاء كلمته وبتمام

امر نبوته واستوائه على عرش الرسالة وكرسي الكرامة والجاه
يدل على ان بعد تمام الف النبوة وتمام مدته ولى الخلق
مدبرين بهذا الزمان وان اقبلوا الى نا بر اخر انجوز الا قبال
وهو زمان الخلافة الظاهرة وميم اشارة الى اغلاقه
باب النبوة بعد ذلك بالمرة والدال اشارة الى فتح باب النبوة
فى اخر الزمان كما وعد الله تبارك وتعالى ليظهره على الدين كله
ولو كره المشركون وعلاء الله الارض قسطا وعدلا بعد ما ملئت
ظلما وجورا والله ورسوله واما ثم بعلمون اسرار ذلك و
هو اللطيف الخبير والرابع حرف الدال وهو اربعة بحسب العدد
ووقع رابعا فى دائرة الابجد فى لفظ احمد وهو يشير الى مقاماته
الاربعة العقل والروح والنفس والجسد ومقامات حسنه وحسله

[margin, vertical: ...طلوع الشمس من مغربها...]

ث	ت	ب	ا
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

فان لكل جسماً وجسداً وقد عرفت ان الكمال الاولي التفصيلي
للالف وعلمت ان الولاية تفصيل النبوة والولي هو الفاصل
للاحكام والامور فهذا الخليفة الف وبقية كلها احد وهو وان
كان كمالاً اولياً للالف ولا فصل بينهما ولكن وقع في الوجود الكتبي
رابعاً وهو اشارة الى كونه رابع الخلفاء الحقة بالتاخر الزماني
وهم آدم وهرون وداود وهو رابعهم ورابع خلفاء الجور
بحسب الرتبة الظاهرة والدائرة تربيع دائرة الابثث
بالحروف العنصرية وقع مطابقاً للعوا وهي دائرة اجذش ظفقن
نارية بحر صعكو هوائية تخز ضغلم مائية ثد سطفي
ترابية وفي تربيع دائرة الابجد بالعنصرية وقع مطابقاً
للسماك وهو دائرة اهطم فشذ نارية بوين صتض هوائية جزكس قرظ

ا	ب	ت	ث
ج	ح	خ	د
ذ	ر	ز	س
ش	ص	ض	ط
ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م
ن	و	ه	ي

مائية دحلع رخغ ترابية ودائرة ابثث قمرية ظاهرية
ودائرة ابجد شمسية باطنية واختلاف الدائرتين لسر الخلافة
الواقع في امر الخلافة بين الخليفة الباطنية الحقة والخليفة
الظاهرية الباطلة ليتعلم احوالها واختلافهما فزيادة السماك
وعوا على السماك بمعنى السمو والعلو وصفة العلي وهو اسم
للخليفة الحقة وسفه وعوى من عوى عن الرجل بمعنى كذب
ورد والى الفتنة ودعا والعواء وبعض الكلب والذئب والكلاب وبر
الكلب المستحرم وخواء الثعلب وهذه صفات خليفة الباطلة مطم
او خاصة صفات من يدعي امر الخلافة رابعاً وهو معاوية
فانه كذب على الله ورد حكم الله ورسوله دمرق ودعى الخلق
الى الفتنة وابتغاء الفساد وهو جبان جايع كالكلب ومعدن الابتر

كالكلبة المسحورة ولا يعرف له كثرة التقلبات والمراوحة بينه
وغدره ومكره بناء على تشابه الاثر صفة المؤثر والدال على
اربعة ويجب الزبر والبينة ثلثة وايضا المتولد منهما الربع
وهو او النصف وهو ب ومجموع عددهما ثلثة تشير الى
الكيفيات الاربعة والكيان الثلثة او الايام السبعة او الاسماء
السبعة للائمة المعصومين عليهم السلام وهو كما هو يدل على
اربعة خلقوا من طينة احمدية وهم الاربعة المسمى [illegible] وقد علمت
ان الف اشارة الى حقيقة احدية والدال اول كمال تفصيلي
للالف والدال دليل الف كما ان الولي دليل النبوة وسيف
لو سالته وكلام الدال يشير بكون هذه الخلافة بلا شين [illegible]
ولكن غير ظاهرة لان اللام غير مسطور في الزبر والدال كان

ممهورا

ممهورا من الدال وهو مشتبه بينهما ضعفا وعدده متقارب
او شيء بسيط يدل بحسب المعاني على عدم سلطنة خليفة
ظاهر اهل ضعفه ومغلوبيته حتى قال طفقت ارتاى بين ان
اصول بيد جذاء او اصبر على طخية عمياء فما شيء الا ضعفها
دما عدى الامتداد باحد لعن دبر او بعض الحيل والغدر والحيلة
يوتى الرد الاباء والاختلال وهذا المعنى يدل على انه غلبه وختل
وطمع منه ونزع امر خلافته وان كان اجوف من الدول والدولة
انقلاب الزمان والعقبة ويضم او الضم منه والفتح في الحرب
اوهما سواء او الضم في الدنيا والفتح في الاخرة وقد ادال الدهر وتدل
دلوه اخذوه بالدول ودواليك اي مداوله على الامر وتداول
تعبدا اول فالدال يشير بكل ذلك عن انقلاب الزمان في عقبه

والتداول بعد التداول والدال اذا انقلب بليناته كان لا
ويشير الى كلمة التوحيد وهو حروف مسطرات لا اله الا الله
واذا بقي كذا فهو ال التعريف ثم الالواف وبهم يعرف الله
وهم باسمائه المولى منه ثم الالف اللينة التي ظهرت بعد اللام
والالف المتحركة التي قبل اللام والدال زبر او بينة خمسة
وثلثون ويشطون بهل وهم الهل البسيطة والمركبة والماء
الشاردة والحقيقة وجوابها واذا انقلب يصير لمن كان
لله كان الله له وان فيهما اسرارا لا يحتملها صفحات القرطاس
بقي محتملات هذا التركيب بالعكس والقلب وهي دلالة
لاد الد ادل ذلك بحر وبلد قرب ويواضع ودال السر او يسير
وهو يشير الى تحير الخلائق فيه وهو النبأ العظيم الذي هم فيه

مختلفون وانه عرج وقرب ودنى فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى وتواضع لله تعالى وانه طبيب الامراض الروحانية
لدى لغة ابي الطب بعلمه اللدني وانه مرسل من عند الله الحكيم العليم
لاد غير موضوع ويمكن ان يكون اشارة الى ان الجواد
اسم لا انه بقي مهملا لغصب الغاصبين وظلم الظالمين الد
حاد ونا الد بحر والد ولد يشير الى تحير الخلق فيه او تحيره في الله
كما قالت اللهم زدني تحيرا وانه مولود ليس باله او انه على
ان الله لم يولد ادل الجرح باد لسقط حلبيه واللبن بحضه
وحركة والشيء دبج به مثلا يشير الى جواهر علية من الامراض او جراحة
وانه خليفته من اشقى الناس او جواهر ابدا من ذريته وقلوبهم من ظلم
الانقياء وانه مخزن لبن العلوم محضه وحركة من مقام الاجمال

الى التفصيل وميز بين ذهبه وماثه وكدره وصفائه وعرضه وجوهره
ولبه وقشره وجمله ومبينه ومحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه
وانه يحمل ثقل الامامة والخلافة او ثقل حمل الاذى والمحنا
من الامة او حمل الجوع والخوف ونقص من الاموال والانفس
والثمرات والبشر الصابرين او حمل ذنوب العاصين من الامة ويحمل
على الامة اطاعة الثقلين والدال لما كان دليلا لله وخليفته
وهو اربعة بحسب العدد يشير الى اربعة ائمة اسمهم على لو اشار
الى الاربعة المناسبة العبائية كما مر وهم بقية وجوده وتتمة شهوده
واخر ما بقي في الارض من تلك الكلمة وبعد ما ظهر لك بعض
من اسرار حروفه نشير الى بعض اسرار اعداد ذلك الاسم المبارك
عدده ظاهرا ثلثة وخمسون وهو تاريخ هجرته صلى الله عليه وآله وسلم

فاذا مضى من عمره المبارك ثلثة وخمسون سنة هاجر صلوات الله
عليه من مكة الى المدينة واجزاء ثمرته او بينته وبقاطه وحروفه
اربعة عشر وهي نور المعصومين الاربعة عشر وعدده زبرا وبينة
مائتان وخمسة واربعون فاذا جمعته مع عدد الحروف والنقاط
يظهر منها تاريخ غيبة الامام الثاني عشر عليه السلام وعدد حروف
الاسماء الخمسة المستخرجة منه كما يجي تعد ذلك اح م د ع اى
ف ا ط م ه ح س ن ح س ى ن تسعة عشر بعدد الواحد
والوجود وحروف بسم الله الرحمن الرحيم وجمل تلك الحروف
ثلثمائة وستة وستون وهي عدد اسماء الله وعدد درج الافلاك
وعدد الحروف الاسماء الاربعة عشر وهم تلك الخمسة وعلي
ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد والحلف خمسون

وهو عدد حروف التهجي مع لا ونقاطها فان نقاط حروف التهجي
اثنان وعشرون وحروف التهجي ثمانية وعشرون ومسطحها انضم
حينئذ الحروف الغالبة التي هي اصول الموجودات ونقاطها
وعدد حروف اسمائهم مطابق لعدد حروف التهجي ونقاطها
والعجب ان عدد الانبياء سلام الله عليهم الى ادم خمسون وعدد حروف
الاسماء الاربعة عشر واحد وخمسون مع الالف الواقع بين النون
واذا ضممت اليها نقاطها يظهر الم وهو تاريخ شهادة الحسين
وجمل حروف تلك الاسماء تاريخ قيام القائم ان شاء الله تعالى كما يظهر من
حديث ابي لبيد المخزومي وهو تمام الر وهو مطابق لما استخرجه
بعض الاكابر اذا دار الزمان على حروف بسم الله فالمهدي قاما
والحروف المولدة من حروف تلك الاسماء الاربعة عشر بحذف الاول

هي د ب ا ك ى ح ه د ب ا ى ز ل ه د ى ح ى و
٤ ١٠ ٨ ١٣ ٤ ٥ ٣٠ ٧ ١٠ ١ ٢ ٤ ٥ ٨ ١٠ ٢٠ ١ ٢ ٣
ه ب هم ا ك م ى ح و ى ا ج ا ل ه ى ب ى ى ك و
٢ ٢٠ ١٠ ١٠ ٢ ١ ٥ ٣٠ ١ ٣ ١ ١٠ ٤ ٨ ١٠ ٢٠ ١ ٥ ٢ ٥
ه ك ى ه ا ق ن م ه ك ا ج ب د جل ها ع ع و هو
٢ ٢ ١ ٢٠ ٢٠ ٥ ٤٠ ٥٠ ١ ١٥ ١ ٣٠ ٥
تاريخ انقراض دولة بني العباس وعدد حروف الاسماء الملكورة
بعد حذف المكرر مع نقاطه عشرون هو مطابق لاسم نوح
وعدد البحور المخلوقة من نور محمد ثلاثة عشر حجاب وعدد حروف
الاسماء الاربعة عشر مع عدد تكرار حروفها اربعة وستون
بعدد اسم نوح والحروف المتولدة من حروف اسم محمد زبرا
وبينه هي د ه ح ى ك ب ه د ه ح ى ك ا ب د د ه ح ى ك ب
ه د ه ح ى ك د ه ح ى ك ب ه د ه ح ى ك ا ب ه و ج
وهي خمسة واربعون بعدد اسم ادم وعدد حروف الغير المكررة

وهو اسم نوح م وادار رقمه على دابر ايقع وحيث جعله ايضا
ايضا عن انقراض دولة بني العباس والمتولدات من حروف احدا كما
اربعة عشر وهي اح اب دم ده ح ى ك داب وجملة عددها
مائة وعشر واشتمالها على حروف محمد لفظا خمسة منها مثلث
ودال واحد وحا فلها اربعة عشر حرفا كاصابع يديك الخمسة
فان لها اربعة عشر عقدا وهو يد الله المشتمل على خمسة اصابع
واربعة عشر عقدا العقد الغامض في الانسان الى رموز حركات
حروف اسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنقول الالف والميم
حركات نار بان ومن حق الحروف النارية الفتح والحاء والدال
حركات ترابية ومن حق الحروف الترابية السكون ولما كانت
الحقيقة الاحمدية غير خارج عن مكانه الطبيعي الحقيقي الاصلي وهو

الحق ومن الحق والى الحق فلم يخرج من مركز عالمه الذي كان منه
ولم يتغير حاله بالنزول الى عالم الطبيعة ولهذا ترى حركات
حروف اسمه على ما هي حقها من الحركات الا الدال فانه وان
كان حرفا ترابيا وحقه السكون كالقطب في المركز لكن لما وقع اخر
الحروف وبه تمت الكلمة فهو وقع بازاء عالم الكون والفساد
من العوالم الاربعة العقل والروح والنفس والجسد المعبرة
بالحروف الاربعة اح م د وعالم الجسد في الملك دار الكون
والفساد والتغير والزوال والتصرم والتصرف ولذلك جرى
الدال الواقع رابع الحروف متغيرا بتغير العوامل لكن لما كانت
الكلمة علما هاديا ولم وزن فعل القصوى كان غير منصرف
لا تقبل الجر والتنوين وقبلت سائر الحركات ما خلا الجر والتنوين

وذلك لان دال كلمة اشارة الى خليفته ودليل ثبوت المخلوق
من طينته وبرعتها الكلمة واكمل الدين وهو الجزو من حقيقة
الارض من تلك الكلمة وهو وان كان ابا تراب في قطب العالم و
مركزها ومحله من الخلافة محل القطب من الرحى لكن لما وقع في
دار الحوادث عملوا فيه عوامل النصب والرفع الذين رفعوا انا
الخلاف ونصبوا رماح عداوة العبد صافي قلوب الاسلاف
والاخلاف ومنعوا حقه من السكون والاستقرار في مركز الخلافة
وقطب الامامة قال الله تبارك وتعالى قل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون ولما كانت الكلمة علما هاديا ولم يرد
فعل الله وثالثة لم يقبل عوامل الجر والانصراف الى الميل بزخارف
الدنيا ودراهمها ودنانيرها وقال يا بيضاء يا صفراء غري غيري

فاني

فاني طلقتك ثلاثا ولم يتغير بانحراف السوء وطلب العلو في الارض
والعلو عنده عين التنوين الساكن وهو التنوين قال الله تبارك
وتعالى تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون في الارض
علوا ولا فسادا فقبول دال الرفع والنصب وعدم قبول الجر
والتنوين دليل على ما فعلوا مع خليفته من الظلم والعدوان
والبغي والطغيان وغصب حقه وحرق بابه وصبره صلوات الله عليه
حتى قال لقد صبرت وفي الحلق شجى وفي العين قذى مع ان محله من الخلافة
محل القطب من الرحى وانه لا يميل ولا ينصرف ولا ينجر الى جرار
الطبيعة وانصراف النفس الامارة الى الدنيا ونفادها
العلو والفساد في الارض هذا ما عكس لي الان من الكلام في
الاثنان الى حروف اسمه صلى الله عليه وآله وسلم

العقد الحادي عشر في تعيين عدد خلفائه وعدد الأنبياء
ثم استخراج اسماء خلفائه وذريته وهم مطابق عدد الوجود
واسم الاحد المعبود وقد علمت ان مراتب الاعداد اثنى عشر
تسعة احاد والعشرات والمئات والالوف فظهور الوجود الالهي
انما هو بتلك المظاهر الاثنا عشر ومجموع الظاهر والمظهر
ثلثة عشر وايضا شكل الاعداد تسعة والحروف الاحاد ثلث
نقاط وحصل من خلو الاشكال المرقومة عن النقاط وتحليتها
بنقطة او نقطتين او ثلث نقاط اربعة مراتب فبلغ العدد بضم
الاربعة الى التسعة الى ثلثة عشر واستطاله احد وهو عدد
الف فالف بفضيلة العدد وبسطه احد وهو ثلثة عشر واذا
اعتبرنا الظاهر مع المظهر بنجرة فصيل الاشياء وهي المعتبرة بطه

الظاهرة

الظاهرة بالحروف النورانية والظهور الواحد اثنا عشر وهو
حد الوجود وطرفا الف حد ومظاهره ومجاباته ثم بالنظر
العددي وبسطه يحصل ثلث عشر ولما كان تعبير الواحد
في مراتبه الاربعة ينتهي الى حجاب الغيب وهو الف كما يظهر
من ايقغ وثاني مراتبه فيها وعين مستحصلة اذا ضربناها
في الاخر يحصل عشرة الاف فاذا لاحظناها مع مراتب العدد الاثنا
عشر يحصل مائة الف وعشرون الفا ولما كانت مهات المراتب
اربعة وهي المعتبرة بايقغ وطالعه عين فضربناها فيه يحصل
اربعة الاف فينتهي العدد الى مائة الف واربعة وعشرون الفا
فما حصل للالف بملاحظة ثاني مراتبه والعدد ضربهما ثم ضربه
في مراتبه الاثنا عشر ثم ضربه بمراتبه الكلية وهي اربعة في آخر

ايقغ بكر جلش
دمت هنث
وسخ زعذ
حفض طضظ

مراتبه وهو الالف يحصل عدد الانبياء والمرسلين وبطريق آخر
نظيره الف سين وهو مائة وعشرون واسماء مراتب العدد
الحاصل من واحد اربعة فظهور الواحد على الخط نظيره وفي اسمائها
مراتبه مائة واربعة وعشرون اذا ضربتها في اخر مراتبها وهو
الالف يحصل مائة واربعة وعشرون الف نبي وبطريق آخر للواحد
باعتبار مراتبه كما علمت اثنا عشر ظهورا ولكل شيء حتى تتم
عشر دورات يبلغ العدد الى مائة وعشرين ثم يضم مراتبه الكلية
الاربعة اليه يكون العدد مائة واربعة وعشرين باعتبار عدد
اسماء الله وظهورا ثان في كل مرحلة وهو الف يبلغ العدد الى
ما بلغ وايضا نقول قد علمت ان ظهور الالف بالالاء والائمة هم
واحد وثلثون واذا لوحظ ظهوره بالكيفيات الاربعة والاركان

الاربعة

الاربعة يبلغ العدد الى مائة واربعة وعشرين فاذا لاحظت
ظهورا ثانيا كل اسم في كل منهما يبلغ العدد الى مائة واربعة و
عشرين الف وهو عدد الانبياء والمرسلين فاول حجاب
الواحد وهو حقيقة احمد ذريته سلام الله عليه الذين هم
ظهور اسم الاحد بهم ظهر الاحد ثم بتوسطهم ظهر الانبياء و
المرسلين **العقد الثاني عشر** في استخراج اسماء الائمة الاثني عشر
واسم الصديقة الطاهرة صلوات الله عليهم اجمعين قد علمت ان
المتولدات والمتولدات من حروف احمد اربعة عشر حرفا
وهي ا ح ا ب د م د ه ح ى ك ذ ا ب وجملة مائة وعشرون وستون
بعلي وهي بعد حذف المكررات عددها تسعون وهي المسمى
ص قال تبارك وتعالى ص والقرآن ذي الذكر وهو

اسمائهم صلوات الله عليهم والحروف المذكورة المتولدة
من حروف احمد بعد حذف المكررات ثمانية ومستطفح اذا
ضمنها الى اثنى ماة وعشرة وهو ستين حسن فعلى تمام جمل
الحروف المتولدة من احمد والحسن هو بعينه اذا انضم اليه
عدد الحروف الغير المكررة ولما علمت سابقا ان حقيقة احمد
معبرة بالف وذريته سلام الله عليهم مخلوقون من طينته فيجب
ان يستخرج اسمائهم من الالف وان امكن الاستخراج من سائر
حروف احمد ايضا واسمائهم بعد حذف المكررات سبعة مقول
الالف بينا ثم انه عشر واستطاف كما علمت على وتلك كان العين
واللام حرفين ترابيين فغلب فيه كرة التراب فلهذا اسمى ابا تراب
وايضا ولاية الف عين وذلك لان نسبة الظاهر الى المظاهر كما

نسبة

نسبة الولاية والمظهر جزء من سبعين جزء من الظاهر فنسبة
الظاهر الى المظاهر نسبة العين الى الالف فحصل البناء واذا
اعتبرت الظاهر والمظهر يكون احد وسبعين ومستطفرا لام
وجسد الف ى فاستطون الحروف الثلثة على وايضا
ولاية الف ع وقلب الف ل وجسد الف ى ولستطوع على
فجمع بين الروح والنفس والجسد فتم بها الحكم والمولود
المعظم وروحه روح الف ونفسه نفس الف وجسده جسد الف
وهو سر قوله يا علي روحك روحي ونفسك نفسي وجسمك جسمي
وايضا ان الف هو الواحد العددي والواحد كما مر سابقا الحضرات
خمسة [...] ومراتبه الاربعة ومستطوع خمسه ولهذا كان
شكله مدورا لانه نزول الف وطى مراتبه ثم صعوده ودورة ووصوله

الى مقام الالف فيحصل من هذه الالف الدوار دائرة ه ولذا
نرى الخمسة دوارا كلما ضرب في نفسه يخرج نفسه وتمام الالف
وهو واحد ستة كاملة وهو العدد التام المطابقة مع اجزائه
والستة واو هو واو تمام الالف ولهذا صار عدد لبسط احد ثلثة
عشر كما ان عدد واو ثلثة عشر فحصل لنا احد عشر واحد عشر افراده
ستة واو واحد خمسة فينطق الاسم الاعظم واحد عشر اذا انزل
وتجعله يصير مائة عشر وخمسة فهو الطلسم المكرم على اسم الله
الاعظم ولذلك ورد فيما يحدث ان اسمه تبارك وتعالى اول
ما اختار لنفسه العلي العظيم وهذه اربعة وجوه في استخراج اسم علي
من الف احد كل واحد منها وجه من وجوه الف ولهذا كانت اربعة
من عقود قصبة الياقوت اسمائهم علي وبوجه اخر ان عليا اسم الحق منن

امير المؤمنين

امير المؤمنين المنطق من نفس الكون انا بسطنا الف نظيرا منها
ثمانية حروف ثلاثة منها الف هكذا ا ل ف ل ا م ف ا فمن
كل واحد من الالفات الثلاثة يستخرج اسم علي فاوله المنطق
علي بن الحسين وثانيه علي بن موسى الرضا وثالثه علي بن محمد
الجواد سلام الله عليهم وترتيبهم ترتيب هذه الحروف لعدد بسطها
الفاء الآخر لو وقع الثاني الى فاطمة فان الحسين في ترتيبهم فالاول ولد
اول والثاني خامس والثالث بعد اسقاط فاطمة سابع وهو هكذا
وبسط الالف الى ثمانية اجزاء بعد بسطها الى ثلثة اجزاء واذا لاحظتها
يقع علي بن الحسين رابعا وهو الرابع من الائمة سلام الله عليهم
فان كان هو اولا بالنظر الى بسطها الى ثمانية في استنطاق اسم فاطمة
فالالف مغلقة فانا وقد علمت انها خمسة وايضا البسط بيانه الى خمسة

وهو لام اهل البيت

حروف ومسطحها ه واللام وهو قلب انا البسطها من تسعة ب
لتسعة حروف ومسطحها ط ومخالف اللام م وعلى كان الحج
متولدا من بسط قلب الف وجعل الفرد وفتح في بسط الفا الى الهاء
فا مسطوق فاطمة وايضا قد علمت ان منتهى عرض الواحد الى تسعة
ومسطحها ط فاذا ضربته في نفسه يحصل فا واذا ضربته في عدد
وهو خمسة يحصل مه فيفتح طا بين كمال الظهور والشعور
فاطمة وايضا قد علمت ان الالف عرش الحروف وحملته ثمانية
وليسطوق بح وحا تسعة والتسعة ط وقد علمت ان حامل الالف
في مرحلة العشرات فا وعلمت ان مراتب الالف الواحد خمسة كامر
وعلمت ان الكمال التام للالف م ما مسطحها فاطمة وجمع بين مراتب
الالف وكمالاته وحملته وايضا قد علمت ان عرض الواحدة

مرحلة التسعة اعدادها وافرادها كما علمت خمسة والتسعة ط وخمسة
ه وضرب التسعة في نفسه فا فقدم على ط ونصفه الصحيح م فقد
على ه فا مسطوق فاطمة وايضا تمام الجواهر والاعراض معبرة بطه
كما مر وهو حقيقة اسمه وضرب ط في نفسه فا وضرب ه في روح فا
وهو ح م واذا جمعنا الظاهر والمظهر يصير فاطمة وايضا قد علمت
سابقا ان الالف الذي هو اصل الحروف بينا انه اربعة واربعون
واذا جمعنا الظاهر والمظهر يصير خمسة واربعون وهو مسطحه م
وآخر الفا وعرض الفا فمسطوق فاطمة وايضا الحروف النازلة
اعلى الكرات وهي سبعة احرف اعظم فسلذ ولفرها
من مركز الوحدة وهي الف فا قبل من الحروف النازلة مراتب
ما بها وجمع الحروف الخمسة الباقية فاختلط الحروف وامتزج وبها

كان فاحاصلا من ط وم حاصلا من ه فوضع الفروع على مسيل
المستحضرة والاصول على قضايا المحصلة فاستنطق اسم فاطمة
ولبس هذه الرسالة موضع بيان خلط هذه الحروف وامتزاجها
مضبوطا فليطلب من مظانها وايضا تمام ما حصل من جميع الاحاد
خمسة واربعون فهي غاية كمال عرض الف لحاصل من التكثير الجمعي
ومستنطقه مه وغاية عرض العشرات مه و ده وطا فطهر ثم
استنطق ما بقي من الصاد وهو فا استنطق فاطمة بجمع غاية كمال
الف العرض الجمعي وكمال حسابه بالحروف التادية المجانسة للالف
وايضا اشد الحروف اختصاصا بالالف اللام ثم فا ولهذا لما
بينة للالف واللام طلب على وعدده احد وسبعين ومستنطق
سبعين عين وحساب الواحد فاستنطق اولا من الالف على

واما فا لما كان حاصلا من ضرب ي في نفسه فهو اصله فظهر بعده
ثم الطا ظهر لكمال الاثر وهو م ه وم ه نصف فا ومع الطا
نفاد الف لما كان كمال الاضربيا لطا اقتضى ظهور ط وط اقتضى
ظهور كمال الالف العرضي الجمعي وهو م ه فاستنطق فاطمة وفاطمة بعلى
هما لام وفاء الف ثم ظهر من تزويجهما الحسن والحسين ثم شابه
الائمة سلام الله عليهم من ولد الحسين ثم الالف اجوائه كما مر وا
ثمانية ومستنطقه ح وبينات ثمانية عشر وهو كما يستنطق بعلى لمستنطق
لبن فليستنطق حسن فهو وصي علي وابن رسول الله صلى الله عليه
واله اذا استحسابه من عدد اجزاء الف وعدد بيناته وبيناته
هو علي وايضا قد علمت ان بينات جميع الحروف الثمانية والعشرين ثمانية
فيستنطق بح وتمام بينات الف س فيستنطق بحس وايضا لحمله عرش

الف فی کل مرتبة ثمانیة ویشتمل ج ونظیره الف بین فیشتمل
حسین ظهرات الحسن والحسین علیهما السلم ثم شفیع عرش الرحمن
والباء التی وتلد ثم حسین اشارة الی الباء العشر وهو علیهم
الفجر والباء العشر اخو الحسن صلوات الله علیه والشعر فرد ثم شیر
والباء حبد الف دهغلاق اسم علی ناسمه صلوات الله علیه من کتب
من الروح والنفس والجسد اذا کان روح فاء الف من نفس
بلبنا ثالث والیاء حبد الف ثم بحجر الولایة للشفی من اصناف
امراض المعادن ویثقل به المیزان ویبدل به سواد الوجوه
الی البیاض والحمرة وینتج قطرة منه قنطارا ومنه یحصل العلم الالهی
فالشفاء فی تربته والاستجابة تحت قبته والائمة من ذریته
ومغفرة المذنبین لشفاعته وحسن جائر بزیارته ومسترحمة

دونتر

ونونه هوائی ولیس التراب مباغضا للماء ولا الماء مباغضا
للهواء فلبس فیه غیر الحروف المعجمة حروف فهو مظهر الجمال الغرق
والحسن المطلق ولما ثبت فی حسین صلوات الله علیه باء وضم حاء
والباء من الحروف الهوائیة والضم من خواص الحروف الهوائیة
فغلبت فیه الهوا وظهر فیه جلال الکبریاء والعشق المطلق
والحسن بجمال الرمت الصلح والحب فی الله والتسلیم والشوق بعنوان
مظهر الجلال والجهاد والبغض لله فان الروح جند الله الاکبر
وهذا حکمة صلح حسن وجهاد حسین صلوات الله علیهما
وایضا الواحد کما عرفت لی ربعه وما لنظر الی التشابین ثمانیة
ومستطهاح وانضمام ثمانیة الی عدد اجزاء الف وهو ثلثة
یحصل احد عشر واذا ثم احد عشر یصیر مائة وعشر فیشتمل بسین

فاستنطق لنا حسن فهو حاصل في مرتبة الحادي عشر من الاوليا
والثاني من علي بن الحسين وهو في التسعة كالالف وعلم الاين
ح فاذا ضممته الى عدد بينهما يحصل احسن وحسن نحو اختصاص
بعلي ولهذا وقع بعد علي اولا واخرا ولما كان بين محمد وعلي
تضايفا وتخاطبا لا ينفكان فكلما ظهر محمد يظهر بعده علي
وكلما يظهر علي يظهر محمد بعده واذا ظهر علي بن الحسين وجب ان يظهر
بعده محمد وقد علمت استنطاق محمد سابقا وكذا بعد علي بن
موسى الرضا محمد بن علي الجواد واما علي النقي صلوات الله عليه
ومحمد المهدي وان فصل بينهما الحسن العسكري سلام الله عليه
لكن قد علمت انه استنطق حسن من عدد اجزاء الف ومن علة بينهما
فهو نفس الف احمد وروحه ليس فيه بحاظ اخرى فمع فصله ثم تخلله

بينهما هامنوا اصلا ان وان اردنا ان نستخرج اسم محمد من راس
فنقول في الجسم الحجري للالف م وفي مثاله فيما فوق بعد
محمد وعلي والحسن والحسين وعلي بن الحسين يجب ان يكون متصلا
بالميم واجزاء الجسم البرزخي للالف ثمانية ولنستطق ونستخرج
عن ميم لتاخر الجسم البرزخي عن الجسم الحجري بالرتبة وفي مرتبة الكمال
في العرض والطول م فيحصل لنا ميمان من ضربها في الجسم العرضية
او في الجسم الطولية ولاجتماعهما ادغاما والدال روح من فيظهر
بعده فاستنطق محمد ليدل على غلبة الجهة النورانية والروحانية
فيه واغماض ميم محمد مع انه حرف ناري ليدل على انه نزول الف
احمد واذا نزل الحرف الناري يصل الى الحرف الهوائية ومن
ههنا الضم وانما سكن الميم الاول لكونه حاصلا من التفصيل الطولي

الجيد انه وغلبت الاجزاء الترابية وخاصة السكون ولهذا وقع
في الوسط كالتراب في وسط الكرات ولكون الميم في الجيم الجري
للالف اربعة ظهر اسم محمد في عقود فضل البنا هو في اربع مواضع
والميم المدغم اشارة الى محمد المهدي الغائب المنتظر ويمكن ان يكون
المراد من الميمات الاربعة اربعة من الاوصياء المحمدين الثلثة وموسى
ويمكن ان يكون اشارة الى اسماء المرسلين الذين ظهر في اسمهم آدم
وابرهيم وموسى وعيسى في اسمه الاخر وهو المسيح فحينئذ الميم المدغم
اشارة الى ذلك والعجب ان الميم الغائب في الانبياء يظهر عند ظهور
الميم المدغم في الاولياء وسيصلي خلفه ويشايعه ويمكن ان اظهار
لفظ محمد على خمسة حروف اذا بسطتها وزبرا وبينة يبلغ اربعة عشر
ويستر منها ثلثة في الزبر واحد منها مدغم غائب واثنان ظاهران

عبر بهما الثلثة الظاهرة في الزبر الى محمد بن علي الباقر ومحمد بن
على الجواد والميم الثالث المدغم الغائب الى محمد بن الحسن القائم
المنتظر وثلثة في بيناتها بدل ثلثة من اولى العزم من الرسل
ابرهيم وموسى ومسيح وهو خلف الميم الغائب في الزبر في
اشتقاق اسم جعفر صلوات الله عليه اجزاء الالف ثلثة ومستنطقها
ج و ولا ثبة الفع ومغلاتها ف وتفصيل الواحد ظهور
مع عدد بسطك وحبله رفيستنطق جعفر ولذا ترى صلوات
الله عليه ناشرا ومفصلا للشريعة بحيث انتسب المذهب الحق اليه
في اشتقاق اسم موسى الكمال التام للالف الحاصل من ضرب
عدد الجزائر في عدد مراتبه وبطيرة الفص ووجه
فقدم على [illegible] الف في مستنطق موسى ليدل بذلك على الكلية

مقامه وانتظره جل صلوات الله عليه في احتوائه على الروح

والنفس والجسد فصار باب الحوائج وكثير نيله وهو مغيث شيعته

وشفيع ذنوبهم واني كتبت بيانه استنطق اوصياءه صلوات

الله عليهم من كل واحد من حروف اسمه صلوات الله ومن تمام

حروفه لكن خالي الان ما قاله النابغة حيث قال شعر

افد الترحل غير ان ركابنا ۞ لما تزل برحالها وكان قد ۞

العقد الثاني عشر في استنطاق اسم ابيه وامه ومكانه و مهجره

صلوات الله عليه عدد تمام الحروف الثمانية والعشرين الحاصلة

من الف كاحرف زبرا وبينة اثنان وستون ومستنطقها

ع ب ح عدد ع ب ح الجمل الصغير ٩ وعبد او بعدد ازواج و خمسة

افراد فمرات ازواجه استنطق د وضم الى ع ب لكونه زوجا مجانسا

لبرفع

للزوج فصار عبد بني خمسة افراد ومستنطقها هي فاذا انضم

الى لا وهو عدد الحروف الثمانية والعشرين وهو حقيقة الالف

كما عرفت وظهر الالف الفاتح قبله فاستنطق الله فحصل اسم

عبد الله وهو اسم ابيه فهو م جمع جميع الحروف زبرا وبينة

ازواجا وافرادا بضميمة حرف لا وهو كما عرفت اصل الحروف

واحد صلى الله عليه سرها والولد سر ابيه والعبودية جوهرة

كنهها الربوبية   قد علمت ان اول الحروف الملفوظة الف

وهو اول المخارج فالالف اللينة وهو انبساط النقطة التي

هي حقيقة ما انما تخرج او لا من الالف المتحركة فهو امه وهو

مشهود غير ضير والالف كما علمت كالميم مخرجا ام وهو اسم ام

وعلمت ان تمام الحروف مع النقاط حسن ومستنطقها ن والواحد

مع مراتبه الاربعة خمسة واستنطق هو ولما كان الالف اللينة
وهي المولود ظاهرة في غاية الظهور في بطن امها ولهذا ظهرت
بعدها فاستنطق منه وهي اسمه صلوات الله عليه
لما كان محمد في غاية الكمال ظهر ميم الكمال في اسمه واسم امته
واسم مكانه واسم مهجره ولما كان الواحد مع مراتبه خمسة
وبسط الواحد اذا جمعته معه يصير ك وهو الكاف المستديرة
على نفسها فتوسط ك بين م الكمال والهاء فكان حقيقة
منه وهو الظاهر في طرفي مكة والمدينة اذ منه ظهور الكائنين
المذكورين لكن في كل من الكائنين ظهورا اما في مكة فظهور
الكاف المستديرة والكاف المستديرة على نفسها هي المشية
واما في مدينة فظهور دين وذلك ظاهر وقد علمت استنطاق

د ى ن سابقا فظهر جميع الظهور وذلك لان ظهور دينه وشرع بعضه
انما كان في مدينة واما في مكة فان الدين فيه ما ظهر غاية
الظهور بل ارادته المؤكدة بظهور الدين انما كان في مكة
فمكة ومدينة منه ولكن هو في مرتبتي جلوتين جلوة الكون جلوة
وجلوة الكثرة جلوة الفعل وجلوة المفعول وقد علمت ان
الواحد مع ظهور الواحد وانضمامه اليه ك وجلوة الفعل
وهو المشية والارادة هي ك فادغم الكافين بين م ه في مكة
ليظهر انها ام القرى التي من تحتها دحو الارض كما ان في تحت
كاف المشية دحو الوجودات الامكانية وبسط ارض المولد
و د ى ن بين م ه في المدينة ودد كما ان الالف المنفصل اذا
د ى حسب الف ون تمام الحروف والنقاط العقد الثالث عشر

في اسقاط اسماء المرسلين من اسمه اعلم ان جميع الحروف
اصلها كما عرفت الف وجميع الاعداد اصلها الواحد وكما
ان جميع الاعداد موادها وصلوحها الواحد فكذلك جميع الحروف
موادها وصلوحها الالف فجميع الحروف والاعداد مذكورة بنحو
من الامكان في الالف والواحد كذلك بنو آدم في ظهر آدم
فالالف ابو الحروف والواحد ابو الاعداد كما ان آدم ابو البشر
وفاتحة الكتاب ابو السور وبسم الله الرحمن الرحيم ابو الآيات
الفاتحة فبسم الله الرحمن الرحيم آدم الاول والفاتحة آدم
الثاني وهو نوح ولذا كان جميع الحروف والاعداد وافراد
الانسان وآيات القرآن ذرا في ظهر الالف والواحد وآدم والفاتحة
فالم كلما في القرآن في فاتحة الكتاب وكلما هو في فاتحة الكتاب

في بسم

في بسم الله الرحمن الرحيم وكلما هو في بسم الله الرحمن الرحيم
في باء بسم الله وانا النقطة تحت الباء والنقطة تحت الباء
هي الف والنقطة هي تحت الف واذ ظهر لك ان الف ابو الحروف
فيجب ان يعتبر به عن ابا البشر ليطابق اللفظ والمعنى ويعلم الاسماء
لآدم اذ انه مرآة حقيقة الرحمن يرى فيها انوار الحقائق
ولما كان ثبات جميع الحروف الثمانية والعشرين المتولدة من الالف
اربعة واربعون فاستنطق م د ووضع حيال وجه الف ابو البشر
فعلم ان م د مرآة حقيقة الف وايضا لما كان آدم مجمعا
للاخلاط الاربعة والعوالم الاربعة العقل والروح والنفس
والجسد ومخمر الى اربعين عبر عنها بميم دال فاستنطق آدم
وايضا اول المخارج الف وآخرها ميم ودال وقع وسطا

فجمع اسمه الاول والآخر والوسط ليدل على ان مسماه جميع بين
الظاهر والباطن والبرزخ بينهما والاستطالة وجوه عدد آن
وعدد تمام آدم م ه وقد علمنا انه مكانه فادم مظهره ومكانه
لكن لما كان مكنيا في هذا المكان سر ما ظهر الاعداد مكانه
والالفا للبشر بعد الالف الاول اشار اليه لكثرة ما ظهر
في العدد وهذه الحروف مفتاح اسم احمد ومغلاقه ووسطه
واحمد اربعة احرف ثلثة منها ظهر في اسم آدم وواحد منها
وهو ح ظهر في مغلاق نوح مبدا بعض الامر الثانية وهو ن
فان نون كما علمت عدد كل الحروف والنقاط وواو فانه العدد
التام كما مر وهي قلب نون وليتم بر منضما الى ح عدد عقود ومبشر
الباقي وعدد الحروف النورانية ليزداد بذلك ضياء ونورا

واذ قد علمنا ان مكان احمد م ه ولا شك ان الانبياء عليهم السلام
مظاهره ومجاليه واذا وضعنا م ه عن نوح يبقى تسعة عشر
وهو عدد حروف بسم الله الرحمن الرحيم وعدد الحروف
النورانية ونقاطه وعدد اسم الواحد فنوح وعاء ظهور احمد
بالواحدية فتبصر وايضا اسم نوح هو ح احمد ونوح ثاني المرسلين
وحاء ثاني حروف احمد وقد ظهر في آدم وثانيه في نوح واذا
ضربنا ح في ح يحصل مد واذا وضعنا عنه بقي ع ه و مستطفه
ن واذا انضم الى ح بتم اسم نوح وبطريق اخر عدد حروف احمد
٥٣ فاذا ضم اليه عدد حروف الاسم الاعظم يحصل ع فاذا ظهر
ح بقي ن وفاذا جمعناه بصير نوح وبالجملة حقيقة اسم احمد ولتبر
ح م فظهر مغلاقه وهو م في آدم وظهر مفتاحه ح في مغلاق نوح وعلى

حروف احمد ذبرا وبالبينة ٥٣ فاذا ضم اليه عدد الحروف
النورين وعقود مضبر الياقوت بتم عدد حروف ابرهيم اذ هو
من مظاهرهم الناس وتفصيل ذلك انك علمت ان عدد كان
م ٥ وهو عدد حروف آدم وكما ان ادم ابو البشر فابرهيم
بالنسبة الى اكثر الانبياء اب فلذلك ظهر في اول اسمه الف
ولما كان نفخ اب وجسد جسد ب وهو الكاف المستدير
ر ولما كان مرآة وجوده اصفى ما يكون ظهر الالف اللينة
في مركز حروفه ووسط قلبه ليدل بذلك انه شيعة الالف
اللينة ومظهره وقلبه مظهر عرش الرحمن ومحل نزول السكينة
وهي الريح التي تهب من الجنة لها وجه كوجه الانسان فظهر بعد النقطة
الثانية وهي ٥ وهي مفتاح الاسم الاعظم وتمام مراتب الالف

كامن غير متعين ومختفيا زجاجته ظهر روح ٥ مع ٥ وهو ي
وحيد الف ووصل الى الكمال الاكمل وهو م ومغلاق ابهم
حم مفتاح ومغلاق م فتابع ابراهيم ادم في مفتاح اسمه وفي مغلاقه
وصار من شيعته ابن خاتم الاوصياء ولهذا تجلى من قلبه الالف
اللينة وباقي حروفه اذا قلبت ما يكون ظهر ب وهو يشير الى قوله
تبارك وتعالى وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
مسلما فهرب من كل ما سواه اليه واذ كسر مقلوبا بقيه بيره
وهو تربوا الدين الحنيفين والطاهرين واذا اسقطنا من
ابرهيم عدد آدم وهو عدد م ٥ وهو مكان كان من مجموع ١٢٠ و رشطي
بطهر فظهر احمد فيه بصفة الطهر والقدس وهذا سر اذا نادى
جبرئيل فاكرا سبوح قدوس رب الملائكة والروح بجود عالم جميعا

فاستنطق اسم ابرهيم وحروفه سبعة والسبعة هي العدد الكامل
المؤلف من اربعة وهو زوج الزوج والثلثة وهو فرد الفرد
فكذلك ثلثة من حروفه افراد وهي ا ا ه واربعة منها ازواج وهي
ب ر ى م واما موسى فهذه استنطاقه وليس لنا فرصة فلم نرجع
اليه واما المسيح فلما كان هو ولد الطريق الكمال فان ام الظهر في
حروف اسمه مريم وهو قلب اسم اذا اخذ بعدد الفه وصارى وظهر بعده
اجزاء الف وهو ثمانية ولستنطق ح وهو حم يس اذا انقلب
وامتزج فصح يس المعزى في وسط حم المقلوب فحل اسمه فهو
حقيقة دعيه محمد وهو حقيقة الف لان بينات الف ثلثة وعشر
واجزاء الف ثمانية فيستنطق منه العقد الرابع عشر في بيان
ان كل الحروف والاسماء شرح احواله واخلاقه وصفاته وتجلياته

وشئوناته

وشئوناته العرضية والطولية وذلك وان علم ضمنا مما حققنا
في العقود السابقة لكن زدنا زيادة البيان والتصريح بما علم ضمنا
حتى نكون على بصيرة من امرك ولا نتعرض على ما امكان استنطاق
اسمائهم كلهم من كل الحروف فليس لهم اختصاص باسم احمد
فنقول ان ذلك كله وليس في عالم الحقيقة غير محمد وآله الطاهرين
في عالم الامكان وجميع الحروف التسعة والعشرون مع ما يتركب
منها الى ما لا نهاية نزله لبسط مقاماتهم وشرح شئوناتهم
الحروف العاليات والكلمات التامات وهو كما علمت بقا
واحد لا ثاني له وكل ما في الوجود شرحه وتفسيره وذكره وتعبيره
وحكاية من حكاياته وظهور من ظهوراته وهو كالشمس للضياء
والاعيان مراياه ومجاليه والخلق بالصفاء والكدرة

والجلاء والظلمة والبعد والقرب في الالف ابتدائه والباء
بهائه والتاء تاليفه والثاء ثنائه والجيم جلاله والحاء حمله
والخاء خفائه والدال دوامه والذال ذكره والراء رحمته
والزاء زيادته والسين سلامته والشين شكره والصاد صبره
والضاد ضيائه والطاء طوله والظاء ظله والعين عفوه
والغين غفرانه والفاء فردانيته والقاف قدرته والكاف
كلمته التامة واللام لوائه والميم ملكه والنون نوره والهاء
هيبته والواو وحدانيته ولام الف توحيده والياء يقينه
وقد بينت لك انه صلى الله عليه وآله وسلم مادة المواد وعنصر
العناصر منه خلق الله كل شيء وهو الماء المنزل من سماء المشية
قال الله تبارك وتعالى ومن الماء كل شيء حي وقال تبارك وتعالى

وكان

وكان عرشه على الماء وقال عليه السلام ان الله خلق اولا درة بيضاء
فنظر اليها بنظر الهيبة فذابت فصارت بحرا وصعد منه دخان
فصار سماء وظهر زبد فوق الماء فصار ارضا وقال عليه السلام اول
ما خلق الله نوري اول ما خلق الله روحي اول ما خلق الله العقل
اول ما خلق الله القلم وبالجملة هو الواحد وجميع الاعداد منه
وطوله وهو النقطة والابعاد لخطان الاول والثاني وهو آدم
الاول والالف آدم الحروف منه انشعب وظهر وتجلى كل الحروف
مع الواسطة وبلا واسطة واول ما تجلى هذا النور ظهر اثني عشر
حجاب ثم ظهر نور العصمة الطاهرة ثم عدد احد عشر هذا الخواص
لنا يحرين والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]